وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

تخصص تنظيم وعمل

العنوان:

الممارس النقابي في الوسط الطلابي في الجامعة الجزائرية

دراسة مونوغرافية لمجموعة من قيادات النقابات الطلابية بجامعة غرداية

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطالبة:

مريم قرادي

إشـراف الأستاذ:

د. نور الدين بولعراس

لجنة المناقشة:

الأستاذ	الجامعة	الصفة
د. نور الدين بولعراس	جامعة غرداية	مشرفا ومقرر
د. مصطفى رباحي	جامعة غرداية	رئيسا
د. علي بونوة	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي

2018\2019م.....1439\1440هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــداء

إلى نبع الحنان وأميرة الزمان الى التي للدنيا احضرتني و في حضنها الدافئ اكتشفتي إلى التي بنور عينيها اهتدي

والى من تخجل من وصفها الكلمات أمي الحبيبة.

إلى شمس الأمل قدوتي في التعلم والعمل الى من رسم لي خطواتي على درب النجاح ومؤنسي في درب الكفاح قرة عني ابي الغالي.

إلى شموع الكون من دعمني في الجد والهزل الى منابع السعادة وسر نجاحي وتقدمي إخوتي : حسين وعمر

بوحفص ، عبد القادر ،سليمان ،مدلل العائلة محمد لمين.

إلى زهرات الحياة منبع الدعم والثقة الى رمز المحبة والعطاء اخواتي :رقية ، كلثوم ، ريمة ،وزوجة أخي الغالية حليمة وابنتهما الآء الرحمان الأميرة الصغيرة واخوها الكنكوت الصغير عبد الرؤوف .

إلى الأهل والأقارب.

إلى صديقاتي و رفيقات دربي.

إلى كل من ساندني في انجاز هذا العمل.

وإلى جميع أفراد دفعة 2019 تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل (ماستر).

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي أهدي هذا العمل.

مريـــم

شكر وعرفان

يقول تعالى "وإذا تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد".

أشكر الله تعالى العلي القدير الذي وفقنا الى هذا العمل راجين منه سبحانه وتعالى أن يجعله نافعا في الدنيا ويجزيني ثوابه في الاخرة .

نتوجه بالشكر الجزيل الى الاستاذ الفاضل الدكتور :

بولعراس نور الدين

الذي تفضل بالاشراف على هذا الموضوع وكان عونا بنا ومرجعا ولم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة رغم تقصيرنا .

جزاه الله عنا كل خير وجعله في ميزان حسناته

كما اتقدم بالشكر الخاص الى اساتذة قسم علم الاجتماع

الى كل من ساعدني من قادة واعضاء النقابات الطلابية بجامعة غرداية

فهـــرس المحتـويـــات

العنـــوان	الصفحة
➢ الإهداء	/
➢ الشكـــــــــــر	/
➢ فهرس المحتويات	/
➢ فهرس الجداول	/
➢ ملخـــــــــص	/
➢ مقدمـــــــــة	أ
الفصل الأول: الإطـــار المنهجـــي للدراســـة	/
1- إشكاليـــة الدراســة	03
2- أهداف الدراسة	05
3- أهمية الدراسة	05
4- أسباب اختيار الموضوع	05
5- المقاربة السوسيولوجية للدراسة	05
6- تحليل وتحديد مفاهيم الدراسة	07
7- صعوبات الدراسة	15
8- خلاصة الفصل	16
الفصل الثاني:النقابة و النقابات الطلابية	/
➢ تمهيـــــد	18
المبحث الأول : النقابة وتطورها	/
1- نشأة النقابة	19
2- أدبيات العمل النقابي	23
3 مقومات الشخصية النقابية	24
4- النقابة بين الدور الاجتماعي والدور السياسي	29
المبحث الثاني: النقابات الطلابية : النشأة، الطبيعة والمميزات والأسس	/

1– نشأة النقابة الطلابية	31
2– طبيعتها النقابة الطلابية	32
3– مميزات وبناء التنظيمات الطلابية	33
4–الأسس التي تقوم عليها النقابات الطلابية	35
المبحث الثالث: النقابة الطلابية في الجزائر عوامل ظهورها وتطورها :	/
1– عوامل ظهور النقابات الطلابية في الجزائر	37
2–النقابية الطلابية الجزائرية قبل الاستقلال	42
3– النقابية الطلابية الجزائرية في فترة الأحادية النقابية	44
4– النقابية الطلابية الجزائرية في فترة التعددية النقابية	45
➢ خلاصـــــة الفصـــــــل	49
الفصل الثالث : الإطار الميدانـــي للدراســـة	/
➢ تمهيد	51
المبحث الأول: مجالات الدراسة، منهج وأدوات جمع البيانات	/
1– مجـالات الـــدراســـة	52
2– المنهج المستخدم في الدراسـة	56
3– أدوات وتقنيات جمع بيانات الدراسة	58
المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	/
1– خصائص أفراد الدراسة	60
2– عرض وتحليل النتائج	60
3–الإستنتاج العام للـــدراســـــــة	86
خاتمـــــــــة	87
قائمة المراجع	/
الملاحق	

فهـــــــرس الجداول

الرقم	عنـــــــوان الجـــــدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد البحث حسب الجنس	60
02	يوضح توزيع أفراد البحث حسب السن	61
03	يوضح توزيع أفراد البحث حسب التخصص العلمي	62
04	يوضح المستوى التعليمي للوالدين أفراد البحث	63
05	يوضح حالة النشاط لدى أباء أفراد البحث	64
06	يوضح توزيع مهنة الآباء	65
07	يوضح مهنة أمهات المبحوثين	66
08	يوضح توزيع الدخل العائلي لأفراد البحث	66
09	يوضح الأصل الجغرافي	67
10	يوضح المستوى التعليمي لأفراد البحث	68
11	يوضح وجود مكتبة في منزل المبحوثين	69
12	يوضح مهنة أفراد البحث	70
13	يوضح النتائج الدراسية للمبحوثين	71
14	يوضح الأساليب والطرق لمعالجة مشاكل الطلبة الراسبين	72
15	الانخراط والانتماء السياسي لقادة النقابات الطلابية	75
16	يوضح رفع مستوى الوعي السياسي للطلبة	76
17	يوضح إمكانية تقلد المناصب السياسية مستقبلا	77
18	أسباب الانخراط في النقابة	78
19	يوضح مدة الانخراط في النقابة الطلابية	79
20	يوضح مدة الانضمام قبل أن تصبح قائد	80
21	يوضح التدخل لحل مشكل طالب منخرط في نقابة طلابية أخرى أو	81

	إطار فيها	
22	يوضح طبيعة علاقة النقابات الطلابية مع بعضها البعض	82
23	كيف يكون التدخل لحل المشكل بين الطلبة و الإدارة أو بينهم وبين الأستاذ	83
24	يوضح الأساليب التي يلجؤون اليها في حال لم تحقق المطالب بالحوار	84
25	يوضح طبيعة العلاقة مع إدارة الجامعة	85

ملخــص الــدراسـة

إن المراد من الـــدراسة الحالية، معرفة الخصائص الاجتماعية والأصل الاجتماعي للممارس النقابي الطلابي في الوسط الطلابي بجامعة غرداية .

- حيث تمثلت أهداف الدراسة في النقاط التالية :
- الأصل الاجتماعي و الخصوصية الثقافية للممارس النقابي الطلابية ، انتماءاته السياسية .
- وكيف هو أداؤه البيداغوجي وثقافة العمل المطلبي لديه .
- الخبرة والتجربة في مجال الممارسة النقابية .

طبيعة علاقته بالتنظيمات النقابية الطلابية الأخرى وبالإدارة الجامعة .

***المنهج المستخدم في هذه الـدراسة:** هو المنهج التاريخي الذي يساعدنا في تتبع الحقائق الماضية للظاهرة.

***نــوع هذه الدراســة: تتمثل** في درجة ماستر أكاديمي تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل.

***بما أني طبقت أسلوب الحصر الشامل على مجتمع الدراسة فليس لدي عينة إحصائية ومجتمع الدراسة هو:** القيادات النقابية بجامعة غرداية.

نتائـج الـدراســة: توصلت هـذه الـدراسة إلي النتائـج التاليـة:

- – هيمنة جنس الذكور على الممارسين النقابين في الجامعة الجزائرية.
- الممارس النقابي ينحدر من الطبقات الوسطى في فئات المجتمع .
- الممارس النقابي متشبع بالقيم الدينية. يتسم الممارس النقابي بثقافة المطالعة.
- الممارس النقابي في الوسط الطلابي ليس لديه انتماءات سياسية.
- اغلب أسباب انخراط الممارسة النقابي هي العلاقات الشخصية مع الأصدقاء و الأقارب
- إن اغلب القادة امضوا مدة لابأس بها قبل تولي القيادي داخل النقابة الطلابية، خبرة في المجال الجمعوي.
- العلاقة بين الممارس النقابي وإدارة الجامعة متقلبة حسب نوع المطالب ودرجة استجابة الأخيرة.
- العلاقات النقابية الطلابية فيما بينهم متفاوتة حسب كل نقابة.
- العلاقة بين الممارس النقابي و إدارة الجامعة متقلبة حسب نوع المطالب و درجة استجابة الأخيرة.

الكلمات الـــدالة:

الممارس النقابي–النقابة الطلابية —الأصل الاجتماعي– –القيادات —الوسط الطلابي.

Abstract

The current study is intended to identify the social characteristics and the social origin of the student Union practitioner in the Student centre of the University of Ghardaia.

The objectives of the study were as follows:

-The social origin and cultural specificity of the student union practitioner, his political affiliations.

How is his pedagogical performance and the culture of the work he has ordered ?

-Experience and experience in the field of trade union practice.

The nature of his relationship with other student trade union organizations and the university.

*The approach used in this study is the historical approach that helps us to follow the past facts of the phenomenon.

*This study consists of a master's degree in specialization of sociology of organization and work.

*Since I have applied the comprehensive inventory method to the Study society, I do not have a statistical sample and the study community is: trade union leaders at the University of Ghardaia.

Results of the study: This examination has reached the following conclusions:

--Male sex domination over the Algerian university's practising trade unionists.

-The union practitioner is descended from the middle classes in the society.

-Union practitioner saturated in religious values. The union practitioner is characterized by a culture of reading.

-The Union practitioner in the student community has no political affiliation.

-Most of the reasons for engaging in trade union practice are personal relationships with friends and relatives

-Most of the leaders spent a long time before taking over the leadership within the student union, experience in the associative field.

-The relationship between the Union practitioner and the administration of the university is volatile depending on the type of claimant and the degree of response of the latter.

-Student union relations among them vary according to each union.

-The relationship between the Union practitioner and the administration of the university is volatile depending on the type of demand and the degree of response of the latter .

The words of the function :

Union Practitioner-Student Union-social Origin-leadership- Student Center.

مقـــــــدمــة

لقد عرفت المجتمعات الحديثة ظهور حركات احتجاجية مناهضة للوضع الراهن تعمل على محاولة تغيره وإحداث حراك، وتعتبر الجامعة من بين مؤسسات المجتمع الهامة فهي تتكون من بنيات أساسية تتفاعل فيما بينها لتحقيق أهداف هذه البنى المتمثلة في كل من الطلبة و إدارة الجامعة التي تعرف هي الاخرى تغير متسارع ومعقد يمس محيطها قصد تحقيق الأهداف التي يسعون اليها، وهو ما ساهم في ظهور وانتشار النقابات الطلابية التي تعمل على تهيئة الظروف والوسائل لضمان الأداء الحسن سواءا للجامعة أو الطلبة الذين ينتمون لمختلف شرائح المجتمع، تعمل النقابات الطلابية من خلال قادتها على تسيير هذه النقابات بشكل جيد وفعال ولتحقيق هذه الأهداف يجب تنمية قدرات الطلبة في فهم الهموم المجتمعية والتفاعل معها، إلى جانب المجالات الأكاديمية، حتى يكون لديهم القدرة والاستعداد لخدمة بيئتهم التي قدموا منها، كمقدمة للمساهمة في الجهد المشترك نحو بناء وطنهم ومجتمعهم الكبير لان الطلبة سرعان ما يتأثرون بالمجتمع ويؤثرون فيه، وذلك يعتمد على مستوى وعي ونضوج قادة العمل الطلابي الذين يعتبروا من أهم النخب المتعلمة والمثقفة لفئة الشباب.

خلال هذه الدراسة نسعى لمحاولة الإلمام بالخصائص والسمات التي يتميز بها تجعل قادة هذه النقابات قادرة على قيادة النخبة المتمثلة في الطلبة ورفع درجة الوعي في هذا الوسط وكذا معرفة الخصائص الاجتماعية والثقافية والانتماءات السياسية لهم.

وقد ضمت هذه الدراسة ثلاث فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة وشمل هذا الفصل الإشكالية أهداف الدراسة أسباب اختيار الموضوع المقاربة النظرية للدراسة مفاهيم الدراسة وكذا صعوبات الدراسة.

الفصل الثاني: النقابة والنقابات الطلابية النقابة وتطورها، النقابات الطلابية، النقابة الطلابية في الجزائر عوامل ظهورها وتطورها.

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة، مجالات الدراسة، خصائص العينة، عرض وتحليل النتائج الاستنتاج العام .

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية

2- أهداف الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أسباب اختيار الموضوع

5- المقاربة النظرية

6- تحديد المفاهيم

7- صعوبات الدراسة

1- الإشكالية

باعتبار الطبيعة البشرية في حركة دائمة وغير ثابتة فان المجتمعات تعيش هذا التغير إثر تغير الفلسفات والأفكار وفي كل من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فقد كانت الثورة الصناعية في القرن 19 محركا أساسيا أدى إلى إحداث تغيرات جذرية خاصة في المجال الاجتماعي والاقتصادي حيث أنها ساهمت في ظهور النقابات العمالية التي سعت كتنظيم للدفاع عن حقوق العمال بعد الاستغلال الذي عرفته هذه الفئة من قبل الرأسماليين ، ومع بروز هذا التنظيم ظهرت تنظيمات مشابهة كالحركات الاجتماعية منها حركات المجتمع المدني و التنظيمات الطلابية ، كما تعد ظاهرة المنظمات الطلابية من بين الظواهر البارزة في الوقت الحالي فهي عبارة عن مجتمع مصغر يحمل كل الخصوصيات وثقافة المجتمع الكلي الذي يعيش فيه .

وقد عرفت هذه التنظيمات تطورات كما شهدتها الحركة النقابية ككل فنجد أن" تطور الحركة النقابية في مجتمعنا يفيد بأنها حركة مفتوحة على التجربة السوسيوتاريخية للمشروع السياسي الاجتماعي والاقتصادي وخياراته الإيديولوجية "[1] وباعتبار التنظيمات الطلابية في المجتمع الجزائري على غرار باقي التنظيمات النقابية تنظيم عرفت تجربته السوسيوتاريخية تفاعل كل من الجانب السياسي والاجتماعي والاقتصادي ظلت مرتبطة بكل من هذه الجوانب و منطلقاتها وأفكارها وتوجهاتها ولم تعرف استقلالية لذاتها وتوجهاتها.

حيث نجد أن الوسط الطلابي يعرف تمايز بين أفراده سواءا من حيث الأصل الاجتماعي أو الخلفية الثقافية و الوضع الاقتصادي والاجتماعي فهو يعكس المجتمع الكلي كما يرى ماندل أن "الطلبة الذين يجيئون من هذا الوسط البروليتاريا الأفقر لا يزالون أقلية ضئيلة إن الغالبية الساحقة من الطلبة إنما تجيء إما من وسط بورجوازي صغير أو بورجوازي متوسط أو من الشرائح الأعلى دخلا بين الدين يحصلون على رواتب أو الدين يحصلون على أجور" [2] .

أي أن أغلب الطلبة يأتون إلى الجامعة من دون تحمل عبئ المسؤول أعلى من ذلك أي ليس لهم مشاكل من ناحية الدخل أو العائلة ولعل سبب ثورة الطلبة هو أن " هناك ظروف تتضمن قصور

1 – د.نور الدين بولعراس, **النقابة في الجزائر من النضال الفئوي إلى إستراتيجية التكتل القطاعي:قراءة سوسيولوجية في إشكالية الهوية النقابية** , مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية ،العدد 3،2017 ، ص 222.

2 – ارنست ماندل,ترجمة بشير السباعي,**الحركة الطلابية الثورية النظرية والممارسة محاضرات ألقاها مابين 1968–1970**،ص6 .

الجامعة وهيكلها وبرامجها " [1] هي من تعمل على توسيع الهوة بين الطلبة والجامعة ما ينتج عنه استياء من طرف الطلبة وتوجههم إلى إنشاء تنظيمات طلابية نقابية من أجل تحسين هذه الظروف ويشير ماندل إلى المحاضرة التي ألقاها أحد المربين الكنديين يقول فيها " أن أسباب التمرد الطلابي هي من حيث الجوهر أسباب مادية ليس الأمر أن ظروفهم المعيشية غير مرضية ليس الأمر أنهم يعاملون معاملة سيئة كعمال القرن التاسع عشر ، لكننا من الناحية الاجتماعية قد خلقنا نوعا من البروليتاريا في الجامعة لا حق له في المشاركة في تحديد حياته الخاصة خلال الأربع سنوات أو الخمس أو الستة التي يقضيها في الجامعة "[2].

من خلال هذه الأسباب نجد أن إنشاء النقابات الطلابية هو نتيجة عدم إشراك هذه الفئة في تحديد البرامج وحياته الخاصة خلال هذه الفترة من الدارسة باعتباره أنه أحد الفاعلين في هذا الوسط أي انه على الجامعة مشاركته في هذه البرامج إلا أننا لا نجزم أن هذه الأسباب فقط وراء إنشاء النقابات الطلابية حيث أن هناك عوامل أخرى لها دور فعال في تولد تنظيمات طلابية نقابية .

تعتبر هذه التنظيمات النقابية تنظيمات لها أهداف ومبادئ تقوم عليها وهي تضم قيادات نقابية لها خصائص مكنتها من تقلد هذه المناصب وهي تمثل الوسط الطلابي وتعبر عنه وتعمل على تحسين ظروفه وحل ومشاكله تكون وسيط بينه وبين الجامعة وإداراتها.

وعليه يطرح أمامنا التساؤلات التالية:

- ما هو الأصل الاجتماعي و الخلفية الثقافية والخصوصية المهنية للممارس النقابي الطلابية؟
- وهل لديه انتماءات سياسية ؟
- وكيف هو أداؤه البيداغوجي وثقافة العمل المطلبي لديه ؟
- وما هي الخبرة والتجربة في مجال الممارسة النقابية لديه ؟
- وما طبيعة علاقته بالتنظيمات النقابية الطلابية الأخرى ؟

1 – ارنست ماندل ، **المرجع السابق** ،ص 6.

2 – **المرجع نفسه**، ص 6 ، ص7.

2- أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة إلى محاولة الإلمام والتعرف على الممارس النقابي بجامعة غرداية من عدة جوانب:

- الأصل الاجتماعي و الخلفية الثقافية والخصوصية المهنية للممارس النقابي الطلابية.
- انتماءاته السياسية .
- وكيف هو أداؤه البيداغوجي وثقافة العمل المطلبي لديه .
- الخبرة والتجربة في مجال الممارسة النقابية .
- طبيعة علاقته بالتنظيمات النقابية الطلابية الأخرى.

3- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

تقديم مادة علمية وصفية تتمثل في شخصية الممارس النقابي والقيادات في النقابات الطلابية بجامعة غرداية .

4- أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة الشخصية في التعرف على هذا الموضوع والوقوف على أهم جوانبه .
- قلة الدراسات السوسيولوجية حول هذا الموضوع وخاصة من جانب شخصية الممارس النقابي في الوسط الطلابي للإلمام بالجوانب الاجتماعية والمهنية والثقافية وكذا النقابية له بجامعة غرداية.
- تشجيع الأستاذ المشرف لهذا الموضوع .

5- المقاربة السوسيولوجية للدراسة:

تعتبر النظريات العلمية نقطة البدء في دراسة الظواهر الاجتماعية والطبيعية على حد سواء حيث تضع للباحث الإطار التصوري للموضوع الذي يقوم بدراسته .

وتعرف النظرية السوسيولوجية بأنها مجموعة بناءات فكرية تأملية تجريدية نحاول من خلالها تفسير الواقع ، يعرف محمد علي محمد النظرية "بأنها الأداة التي تنظم هذه الوقائع فتجعلها ذواتا ، معنى ودلالة ، فكأن النظرية العلمية احتمالية بطبيعة تكوينها ، ولا يمكن أن تصبح النظريات العلمية مطلقة وهذا ما يفسر العالقة الترابطية بين النظرية، والواقع غالبا نحن على استعداد دائم للتخلي عن النظرية

إذا استجدت وقائع ومعطيات "[1]

ولهذا اقترحنا الاعتماد على النظريات التالية:

- **نظرية السمات :**

إن هذه النظرية من أبرز النظريات المبكرة حول القيادة ، وتقوم على "البحث في العوامل الذاتية في الفرد والتي تجعل منه قائدا ، ولذلك فقد عزت ظاهرة القيادة إلى ما يتمتع به القائد من سمات تميزه عن باقي الأفراد ، كما حاولت الوصول إلى مجموعة من السمات الفردية التي تميز القادة الناجحين والقادة غير الناجحين" .[2]

و توصلت هذه النظرية إلى أن هناك سمات معينة شائعة بين القادة ولكنها تختلف من ثقافة إلى أخرى ، ومن هذه السمات : "– ما هو مورفولوجي وفيزيولوجي كالهيئة الخارجية والقوة العضلية –ما هو عقلي كالذكاء والتفكير. – ما هو انفعالي كالثقة بالنفس وضبطها. – ما هو اجتماعي مثل التعاون وكسب ثقة الآخرين . – ما هو روحي كالتمسك بالقيم الروحية ".[3]

وقد وجهت لهذه النظرية مجموعة من الانتقادات ومنها – : "القيادة ظاهرة متشابكة والنظر إليها من جانب واحد فقط —سمات القائد–وتجاهل ما عداه من جوانب القيادة الأخرى –كخصائص الأفراد المقودين مثلا – لا يؤدي إلى فهم شامل لظاهرة القيادة ، والتركيز على السمات الفردية لا يوضح ما يقوم به القائد في موضع القيادة ، لأن السمات تحدد من هو القائد ولا تحدد الأنماط السلوكية التي يبديها في محاولته التأثير على المقودين .

–السمات المطلوبة للنجاح في القيادة تتغير من مجال قيادي لآخر ، ولذلك فإن قدرة السمات على التنبؤ بفعالية القيادة تعتبر محدودة ، حيث يوجد العديد من السمات التي ما زالت محل خلاف بين العلماء ، وإن كان ذلك لا ينفي وجود سمات مشتركة بين القادة في مجالات مختلفة" [4].

---

1 – بن سالمة زهية ، **أسباب نزاعات العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية** ، مذكرة ماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة متنوري قسنطينة الجزائر، 2006 . 2007 ، ص43.

2 – أندرو ديسيترلافي، مارك جيولاس، **السلوك التنظيمي والأداء** ، ترجمة جعفر أبو القاسم ، معهد الإدارة العامة ، الرياض ، 1991 ،ص 292.

3 – عبد السلام زهران ، **علم النفس الاجتماعي** ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 1974، ص 270.

4 – أحمد عرفة ، سمية شلبي، **فعالية التنظيم وتوجيه السلوك الإنساني** ، مؤسسة شباب الجامعة ،الإسكندرية ، مصر ، 2002 ،ص 257.

وقد اعتمدنا على هذه النظرية لأنها تساعدنا في فهم شخصية الممارس النقابي القائد في النقابات الطلابية بالجامعة ومعرفة السمات التي يتميز بها .

6- تحليل المفاهيم وتحديدها:

- **تحليل المفاهيم:**

المفهوم	البعد	المؤشرات
الممارس النقابي	الاجتماعي	الأصل الاجتماعي المستوى التعليمي للوالدين المستوى الاجتماعي المنطقة السكنية
	الثقافي	التحصيل الدراسي المستوى الدراسي النتائج الدراسية
		الرصيد المعرفي مزاولة المدارس القرآنية المطالعة
	السياسي	الانتماء السياسي توجهات سياسية الدفاع عن مبادئ حزب ما
		تبني أفكار حزب معين
	الاقتصادي	الوضعية المهنية للفرد الوظيفة مستوى الدخل
		الوضعية المهنية للوالدين الوظيفة مستوى الدخل
	النقابي	الخبرة النقابية مدة القيادة في التنظيم التجربة
		ثقافة العمل المطلبي نوعية المطالب
		الأداء البيداغوجية حل المشاكل البيداغوجيا
		العلاقة والتنظيمات الاخرى المساندة

- **تحديد المفاهيم:**

1- الأصل الاجتماعي:

يعرف كولمان الأصل الاجتماعي على انه " الوحيد الذي يظهر تأثيره بوضوح في مستوى النجاح المدرسي وانه من الصعوبة استخلاص نتائج واضحة فيما يتعلق بتأثير العوامل الاجتماعية والمدرسية الأخرى ، والذي يمكن تحديده من خلال مهنة الأبوين ومستواهم الثقافي ودخلهما. " [1]

يمكن تحديد الأصل الاجتماعي لفرد ما بالاعتماد على انتمائه للمجموعة الاجتماعية التي ينتمي اليها في سياقها الكلي ، فهو عضو فيها يؤثر ويتأثر بخصائصها.

التعريف الإجرائي للأصل الاجتماعي

الوسط الذي نشأ وانحدر منه الممارس النقابي بجامعة غرداية والذي يتحدد بالمستوى المعيشي والخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي شهدت ميلاد ونشأته .

2- النقابة :

لغويا :

إن المصدر اللغوي للنقابة هو في الأصل (النقب) وقد اخذ اللفظ دلالات متعددة ومتنوعة بحسب الاشتقاقات التي سمحت بها اللغة ووردت النقابة بهذا اللفظ في القاموس المحيط للفيروز آبادي بقوله : "و قد نقب عليهم نقابة " (بالكسرة) فعل ذلك ونقب ككرم وعلم ، ونقابة (بالفتحة) لم يكن فصار والنقابة (بالكسرة) الرجل العلامة ، وما تتنقب به المرأة.[2]

كل هذه المعاني مخالفة لما هو متعارف عليه في العصر الحديث لمفهوم النقابة .

ويعرف جبران مسعود النقابة لغويا بقوله: " إن مصدر النقابة هو نقب وتعني تجمع العمال أو أصحاب المهنة الواحدة أو غيرها في هيئات منظمة الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم المشتركة"[3].

---

[1] – علي أسعد وطفة ، علي جاسم الشهاب ، **علم الاجتماع المدرسي** ، ط1،المؤسسة الجامعية للطباعة والنشر ،بيروت لبنان،2004,ص86.

2 – مجي الدين الفيروز أبادي ، **القاموس المحيط ، فصل النون ،باب الباء** ، دار المعرفة ، المجاد الأول ، بيروت لبنان، ص 134.

3 – جبران مسعود ، **الرائد (معجم لغوي عصري)** ، د ط ، دار العلم ، بيروت لبنان ،1969، ص 1523.

وتحمل كلمة " SYNDICATفي اللغة الفرنسية الدلالة نفسها تقريبا وهي مشتقة من كلمة SUNDIC المشتقة بدورها من الكلمة اللاتينية SUNDIKOS وتعني الشخص الذي يختار لتمثيل مجموعة أو مدينة"[1].

اصطلاحا :

عرفه احمد زكي بدوي النقابة : "بأنها تنظيم اختياري دائم للعمال يتولي رعاية مصالحهم والدفاع عن شروط عملهم وتحسين أحوال معيشتهم"[2].

ويعرفها ألان توران بقوله " إن النقابة منظمة للدفاع والهجوم الاقتصادي، تناضل من اجل اجر أحسن ومن اجل امن التوظيف وكذا ارستقراطية لأرباب العمل "[3].

و عرفت النقابة على أنها "انضمام مجموعة من العمال إلى نوع محدد من المنظمات ، بغرض تحسين ظروف عملهم ، وكذلك لتعزيز المصالح المشتركة بينهم ، بحيث يمكن للشخص العامل الاجتماع مع الإدارة ، والتفاوض معها حول أي مشكلة تؤثر عليه ، أو على وظيفته ، بما في ذلك الأجور والمزايا وظروف العمل المختلفة، وتُسمى النقابة أيضاً بالاتحاد النقابي ، أو نقابة العمال ، ومن الجدير بالذكر أن النقابة تكون للعمال في أي مجال: كالتجارة، أو الصناعة، أو في مجال العمل في الشركات وغيرها"[4].

كما عرفها عادل حسن بأنها "منظمة جماهيرية عامة غير حزبية تظم العمال و الموظفين في جميع المهن على أساس اختياري ، وبصرف النظر عن القومية أو الجنس أو المعتقدات الدينية"[5].

"يشير مفهوم النقابة إلى ذلك التنظيم الرسمي المستقل ، المرتبط بفئة سوسيومهنية أو أكثر والذي تتزعم نشاطه نخبة من العمال ، تعمل على عقلنة فعله المطلبي وتدافع عنه بالمراقبة والمشاركة "[6]

---

1 – DICTIONNAIRE ENCYCLO prédique – LA ROUSSE. PREMIR VOLUME, P 1359.

2 – حمد زكي بدوي : **علاقات العمل في الدول العربية** ، د ط ، دار النهضة ، بيروت لبنان ، 1969، ص 134.

3 ALAIN TOURAINE : **SOCIOLOGIE DE LACTION**, PARIS EDLESEUIL 1965 , P03.

4 – مصطفى نجيب شاويش ، **إدارة الموارد البشرية(إدارة الأفراد)** ،ط4، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2007 .ص 123.

5 – عادل حسن ، **الأفراد في الصناعة ، مؤسسة شباب الجامعة** ، د ط ،الإسكندرية مصر 1975 ، ص 446.

6 – نور الدين بولعراس, **مرجع سبق ذكره** ،ص 222 .

من خلال التعاريف نخلص إلى أن النقابة هي تنظيم جماهيري رسمي مستقل غير حزبي تظم عمال من مهنة أو أكثر اختياريا لهم أهداف مشتركة يناضلون من اجل تحقيقها حيث يسعى ممثل منهم إلى الاجتماع مع الإدارة للتفاوض حول المشاكل التي تؤثر على سير عملهم وبغية تحسين ظروفهم وضمان وظيفة و أجر أحسن .

3- الممارس :

يرى بيار بورديو : " أن الممارسة هي الفعل الاجتماعي الذي يقوم فيه الفاعلون بالمشاركة في إنتاج البناء الاجتماعي وليس مجرد أداء أدوار بداخله. "[1]

أي أن الممارسة تعبر عن مدى تجدر الفعل لدى الفرد من خلال التدرب على عمل ما ومزاولته وهي الفعل الاجتماعي يعمل من خلاله الأفراد بالمساهمة في بناء المجتمع والعمل على تطوير هذا المجتمع وتغييره للأفضل.

4- النقابي:

هو" عضو في النقابة ولكن من البارزين فيها سواءا كان من المسؤولين فيها أو من أعضائها ولابد أن يكون من تمرس في العمل النقابي لكي يساهم في حل مشاكل النقابة وإرشاد أعضائها الجدد". [2]

التعريف الإجرائي للممارس النقابي :

الممارس النقابي :هو أحد القيادات في التنظيم النقابي الطلابي بجامعة غرداية يعمل على تحسين ظروف الطلبة وتحقيق مطالبهم له خبرة وتجربة في المجال النقابي.

1 – http://kenanaonline.com/users/sociology/posts/155644.

2 – حمود عقلة العنزي: **المفاهيم العشر في إدارة العمل النقابي**،الإتحاد الوطني لطلبة الكويت ، د ط ،الكويت ،2007، ص11.

5- مفهوم النقابات الطلابية

تشكلت الحركة الطلابية على الصعيد العالمي من جسمين : الأول هو إتحاد الطلاب العالمي Students Of Union International الذي تشكل في أوروبا في عام 1946 ، بينما الجسم الآخر هو المؤتمر الطلابي العالمي International Conference Students و الذي تشكل نتيجة خروج عدد من الحركات الطلابية عن التبعية لإتحاد الطلاب العالمي في عام 1950،خاصة الدول الإسكندنافية و الدول لأنجلو أمريكية و دول غرب أوروبا .[1]

وتعرف الحركة الطلابية بالاحتجاجات الطلابية و ينظر للعمل الطلابي على أنه جهد جماعي ومنظم و يؤشر إلى أن العمل الطلابي يعبر عنه من خلال الاحتجاجات و الرفض الذي يمارسه الطلبة ضد سياسيات و إجراءات يتخذها الغير ضد الطلبة أو ضد الأفكار التي يؤمنون ، و تأخذ هذه الاحتجاجات أشكالا مختلفة مثل المظاهرات و المؤتمرات و الاعتصامات.[2]

تعتبر المنظمات الطلابية ظاهرة عالمية تبعث على الاهتمام بوصفها كأحد أشكال العمل السياسي و من أبرز القوى التي كانت و مازالت لها دور فعال في تحديد صياغات الواقع السياسي الداخلي للمجتمعات الإنسانية ، و خاصة الشعوب التي خضعت للاستعمار و الاحتلال، و قد لعبت الحركات الطلابية دورا بارزا في عملية التحرير لكثير من الشعوب المستعمرة من جهة و من جهة أخرى مثلت الحركات الطلابية أداة فعالة و مؤثرة في عملية التغير و البناء للواقع الاجتماعي والسياسي السائد" .[3]

و تعتبر الاتحادات الطلابية أحد الميادين الرئيسية لتربية الطلاب " ديمقراطيا و تهيئتهم للدخول في عملية تشكيل الوعي و الانخراط في عملية المشاركة في اتخاذ القرارات داخل مؤسساتهم التعليمية وخارجها ، فالاتحادات الطلابية بما تتضمن من عمليات ترشيح و دعاية و تصويت و انتخاب و ما

1 – عماد غياظة، **الحركة الطلابية الفلسطينية الممارسة والفاعلية** ، مؤسسة مواطن، رام الله 2000 ، ص 35.

2 – فتحي محمد خضر خضر، **دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية من 1994-2000** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط و التنمية السياسية، كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح،نابلس،فلسطين،2008،ص ص44-45.

3 – بوتومور توماس، **علم الاجتماع و النقد الاجتماعي** ،ترجمة : السيد الحسيني و علي ليلة،دار الثقافة للطباعة و النشر، القاهرة،1981ص،ص255-261 .

يعقب ذلك من مؤتمرات و مناقشات و برامج و بما تتضمنه هذه العمليات من تفاعل و ممارسات إنما هي عملية تربوية سياسية يمكن أن تلعب دورا مؤثرا في تكوين الشخصية الديمقراطية الواعية والمشاركة على أساس من الوعي السياسي" .[1]

من خلال هذه المفاهيم نستنتج إن التنظيمات النقابية الطلابية هي تنظيم طلبة يتميزون بدرجة عالية من الوعي تؤهلهم ليكونوا وسيلة فعالة من اجل الاهتمام بتغيير الأوضاع القائمة سواءا الجامعية أو الاجتماعية و السياسية وهذا ما يمكنهم تنمية وتكوين شخصيتهم في هذه المرحلة خاصة.

وإن اختلفت وتعددت التسميات : رابطة، اتحاد، تحالف، هيئة، حركة....فهي تشير – التنظيمات الطلابية – إلى أنها تشكيلات تضم مجموعة من الطلبة ذوي أهداف مشتركة ومتفق عليها، تم انتخابهم من قبل الطلبة المنخرطين قصد تمثيلهم والارتقاء بهم إلى أفضل مستوى ممكن من الخدمات الاجتماعية التي يمكن تقديمها لهم بالوسط الجامعي عامة و للقاطنين بالا قامات الجامعية خاصة. بشتى الأساليب والنشاطات ، وكذا الدفاع عن مختلف مطالبهم واحتياجاتهم ويتوزع أفراد التنظيمات وفقا لنظام معين لتقسيم العمل يقوم فيه كل فرد بدور ووظيفة محددة . وتخضع قانونيا هذه التنظيمات في القانون الجزائري إلى قانون الجمعيات 90-31.

المفهوم الإجرائي للنقابات الطلابية:

هي تنظيم نقابي تضم مجموعة من الطلبة لهم أهداف وتوجهات إيديولوجية مشتركة يسعون من خلال هذا التنظيم إلى تحقيقها بجامعة غرداية يمثلهم أعضاء يعملون على تطبيق أهدافهم وإيصال أفكارهم ومشاكلهم لإدارة الجامعة .

1 – أيمن أبو شماله ، **تصور مقترح لتنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية 1 التربية،جامعة الأقصى،غزة،فلسطين،2001،ص 106.

6- الوسط الطلابي :

هو " مصطلح أريد من خلاله تحديد تشكيلة المجتمع الطلابي وتحديد مركباته وهو يتكون من فئتين فئة متحركة ومحركة وفئة تابعة ومنقادة. "[1]

هو "مجتمع جد متمركز في مناطقه السكنية ومطاعمه بل وحتى أماكن الترفيه والتسلية مما يسهل إمكانية الاتصال والنقاش وتعميق الأفكار داخل صفوفه ومما يسهل على الخصوص إمكانية تنظيمه"[2].

أي أنها ذلك الكيان الذي تشترك فيه الطلبة من تخصصات متقاربة ومختلفة في عدة خصائص كالدراسة والمسكن والمطاعم وكذا الطموحات والأهداف وهو ينقسم إلى جزئيين الأولى فاعلة ومحركة لهذا النسق فهي تؤثر وتتأثر في هذا الوسط والثانية تكون مسايرة للوضع ولا تعمل على التغيير فيه .

التعريف الإجرائي للوسط الطلابي:

هو مجموع الطلبة الذين يدرسون بجامعة غرداية سواءا المنخرطين في النقابات الطلابية أو غير المنخرطين في هذه النقابات الطلابية .

7- المطلبية النقابية:

"كلمة مطلبية مشتقة من كلمة مطلب والذي يعني الطلب ، ونقول طلب منه حقا هو عليه".[3]

وتعرف " المطلبية النقابية هي فعل شرعي وقانوني يطالب به العمال من خلال ممثلين نقابيين لدى سلطة المؤسسة بمطالب كمية و كيفية قصد حماية مصالحهم و مكتسباتهم المهنية والدفاع عن حقوقهم وتحقيق مطالب أخرى ، كما تعتبر المطلبية العمالية جوهر الممارسة النقابية". [4]

---

1 – دوداح نوال، **سوسيولوجيا الحركة الطلابية في الجزائر دراسة مونوغرافية للاتحاد العام الطلابي الحر** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، 2010\2011 ص22 .

2 – أحمد أبو المجد ، **تطور الحركة الطلابية المغربية** ، أنفاس مجلة فكرية عربية مغربية ، شهرية العدد الثاني ، الرباط المغرب ، يونيو 1971 ص 8.

3 – **المنجد في اللغة والإعلام** ، د ط ، مكتبة الشارقة ،بيروت لبنان ، 1986 م ص 468

4 –Bounfelder-la revendication- Elément d'analyse de la pratique syndicale-revue sociologie du travail N°02, 1968 page 32

وتكون ثقافة العمل النقابي المطلبي طبقا لقوانين والتزامات وأحكام شرعية منصوص عليها في إطار ممارسة العمل النقابي و المطلبية النقابية وهي تنقسم إلي قسمينا : المطالب الكمية وهي كل المطالب المتعلقة برفع أو تحسين الأجور . و المطالب الكيفية والتي من خلالها يطالب العمال بتحسين ظروف العمل ، تنظيم العمل ، حماية مناصب العمل ، مشكلة الإعلام والاتصال في المؤسسة التأهيل التكوين ، مطالب اجتماعية ومهنية أخرى.

التعريف الإجرائي المطلبية النقابية:

نعني بالمطلبية النقابية هي نوعية المطالب التي يسعى الممارس النقابي في جامعة غرداية لتحقيقها من مطالب بيداغوحيا واجتماعية .

8- التحصيل الدراسي:

هو "مدى تحصيل التلاميذ للمقررات الدراسية ويقدر من خلالها ما حصل عليه من نتائج في الامتحانات "[1] ، ويعرف أيضا انه "مقدار المعرفة والمهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات. "[2]

هي عبارة عن الكم والنوع للمعلومات التي تلقاها الطالب والمهارات وفق منهج ومسار معين ويكمن تقديره من خلال الاختبارات وتعبر نتائج هذه الاختبارات عن ما تحصل عليه الطالب في هذه الفترة.

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي: هو النتائج التي يتحصل القائد النقابي في التنظيمات النقابية بجامعة غرداية عليها خلال مساره الدراسي والامتحانات التي يجتازها .

1 – بوغازي الطاهر, **علاقة القيم بالتوفيق والتحصيل الدراسي في الأسرة والمدرسة** ,ط1 ,دار قرطبة ,2004 ,ص 41

2 – عبد الرحمان عيساوي , **معالم علم النفس** , د.ط ، دار النهضة العربية ,1984,ص 299

7- صعوبات الدراسة

- قلة المراجع الدراسات حول موضوع الممارس النقابي.
- تماطل وتهرب بعض أفراد عينة الدراسة من إجراء المقابلات.
- الإضرابات التي عرفتها الجامعة الجزائرية من بينها جامعة غرداية نتيجة الحراك الذي تعرفه البلاد شكل هو الأخر صعوبة نتيجة عدم تواجد أفراد العينة بالجامعة.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى عرض و تحديد إشكالية الموضوع التي تدور حول الممارس النقابي وخصوصيته الاجتماعية والنقابية وتطرقنا إلى مختلف الأهداف التي نسعى للتوصل اليها من خلال هاته الدراسة ، ثم إلى أهمية الدراسة و الأسباب التي دعتنا إلى اختيار هذا الموضوع ، بالإضافة إلى المقاربة النظرية لهذه الدراسة التي ستساعدنا في تحليل الظاهرة محل الدراسة ، وقد قمنا بتحديد المفاهيم الأساسية والمهمة لهذه الدراسة وأخيرا تطرقنا إلى أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء قيامنا بهذه الدراسة.

الفصل الثاني : النقابة و النقابات الطلابية

– النقـــابة وتطورها

– النقابات الطلابية

– عوامـل ظهورهـــا

في الجـــزائر وتطـورها

تمهيد

لا طالما اتسمت النقابات الطلابية في مختلف بلدان العالم بقدرة عالية على التغيير بالنظر إلى الخصائص التي يتميز بها الطلبة ، ففي فرنسا ، الصين وإيران كانت التنظيمات الطلابية وراء الحركات الاحتجاجية التي قامت بها مجتمعات تلك الدول ، تجني اليوم ثمارها من خلال التطور الذي تعرفه . وفي الجزائر لم تكن الحركة الطلابية بمعزل عن التغيرات التي عرفها المجتمع بل ساهمت في الوقوف إلى جانب باقي فئات المجتمع بداية من الكفاح السياسي ثم المسلح إبان الاستعمار إلى معركة التشييد بعد الاستقلال ، والعمل على تفعيل العمل السياسي بعد أحداث أكتوبر 1988 . ولم تتخل في كل هذه المراحل عن خصوصيتها المتمثلة في الدفاع عن مصالح الطلبة ، سيما في ظل تدهور وضعية الخدمات الجامعية في الوقت الراهن وهو الإطار الذي أصبح يشغل حيزا كبيرا من اهتماماتها.

المبحث الأول : النقابة وتطورها

في هذا المبحث سنتناول نشأة النقابة وتطورها و كذا أدبيات العمل النقابي اضافة إلى مقومات الشخصية النقابية وأخيرا سنتطرق النقابة بين الدور السياسي و الدور الاجتماعي .

المطلب الأول : نشأة النقابة وتطورها

إن لظهور النقابة على الصعيد العالمي أسباب عدة فالحركة النقابية كظاهرة اجتماعية لم تأتي من فراغ وهذا ما يتضح للمتتبع للتغيرات والتطورات التي شهدتها الحركة النقابية في المجتمعات الغربية في كل من (انجلترا) والولايات المتحدة الأمريكية يجد أن "ظهورها في هذين البلدين إنما يرجع أساسا إلى قيام الثورة الصناعية في منتصف القرن الثمن عشر نتيجة للاختراعات الحديثة واكتشاف الآلات وتطويرها واستخدمها في الصناعة بأعداد كبيرة لأمر الذي أدي إلى هجرة العمال من الريف إلى المدن سعيا وراء أبواب الرزق وظهور طبقة من الرأسماليين مهمتها جمع الأموال للمشروعات الاقتصادية الكبيرة وزيادة الطلب على الأيدي العاملة من الرجال والنساء والأطفال"[1].

أي إن وقد صاحب قيام الثورة الصناعية انتشار الفكر الرأسمالي الذي كان يقوم على مبادئ تنفق مع مصالحة الطبقة الرأسمالية ومن ذلك مذهب التجاريين " القائم على مبدأ حرية العمل ، والذي كان يفسر على أساس عدم تدخل الدولة في العلاقة بين العمال وأصحاب الأعمال وترك الحية لهما في التعاقد وفقا للشروط التي يرتضيها الطرفان بكامل إرادتهما دون قيد أو رقابة وكان ذلك سببا في تسلط أصحاب الأعمال على العمال بإملاء شروط عمل مجحفة وعلى الأخص في مجال الأجور وساعات العمل وساعد زيادة عرض العمل لكثرة الأيدي العاملة المهاجرة من الريف إلى المدن في انخفاض الأجور وبلغت ساعات العمل 16 ساعة أحيانا واستخدمت النساء والأطفال لرخص أجورهم على نطاق واسع ، ولم يكن هناك أدني اهتمام بتحسين ظروف العمل أو رعاية العمل ومن السهل علينا أن نتصور الحياة الرهيبة التي كان يحياها العمال في هذا العصر ولم تكن حياة العمال الزراعيين في الريف بأفضل من حياة زملائهم عمال

1 – عبد الباسط عبد المحسن، **الوجيز في علاقات العمل الجماعية، القانون النقابي**، دار النهضة العربية، مصر، 1999، ص 168.

الصناعة في المدن ومن هنا بدأت مرحلة الكفاح التي خاضها العمال من أجل قيام تنظيمات ترعي شؤونهم وتدافع عن مصالحهم أمام سلطان وجبروت أصحاب الأعمال وطغيان المبادئ الرأسمالية المسيطرة على أفكار رجال الحكم الذين لم يسمحوا قط للمال بتجميع صفوفهم أو أن يرفعوا أصواتهم للمطالبة بتحسين أحوالهم محاولين إقناعهم بأن هذا الوضع إنما هو قدرهم وعليهم أن يرتضوه وألا يحاولوا تغييره" .[1]

وقد حاول العمال في بداية القرن التاسع عشر أن يقيموا أنظمة في بصورة جمعيات تتولي القيام بنشاط اجتماعي بحت إلا أن الرأسماليين كانوا لها بالمرصاد فصدرت تشريعات تحرم على العمال التجمع بأي صورة من الصورة ولم يكن الوضع في المملكة المتحدة يختلف عن الوضع في فرنسا أو الولايات المتحدة الأمريكية. غير أن المثابرة والكفاح أثمرا في النهاية وأمكن للعمال بالضغط والنضال وبمعونة أهل الفكر الاجتماعي المستنير أمثال (روبرت أوين) أن يحصلوا على اعتراف بحقهم في تكوين النقابات وكان ذلك بعد منتصف القرن التاسع عشر.

ولم يكن هذا الاعتراف كافيا في أن يجعل الطريق سهلا أمام قيادات العمال ذلك أن الحركة النقابية مرت بتجارب عديدة قبل أن تتبلور في النهاية إلى شكلها الحالي ولقد صادف النقابيون الأوائل من المشاكل والتضحيات والعناء والتشريد ما يفتر العزيمة ويوحي باليأس إلا أن الفشل كان حافزا على مواصلة السعي والبدء من جديد ، "ولقد قامت النقابات أساسا على نظام التجمع الحرفي فبدأت في المملكة المتحدة بقيام – جمعية المهندسين المندمجة – ولم يكونوا حقيقية من المهندسين وإنما كانوا من العمال المهرة في الحرف الميكانيكية وكون غيرهم من أرباب الحرف كالنجارين والسائقين وعمال البناء جمعيات مشابهة ، إلا أن أهم ما تتميز به هذه التنظيمات الأولي في الحركة النقابية أنها كانت تقصر عضويتها على العمال المهرة وحدهم ، ولم يكن يسمح للعمال غير المهرة أو النساء العاملات بالانضمام إليها ...غير أنه يرجع الفضل إلى هذه المنظمات في وضع أسس العمل النقابي في معالجتها لمشاكلها وعلى وجه الخصوص نشاطها في مجال المفاوضة الجماعية وإبرام عقود العمل المشتركة وتنظيم استخدام أرباب المهن من أعضائها مما ساعد على رفع مستوي أجورهم وتخفيض ساعات عملهم"[2].

1 – حسن زراق إبراهيم، **النقابات العمالية** ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، 1979، ص 63.

2 – حسن رزق ، **المرجع نفسه** ، ص69.

ولم يكن لهذا الوضع أن يستمر طويلا ، ذلك أن هناك عيوبا ومآخذ كثيرة على هذا النوع من النقابية الحرفية فإن الحرفة أو المهنة مهما طال بها الزمن فإنها لابد وأن تتغير وتتبدل نتيجة للتطور في الآلات والمخترعات ، "وبدأ النزاع يدب بين هذه الجمعيات أو النقابات حول العضوية الخاصة ببعض المهن والتي كان يدب الفرق بينها فكان كل منها يدعي أنها أحق بالانتماء إليها كذلك فإن باقي العمال من غير ذوي المهن وقد ازداد عددهم نتيجة للتوسع في الخدمات والمرافق أصبحوا يمثلون أغلبية عددية وأصبح لزاما على النقابات الحرفية أن عاجلا أو آجلا أن تفتح أبوابها أمامهم وهو ما تم بالفعل سواء في المملكة المتحدة أو في الولايات المتحدة حيث سمحت بعض الجمعيات أو النقابات الحرفية للعمال الآخرين بالانضمام إليها ودعت بعض القيادات النقابية إلى تكوين ما يسمي بالنقابات الصناعية على المستوي القومي وهي الصورة التي ترى عليها النقابات الآن"[1].

وكان طبيعيا أن يصاحب هذا التطور في الحركة النقابية وبنيانها تطور معاصر في الفكر الاقتصادي والاجتماعي فبدأت المذاهب الاشتراكية في الانتشار وحمل لواء الفكر الاشتراكي فلاسفة كثيرون وجدوا دعاة لهم بين صفوف العمال من القيادات النقابية وغيرهم .

ولم يكن هناك مفر من أن يقتحم العمل النقابي المجال السياسي بل أن السياسيين "سعوا إلى استمالة العمال كسبا لأصواتهم وبدأ العمال يشعرون بأهميتهم وأنهم يستطيعون ن يؤثروا في سير الحكم وأن أصواتهم تستطيع أن تكون سببا في فوز مرشح أو سقوطه ومع انتشار المبادئ الديمقراطية أصبح للحركة النقابية مركز مرموق إلى درجة أن أصبح لها حزبا في المملكة المتحدة هو (حزب العمال) ويعمل بالتنسيق مع قيادات الحركة النقابية، وقد ظهرت أهمية النقابات في النشاط القومي السياسي والاقتصادي خاصة إبان الحرب العالمية الثانية وأصبح لمجهود العمال في الصناعات الحربية أثره على جبهة القتال وشكلت في المصانع وعلى المستوي القومي لجان مشتركة من أجل زيادة الإنتاج وسد احتياجات الأمة حتى تحقق النصر على الأعداء "[2] .

1 – عبد الباسط عبد المحسن ، **مرجع سبق ذكره** ،ص 177.

2 – عبد الباسط عبد المحسن ، **المرجع نفسه** ، ص175.

ولا يقف النشاط النقابي عند حدود البلد الواحد فإن انتشار وسائل النشر والإعلام والتطور الحديث في وسائل النقل والمواصلات قد جعلت العالم متقارب المسافات فأخذ الفكر الاشتراكي ينتشر شرقا وغربا إلا أنه حدث تطور جديد في القوي السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعد قيام " الثورة الاشتراكية في روسيا القيصرية حيث استولي الشيوعيون على السلطة وأقاموا نظاما للحكم يقوم على أساس مبدأ سيادة الطبقة العاملة البروليتاريا ويتزعمها الحزب الشيوعي وهو الحزب الوحيد في الدولة وفي بلاد أخري اختلفت نظم التطبيق للمذاهب الاشتراكية كما هو الحال في يوغوسلافيا والصين الشعبية واتسعت دائرة دول المعسكر الاشتراكي بعد الحرب العالمية الثانية فأصبحت تضم دول شق أوربا والتي يتولي الحكم فيها الحزب الشيوعي وحده أو بالاشتراك مع الأحزاب الأخرى المتحالفة معه"[1].

ولم يكن ذلك أول تجمع للعمال على مستوي الدول إذ سبق أن بذلت جهود إقامة اتحادات عمالية دولية إلا أن هذه الجهود كانت في البداية مرتكزة على مبدأ سياسية منها الدولية التي تأسست في لندن عام 1864 ومثل فيها عمال القارة الأوروبية وكتب لها الفشل

ولعل "ذلك كان الباعث على تشكيل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في عام 1956 ومقره القاهرة وتكوين (اتحاد جميع نقابات عمال أفريقيا) في عام 1961 الذي اتخذ مقره في (الدار البيضاء) بالمغرب ثم انتقل إلى (أكرا) في غانا عام 1964ثم إلى (دار السلام)في تنزانيا عام 1966 ، وعلى أي حال فإن عنده الاتحادات الدولية يجمعها الاهتمام بقضايا النضال من أجل التحرر الوطني للبلاد التي ما زالت ترزح تحت نير الاستعمار وتوفير حياة أفضل للطبقة العاملة وإن اختلفت بينها المذاهب والمبادئ وإن كان كل اتحاد منها يعمل جاهدا على جذب أكبر عدد ممكن من الاتحادات العملية إلى عضويته ويستخدم في ذلك أساليب شتي يعرفها جيدا القادة النقابيون المتمرسون في الحركات النقابية ".[2]

هنا نجد إن النقابات في الدول العربية والإفريقية ارتبطت مند نشأتها بالاهتمام بقضايا النضال للتحرر لهذه الدول ومناهضة الدول المستعمرة لها.

1 – حسن، زراق إبراهيم، **مرجع سبق ذكره**، ص 69 .

2 – حسن، زراق إبراهيم، **المرجع نفسه** ، ص77.

المطلب الثاني : أدبيات العمل النقابي

يتميز العمل النقابي بمبادئ مهمة تساعد في تسهيل وتيسر أدائه.

وقد لخص حمود عقلة أدبيات العمل النقابي فيما يلي:[1]

أ- مبدأ الاقتناع: من أهم مبادئ العمل النقابي أن يكون الفرد مقتنعا بأهمية العمل النقابي وجدواها في المحافظة على حقوق الجميع والارتقاء بالواقع المعاش ، وتحسين أوضاع العمال. ثانيا- الذاتية الايجابية يعتبر العمل النقابي عملا تطوعيا لذا تكمن الأهمية الذاتية لأعضاء النقابة بالإيجابية لتكون المحرك الأساسي للعمل والمثابرة وتتبلور في هذا المبدأ،وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة كالاستعداد والتضحية من أجل بلوغ الغايات.

ب- مبدأ القيادة الجماعية :هو المبدأ الذي يجنب العمل النقابي الأخطاء و الاندفاعات ويتجلى هذا المبدأ عند اتخاذ القرارات والاعتماد على رأى الأكثرية والالتزام بالقرارات التي صوتت لها الأكثرية.

ج- مبدأ النقد والنقد الذاتي: هو حق لكل نقابي بغض النظر إذا كان النقابي شخصية قيادية في التنظيم النقابي مع مراعاة الموضوعية في تناول الموضوع ونقده بعيدا عن التجريح في صورة بناءة.

د- مبدأ العمل الجماعي أو الشورى :ويشترط هنا بأنه على كل قائد نقابي خلال قيامه بالنشاط النقابي الاستعانة بآراء أعضاء النقابة ، حيث يتم هنا ترشيد آلية الخبرة.

هـ- مبدأ المراقبة والمحاسبة :حين يفتقد النشاط النقابي لمبدأ المراقبة والمحاسبة عندما يتعرض العمل النقابي لنوع من الفوضى والتسيب وعدم المحاسبة النقابية في مواقف معينة وهذا ما يهدف إلى تحسين نوعية النشاط النقابي ورفع كفاءته ومخرجاته.

كما نجد من بين أدبيات العمل النقابي الدفاع عن الحقوق والمصالح بحيث "انه يسمح بتأسيس النقابات للدفاع عن المصالح باختلاف طبيعتها إذ أن التجمعات النقابية تتكون في الواقع على

[1]- حمود عقلة العنزي ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 101

أساس الشعور بالتضامن المهني ، و المصالح المقصودة هنا ليست المادية فحسب بل المعنوية أيضا وماهو مطلوب من النقابي الامتناع عن إدخال الآراء السياسية في التنظيمات النقابية"[1].

وهنا نجد أن النقابي هو أهم عنصر في النقابة حيث تعتمد النقابات عموما على ما تمتلك من خبرات نقابية يحملها النقابيين من أعضائها وكثيرا من النقابيين ارتبطت أسمائهم بمنجزات هامة غيرت من مسيرة العمل النقابي في نقاباتهم وتركوا لهم بصمات واضحة لم تعد بها نقاباتهم كما كانت من قبل ، ويكون دورهم كمحرك نشط ودافع مستمر للنقابة لذا تلجأ الدول التي تفرض قيود على عمل النقابات إلى استهداف النقابيين وإيقافهم أو فرض قيود على تحركاتهم بغية تعطيل النقابات التي ينتمون إليها. ويبرز دور النقابيين أكثر في الظروف الاستثنائية التي تطرأ على النقابة والتي يتطلب التعامل معها حنكة وحكمة كبيرة تضمن الإلمام بجميع العناصر المؤثرة في هذه الظروف بحيث تعبر قرارات النقابة عن بصيرة نافذة لما تتطلبه مصلحة النقابة.

المطلب الثالث :مقومات الشخصية النقابية

للنقابي صفات مميزة عن باقي الأعضاء في النقابة تؤهله ليكون مرجع للأعضاء ومرشداً للجدد منهم المقبلين على الحياة النقابية وملاذ للنقابة نفسها لحل المشاكل التي تواجهها وللنقابي صفات متعددة يمكن حصرها بالآتي :

" النقابي شخصية قيادية ، النقابي شخصية اجتماعية ، النقابي شخصية إعلامية ، النقابي صاحب ثقافة وفكر، النقابي يعالج القضايا بأسلوب علمي ، النقابي صاحب خبرة ودراية النقابي صاحب مبادرة ، النقابي شخصية طموحة ، النقابي قادر على التكيف والتلاؤم". [2]

بحيث أن النقابي يتميز بمؤهلات قيادية تمنحه القدرة على التأثير على أعمال المنظمة النقابية وتمكنه من توجيه و إرشاد أفرادها لتحقيق أهداف وطموحات المرجوة من هذا العمل النقابي. ويرجع اعتبار النقابي أنه شخصية اجتماعية فهو يقيم علاقات مباشر مع كل أعضاء النقابة يهتم بمشاكلهم ويسعي لتحقيق طموحاتهم وآمالهم فهو شخصية ذات استقطاب بالنسبة للباقين ومحل

1 – سعيد مقدم ، **الوظيفة العمومية بين التطور والتحول من منظور تسيير الموارد البشرية وأخلاقيات المهنة** ،ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ، 2013 ، ص 386.

2 – حمود عقلة العنزي ، **المرجع سبق ذكره** ،ص–ص 10–12

قبول لديهم خاصة لان العمل النقابي يعتمد بشكل أساسي على سلوك الجماهير وميولهم لذا يجب على النقابيين إدراك حاجات هذه الجماهير ومطالبها عبر الاحتكاك المباشر معهم .

يتميز النقابي أساسا على قوة التأثير فهو يعتمد على الاتصال بالجماهير، وهذا ما يوجب عليه أن يكون ذا شخصية إعلامية ملمة بوسائل الاتصال والإعلام الجماهيري والتي تجعله قادرا على توجيه الجماهير والتأثير بهم .

يعتمد النقابي على درجة الوعي التي يتميز بها للتعبير عن تطلعات الفئة التي يمثلها والدفاع عن حقوقها وبما أن النقابات عموما لها أدوار إضافة إلى دورها الأساسي لها ، فهي تعمل كذلك على المساهمة في قضايا متعلقة بالمجتمع المحيط بها ، أي أن النقابات تلعب دوراً وطنياً إضافة إلى أنها تهتم بالنهوض بقضايا الأمة جمعاء ويحمل بين طيات نفسه هويته الثقافية واهتماماته الفكرية التي يعبر عنها عبر أنشطة النقابة وفعالياتها.

يهتم النقابي بكيفية حل مشاكل النقابة والأعضاء لذا فهو يحاول باستمرار في تشخيص هذه المشكلات واستقراءها بأسلوب علمي يعتمد على قواعد وأسس معلوماتية صحيحة حتى يتم تسهيل مهام المنظمة النقابية .

نتيجة لمساهمات النقابي الكثيرة والمتعددة واحتكاكه بمن قبله من أصحاب الخبرات يلم النقابي بقدر وافر من الخبرة والدراية بكافة الأمور المتعلقة بشئون النقابة وكيفية التعامل مع الظروف المحيطة.

"أنشأت النقابات لطرح القضايا التي تهم أعضائها والمطالبة بحقوقهم لذا فالنقابات تعتمد لنجاح عملها على قدرة النقابيين فيها على المبادرة في طرح هذه القضايا وتفعيلها فيما بين الأعضاء أو أمام الرأي العام في المجتمع المحيط بالنقابة بأسلوب يضمن النقابيين فيه تفاعل الشرائح المعنية مع المبادرات التي طرحوها خاصة وأن الحقوق تطلب ولا تمنح ، ويمكن إذا لم تكن هذه المبادرات المطروحة أن تفشل النقابة في كسب تأييد لها لذا يجب أن يتم دراسة هذه المبادرات دراسة متأنية قبل طرحها على ألا يكون هذا التأني سبباً في شل تحركات النقابة لذا يجب أن تتسم مبادرات النقابيين بروح المغامرة المدعمة بالثقة الواعية بجدوى نجاح هذه المبادرات" [1] هو تواق إلى الارتقاء

1 – حمود عقلة العنزي ، **المرجع السابق** ،ص 12

للأحسن بالاستمرار والنهوض بالواقع المحيط به نحو الأفضل والأحسن مما ينعكس إيجابيا على سائر الأعضاء في النقابة وعلى المنظمة ككل.

فالشخصية النقابية مرنة في التعامل مع كافة الظروف التي تطرأ على العمل النقابي ، بحيث تتكيف تلقائيا مع طبيعة المرحلة التي يمر بها وهي الميزة التي تمكِّن النقابات من البقاء والاستمرار في أداء رسالتها .

هناك عدة صفات يمكن أن تحدد معالم الشخصية النقابية فهو عضو في النقابة من البارزين فيها سواء كان من المسؤولين فيها أو من أعضائها ولا بد أن يكون من تمرس في العمل النقابي لكي يساهم في حل مشاكل النقابة وإرشاد أعضائها الجدد. ومن هذا التعريف نقر بأنه ليس بالضرورة أن يكون النقابي هو مسئول في النقابة فليس كل من ترأس مجالس إدارة النقابات هو نقابي ، فالأساس في النقابي أن يكون شخصية ذات تأثير في مسيرة عمل النقابة حتى وأن لم تكن شخصية ذات قرار خاصة وأن المسؤولين في النقابة يتولون مناصبهم عبر خوض الانتخابات في حين تتشكل الشخصية النقابية بالخبرة والممارسة النقابية الطويلة وتتشكل هذه الشخصية أيضاً بما تحمل من صفات خاصة ومتميزة عن باقي الأعضاء...وفي الغالب يكون النقابيين هم أصلا مسئولين في النقابة أو ممن سبق لهم أن تولى مسئولية معينة إلا أن ذلك ليس هو القاعدة العامة لتصنيف النقابيين كما أسلفنا .

تعرف الممارسة النقابية عدة مراحل بداية من مرحلة التكوين حتى مرحلة الشيخوخة [1]

- " **التكوين**: حيث يبدأ النقابي هذه المرحلة مع بداية اتصاله بالوسط النقابي ، كأن يبدأ حياته الجامعية مع الاتحادات الطلابية أو عندما يخوض غمار العمل النقابي في النقابات العمالية حيث يعتمد في هذه المرحلة إلى التعرف على الوسط النقابي وآلياته والتعرف والتواصل مع خبرات نقابية موجودة ويشارك في النشاطات والفعاليات النقابية وتتميز هذه المرحلة بالاندفاع والحماس حيث يصبح عنصرا دافعا ومجددا للمنظمة.
- **النمو**: يهدف النقابي في هذه المرحلة إلى تطوير نفسه وتنمية ذاته وقدراته ويخوض تجاربا ناجحة كانت أو فاشلة لكسب مهارات ومفاهيم ترتقي به إلى مرحلة النضج.

1 – حمود عقلة العنزي ،**المرجع السابق**، ص 13.

❖ **النضج**: وهي مرحلة تصل فيها الشخصية النقابية إلى الاتزان وتفقد اندفاعها غير المدروس ، حيث تكون قرارات النقابي والخيارات التي يتخذها أكثر ترشيدا من السابق وأكثر إدراكا للظروف المختلفة الداخلية والخارجية في المنظمة ، ويكون النقابي في هذه المرحلة مهيئا فقط لتولي مراكز قيادية في النقابة ، حيث أن مشكلة الكثير من النقابات بأن من يتولى المراكز النقابية يكون في بداية مرحلته التكوينية أو في مرحلة النمو بحيث تنعكس تجاربه الخاطئة على أداء المنظمة ككل.

❖ **الاستقرار**: يصل النقابي إلى هذه المرحلة عند الاستمرار في مزاولة العمل النقابي لمدة طويلة بعد الوصول إلى مرحلة النضج ، بحيث تعبر الشخصية النقابية عن خبرة طويلة وحنكة في التعامل وتاريخ حافل من العطاء والعمل وتتميز هذه المرحلة من حياة النقابي بالانطلاق والإبداع والتميز.

❖ **الشيخوخة**: مع استمرار وجود النقابي في الأوساط النقابية لمدة طويلة يبدأ النقابي في الانعزال عن الواقع النقابي نفسه نتيجة لطبيعة الأوساط النقابية نفسها والتي تمتاز بالتغير المستمر والتجديد الدائم ، بحيث لم يعد النقابي يلم بالأبعاد النقابية المستجدة والتطلعات الجديدة للأجيال الجديدة للنقابة فيفقد القدرة على التكيف والتلاؤم معها ، وينعزل النقابي فكريا ووجدانيا عن واقع النقابة الجديد ويحدث ذلك إما عبر التطور الطبيعي لواقع الوسط النقابي على فترات زمنية طويلة أو إذا تعرضت النقابة لظروف خاصة تتسبب في تغيرات جذرية لواقع النقابة".[1]

وتختلف الشخصيات النقابية حسب الأفراد الفاعلين داخل النقابة يمكن حصرها في أربعة شخصيات نقابية وهي كالتالي :

أ- الشخصية النقابية الفاعلة :" هي الشخصية التي تمتاز بالاستعداد لتحمل المسؤوليات وجرأتها في خوض المبادرات بغية تحقيق أهداف معينة حيث تلجأ هذه الشخصية إلى التخطيط المدروس في تطبيق طموحاتها وطموحات النقابة.

1 - حمود عقلة العنزي ،**المرجع السابق**، ص 13.

ب– شخصية نقابية منفعلة : هي تلك الشخصية التي تنفعل مع الأحداث الواقعة وتندفع إلى التعاطف التلقائي العفوي ، وتتميز هذه الشخصية بتبني أسلوب عمل آني الذي يفتقد إلى النظر للأمور برؤية بعيدة المدى وهي شخصية عُرضة أكثر للتناقض وعدم اتخاذ قرارات مستقبلية.

ج– شخصية نقابية لا مبالية: هي شخصية لا يثيرها أي حدث ما لم يكن له صفة الأمر أو الحماية من كل نقد ومحاسبة فهي قليلة المبادرة ولا يوجد لديها أي استعداد لاقتحام المتاعب.

د– شخصية نقابية انتهازية: هي شخصية تسعى للتقرب من المسؤولين وتحقيق مرضاتهم بهدف الوصول إلى مكاسب شخصية مباشرة أو غير مباشرة ، وتكون أهدافها عكس أهداف ومصالح العمال كما تسعى إلى إضعاف الفاعلية النقابية من جهة وخدمة أهدافها الشخصية والصعود إلى مراكز عليا على حساب العمل النقابي من جهة أخرى".[1]

ومن خلال هذه الشخصيات التي تعرفها الممارسة النقابية نخلص إلى أن هناك 5 مراحل تتمثل في مرحلة التكوين فيها يكون النقابي مبتدئ وتكون غالبا مع النقابات الطلابية ، ثم تجد مرحلة النمو فيها يعمل النقابي على تطوير نفسه لكسب مهارات تمكنه من اكتساب الخبرة في المجال ينتقل من خلالها إلى مرحلة النضج ، في هذه المرحلة تصل الشخصية النقابية للاتزان وهو ما يمكنه من تولي مناصب قيادية في النقابة ، ثم نجد مرحلة الاستقرار وهنا يكون النقابي مستمرة في هذا العمل أي انه يصبح متمرس وله حنكة وخبرة في الميدان ، وأخيرا نصل إلى مرحلة الشيخوخة فيها يصبح النقابي منعزل عن الواقع النقابي نتيجة التغير والتجدد الذي تعرفه المجتمعات من خلال الأجيال الجديدة.

1 – حمود عقلة العنزي، **المرجع السابق** ،ص ص13-14.

المطلب الرابع : النقابة بين الدور الاجتماعي والدور السياسي

تسعى النقابة من خلال أهدافها ومبادئها في المؤسسات بنشاطات أساسية منذ مدة طويلة حيث أنها تمد المنخرطين بمساعدات فردية وجماعية بغية حل المشاكل في بيئته ، من تصادم إزعاجات من العمال الذين لديهم خبرة للمبتدئين الذين التحقوا حديثا بالمؤسسة وكذا مدى ملائمة ظروف عمل لهم .

" إن هذه الوظيفة أي الدفاع و الطعن – الدفاع عن العمال و الطعن في قرارات رب العمل– تعمل أساسا على حلّ المشاكل الفردية في إطار تعاون صراعي مع السلسلة الهرمية ، وإن كان يتم في إطار قانوني إلا أنه أوجد نوع من التقاليد المتعارف عليها و التي تحكم الحياة اليومية في العمل وهي تنزع كذلك نحو الحوار الجماعي و ترسيم العلاقات الاجتماعية في إطارها المؤسساتي"[1].

فان لوجود النقابة في المؤسسة دور مهم وفعال مثل ضمان العمل في حدّ ذات الذي يتعلق بدرجة كبيرة بوجود النقابة والاستمرارية فيه

كما تقوم أيضا النقابة بوظائف أخرى معترف بها داخل المؤسسات، فالنقابة تسيّر الخدمات الاجتماعية من خلال لجان المؤسسة، مطاعم المؤسسات، المكتبات و النشاطات الثقافية الأخرى و الرياضة ، مراكز العطل و المساعدات الاجتماعية.

فالنقابية اليوم أو في أصلها موجودة للدفاع و الكفاح " من اجل أجر أحسن ، وهذا هو سبب وجودها إلى يومنا هذا ، كما أنها تساهم في قضايا أخرى كالتوظيف مثلا و كل ما له علاقة بظروف الأجراء فالأجراء و بالخصوص العمال ، نادرا ما يتحصلون على مطالبهم إذا ما تم مناقشة أجرهم بشكل فردي، إلاّ في فترات الانفجار الاقتصادي حيث يكون هناك نقص في اليد العاملة و من ثم تحالف العمال فيما بينهم من أجل خلق نوع من التوازن مع أصحاب العمل إن لم يكونوا في وضعية مفضلة ، و لهذا السبب فالكثير من أصحاب العمل يسعون إلى عدم وجود تنظيمات نقابية داخل مؤسساتهم "[2].

1– عبد الناصر جابي، **الجزائر تتحرك، دراسة سوسيولوجيا للإضرابات العمالية في الجزائر**،دار الحكمة، الجزائر 1994.ص.169.

2 – عبد الناصر جابي، **المرجع السابق**. ص 176.

اضافة إلى أن هناك من يرون و يؤكدون على استقلالية النقابة مع الأحزاب السياسية التي تنظر إليها بحذر " فقبل 1809 كان هذا التيار يسيطر على CGT و منه تم استلهام ميثاق **آميان** و في النصف القرن الأخير ضعف التأشير الفكري و هنا هناك من النقابات من استمرت في هذا النهج و تبنت الحياد السياسي لنشاطهم النقابي و فظلوا في ذلك الحوار ومجالس واللجان المتساوية الأعضاء في إطار القانون إلاّ أنّ التاريخ فصل بين الاتجاهين لصالح الاتجاه الأول ، فالتغيرات الاجتماعية للقرن العشرين بما في ذلك إنشاء الضمان الاجتماعي فإن السلطة السياسية هي التي قامت بها عن طريق القانون إذا فإن هناك علاقات و أبعاد سياسية مباشرة وغير مباشرة لنشاطات النقابية ، و إن كانت تأخذ طابع الأداتي أكثر محاولة في ذلك النقابية استخدام هذا البعد السياسي لأجل تحقيق طموحاتها و مطالبها العمالية و هي في ذلك لا تستبعد تكوين علاقات مع أحزاب سياسية ، أو أنها هي في ذاتها تشكل امتداد لهذه الأخيرة أو العكس ، و هذا ما تعرفه عادة الأحزاب العمالية حيث أن الأحزاب العمالية تلقى التمويل والإشراف من قبل النقابات التي تزيد ضغطها السياسي و أسلوبها النقابي بضغط من نمط التحرك الاجتماعي في المجال السياسي ، و ينتج عن هذا الوضع عادة تزايد دور الايديولوجيا ونوع من التدخل الحكومي ، و قد تتحقق النتائج نفسها بقرارات حكومية و إدارية ، أكثر مما هو بضغط عمالي مباشر و لا بد أن يمر كل تقد عبر النظام السياسي".[1]

هذه التجارب التي رأيناه و بخاصة التجربة الفرنسية من شأنها أن تؤثر و لو بشكل غير مباشر على اتجاهات النقابية في الجزائر خاصة وفق الخصوصية التي نعيشها في الجزائر ، مما قد نجد الكثير من الامتدادات بين السياسي كنشاط و بين الاجتماعي كمبدأ ، و لذلك فليس من الغريب أن تطلعنا الأخبار عن نقابيين منخرطين في أحزاب سياسية أو موالين للسلطة السياسية و قد نجد أكثر من ذلك كالدفاع المستميت عن القناعات السياسية من خلال النشاط النقابي من الجهتين ، هذا الأمر يذكرنا بالعديد من النقابات التي قامت أساسا لا على الدفاع عن العامل البسيط و المهضوم حقه و لكن قامت على أساس مناوئ لاتجاهات نقابية أخرى محسوبة هي الأخرى على اتجاه سياسي ، الشيء الذي رهن مصائر العمال وحقوقهم بيد التوجهات السياسية و صراع هذا التوجهات فيما بينها.

1 – عبد الناصر جابي، **المرجع نفسه** . ص180.

المبحث الثاني : النقابات الطلابية

في هذا المبحث سنتناول نشأة النقابات الطلابية و كذا طبيعة النقابية الطلابية اضافة إلى مميزات النقابات الطلابية وأخيرا سنتطرق إلى الأسس التي يقوم العمل النقابي الطلابي.

المطلب الأول : نشأة النقابات الطلابية

إن تحديد ظهور التنظيمات الطلابية في العالم يعد من الأمر الصعب نظرا للاختلافات والغموض في الكتابات التي تناولت هذا الموضوع، تذهب بعض الكتابات إلى أن (التنظيمات العامة) المشكلة في كل جامعة ابتداء من تاريخ 1877 والتي تجمعت كلها في حدود 1907 لتشكل ما يسمى UNAEF بالاتحاد الوطني للتجمعات الطلابية الفرنسية ويتحول فيما بعد إلى UNEF الاتحاد الوطني للطلبة بفرنسا "[1] وبالجزم أنها ظهرت "الأول مرة عقب الحرب العالمية الأولى وقد دعت إلى قيامها ظروف قومية وأخرى سياسية مختلفة من طلاب الجامعات والمعاهد باعتبارهم الصفوة التي ستوكل إليها مقاليد الأمور"[2].

وكان ذلك بالضبط في المجتمعات الرأسمالية المتقدمة ، وعليه يمكن القول أن هذه التنظيمات قد ظهرت في ظروف غير عادية حينما كانت القوى العالمية في أوج التصادم والصراع اللذين أثرا أو ساهما بشكل أو بآخر على تكوينها، وقد ساعدت المخلفات والإرث الاجتماعي والاقتصادي للحرب العالمية الأولى على اتساع مجالات عملها من الكفاح السياسي والقومي إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية و غيرها ، و قد انتقل تأثير العمل بالمنظمات الطلابية في المجتمعات الرأسمالية بعد ذلك إلى الدول النامية بحيث ظهرت اتحادات ومنظمات مماثلة وكان ذلك أكثر وضوحا بعد الحرب العالمية الثانية ، وان كان البعض منها قد ظهر في فترات تعود إلى ما قبل هذه الحرب .

وقد ساهمت ومازلت إلى الآن هذه المنظمات كثيرا و عبر مختلف المراحل التاريخية في مجتمعاتها في النهوض بها نحو التقدم والرقي عن طريق نشر الوعي خاصة ، "في المجتمعات

1- عبد الله حمادي، **الحركة الطلابية الجزائرية** ، ط2 ،منشورات المتحف الوطني للمجاهد،الجزائر، 1995، ص45.

2 – سحر فتحي مبروك، **الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي** ، بدون ط، المكتبة الجامعية الآزاريطية الإسكندرية، 2000، ص 145.

النامية حيث التخلف الثقافي يشمل حركة الجماهير العريضة ، تبرز الحركة الطلابية كواحدة من أقوى و أنشط القوى المحددة المناضلة من اجل التقدم الاجتماعي"[1].

وعلى العموم فإن نشأة التنظيمات الطلابية في اغلب أنحاء العالم سواء تعلق الأمر بدول مستعمرة أو مستعمرة كانت تجمع وقتها على هدف رئيسي هو السلام العالمي.

المطلب الثاني : طبيعة التنظيمات الطلابية

إن التنظيمات النقابية الطلابية في العصر الحالي أصبح لها دور فعال و أساسي باعتبارها تمثل النخبة المتعلمة والمثقفة من فئات المجتمع فالطلاب مجتمعين متكتلين أصبح لهم وزن ودور كبير حيال التوجهات السياسية والقرارات التي تتخذها الدولة ناهيك عن التوجهات الجامعية التي ينتمون إليها في مجال العملية التعليمية بمضامينها المختلفة ومن هذا المنطلق ألحقت بالحركة الطلابية السمات الآتية:

– "دعواها بأنها حركة سياسية مستقلة وهذا ما يبدو واضحا في لغتها وأفكارها وعلاقتها الوثيقة بمختلف تشكيلات المجتمع المدني والسياسي واهتمامها ببناء ديناميت الجامعة ذاتها "[2] .

– و"صفها بالحركة المتميزة طليعة المجتمع يحيل إلى الوجود وعي طلابي متنامي موازي للتغيرات التي تشهدها المجتمعات وديناميت الحياة في مختلف المجالات ، هذا الوعي الطلابي الملازم للظروف التي كان يعيشها العمال الصناعيين في أعقاب الثورة الصناعية في أوروبا ، وهذه الفكرة يعبر عنها الآن توران حينما اعتبر إن هناك تماثلا واضحا بين الطلاب والعمال، ففي الجامعات الفرنسية الكبيرة الحجم و في جامعة كجامعة نانتير حيث تواجه عزلة اجتماعية أصبح الطلاب يشكلون جماعة متميزة تشبه في بعض الوجوه العمال الصناعيين في المصانع الرأسمالية المبكرة فضلا عن انه هناك تشابه بين التصورات اليوتوبية التي آمن بها الاشتراكيون الأوائل"[3] .

– " النزعة الثورية إذ هي القاسم المشترك بين الحركة البروليتاريا الاشتراكية وبين حركة الطلاب اليوم الذين يبنون ويطورون ثقافة خاصة بهم برفض الأوضاع القائمة الموروثة والتطلع نحو الجديد

---

1 – عصمت سيف الدولة ،**الحركة الطلابية كظاهرة اجتماعية** ، موقع انترنت www.3orooba.net .

2 – ولد الصديق ميلود ، **الاغتراب السياسي في الوسط الطلابي دراسة استطلاعية لرأي المجتمع الطلابي في العملية السياسية على ضوء التحولات السياسية في العالم العربي** ، مركز الكتاب الأكاديمي ، ص 179.

3 – ولد الصديق ميلود ، **المرجع السابق** ،ص 180.

، غير إن الفرق بين الحركتين (البروليتاريا وحركة الطلاب) هي أن الأولى تعتبر نفسها طبقة مستغلة من قبل الرأسماليين لذلك تطالب بالثورة على الأوضاع القائمة ، أما الثانية فهي تعبر عن حركة نقدية و فكرية وأخلاقية للمجتمع والعملية النقدية الفكرية التي تشكل روح الحركة الطلابية تسند إلى ثقافة خاصة تدعى ثقافة الشباب التي تصنف كثقافة فرعية تختلف عن الثقافات الاخرى كثقافة الآباء مثلا فمفهوم ثقافة الشباب تستخدمه الحركة الطلابية كنقطة انطلاق مناسبة لتحليل القيم التي تكمن في خلق الحركات الاجتماعية للشباب والأهداف التي تسعى إليها فالشباب يطورون لهم ثقافة خاصة بهم تشير إلى تلك الأسباب السلوكية والقيم والمثالية وطرائق الحياة والتفكير التي تتجسد في وعلاقات اجتماعية ، وأنساق للاعتقاد تتبلور حول حاجات الشباب ووضعهم في المجتمع و إحساسهم بمشكلاته وإسهامهم في تغييره."[1]

المطلب الثالث : مميزات النقابات الطلابية

وضبط مفهوم الطالب بالمعنى العام على جملة من الخصائص سواء منها النفسية أو العقلية المميزة والتي تشير إلى القدرة على المعرفة أو إدراك الأمور بمعنى أخر "القدرة العالية على الحكم والموازنة والتفكير بالتناقضات وتجاوزها أن على الطالب أن يحي قدرته على التفكير الناجح وألا يستهين به وان يتيح المجال لذاته كي يفكر باستقلالية وعلى نحو مميز ، وألا يحصر نفسه في الكتاب المقرر والمحاضرة و أن يبذل جهدا لكي يطلع على الأفكار المختلفة بغض النظر عن التناقض بينها ليخلص بنفسه إلى استنتاج السلبيات والايجابيات وليتجاوز الأفكار نحو فكر مركب أكثر تعقيدا"[2].

وبالتالي ما يترتب عن هذا التفكير من اقتراحات جماعية وفردية كما هو في التكتلات الجماعية مثل التنظيمات الطلابية التي تمثل حقلا ومجالات فسيحا للتجديد والوعي خاصة بالمصلحة العامة من خلال الفهم الصحيح للسياسات التي تمارسها مختلف المؤسسات الحكومية هذه المميزات هي ما تفسر أن اغلب الحركات الاجتماعية بمختلف أنواعها عمالية ، نسائية وثقافية ..أثناء نشاطها ونهوضها كان مفجرها في الغالب تعبئات طلابية كما حدث في فرنسا

1 - **المرجع نفسه** ، ص 180.

2 - سعيد الحل وآخرون، **قواعد الدراسة في الجامعة** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1977، ص ،ص 456،457.

وإيران والصين ، وسرعان ما تخلق هذه الأنشطة والتي تكون في العادة مظاهرات بين مختلف الفئات الاجتماعية سلوكا تضامنيا وتبقى فيه التنظيمات الطلابية هي المحرك الأول في العمل الدفاعي والثوري ذلك " أن الطلاب يتحركون معا كقوة اجتماعية مفرزة ومقصورة عليهم إنهم يحاولون أن يلعبوا دورا سلميا أو ثوريا في تطوير مجتمعهم ، لا بصفتهم امتداد في داخل المعاهد التعليم لقوى اجتماعية خارجية ، ولكن بصفتهم قوة مستقلة بذاتها موازية للقوى الأخرى ..وينتمي إلى الطلبة طلاب جدد ويتخرج من صفوفهم الخريجون ولكن تبقى الكتلة البشرية المتميزة التي تسمى (طلابا) متصدرة لدور اجتماعي تقوم به بدون توقف على حركة القوى الاجتماعية الأخرى ، هذا النشاط المستقل هو الذي حولهم إلى ظاهرة اجتماعية "[1].

إن الطلبة قوة لها مكانها في تغيير المجتمع باعتبارها مصدرا منتجا للوعي ، و"على الرغم من وجود مؤسسات وقوى اجتماعية خارجية تملك من الوسائل والإمكانيات ما قد لا يتوفر للطلبة، إلا أنها غير قادرة على احتوائهم واستمالتهم لها وتبني معتقداتهم وأفكارهم الخاصة بهم والتي تميزهم كقوة مستقلة موازية ، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإذا كانت التنظيمات الطلابية تشكل كتلة بشرية جد متماسكة ، فمن الأكيد كما سبق الذكر أن تصبح مميزات الطلبة مصدرا لبناء هذه التكتلات فالوعي لدى أفرادها بان لهم هوية جماعية مشتركة ومصيرا جماعيا مشتركا بكلمات أخرى ، الوعي الجماعي والشعور المشترك بالانتماء للمجموعة هو الذي يشكل العامل النفسي الأهم في تعريف أي تكتل بشري أي فئة اجتماعية كمجموعة لها هوية مشتركة بالمعنى النفسي لمفهوم الهوية الجماعية "[2]

الطلبة والعمل السياسي:

"رغم الخصائص البنيوية في قطاع الطلبة وهي خصائص تساعد الطلبة على الانخراط في العمل السياسي إلا أن هناك أيضا على الجانب الأخر عوائق تحول دون فاعلية الطلبة السياسية حيث نجد إن الغالبية العظمى من الطلبة لا تهتم بالقضايا العامة هناك دراسات ميدانية تبين أن نسبة الطلبة الذين يشتركون في نشاطات سياسية بشكل منتظم ومستمر تتراوح بين 4 و 8 %

1 – عصمت سيف الدولة، **مرجع سبق ذكره**.

2 – إبراهيم مكاوي، **الحركة الطلابية الفلسطينية في الداخل كمدرسة لبلورة الهوية القومية** ، مجلة كنعان ،108/كانون الثاني ،2002 .

فقط لذلك طبعا أسباب كثيرة ، من الملاحظ أن الطلاب لا يؤلفون وحدة يمكن تسميتها حركة بل الواضح تماما أن الطلاب يؤلفون مجموعة من الحركات المتناقضة وتتضح هذه الحقيقة الموضوعية من خلال الإضرابات ،فالانقسام في المطالب يعود إلى انقسام أساسي في تركيبة الحركة الطلابية وخلفية الطلاب واتجاهاتهم".[1]

المطلب الرابع : أسس العمل النقابي الطلابي :

بلا شك من أن النقابات الطلابية بما وصلت إليه من مكانة وبمعنى أصح بما أوجدته لنفسها من مكانة في مختلف المجتمعات خاصة الرأسمالية جعلها قادرة على دفع عجلة التغير في أي مجال لم يكن وليد الصدفة، وإنما ذلك نتيجة لجملة من المعايير والقواعد التي يتم اتخاذها كأسلوب للعمل ، وإذا كان من بين الأسس التي قامت عليها النقابات الطلابية ما هو مرتبط بطبيعتها من جهة كما سبق الذكر ، ومن جهة أخرى فانه بالتوازي مع تطور المجتمعات وتزايد المشاكل في الجامعات وقضايا أخرى تشغل اهتمامها كبر حجم هذه التنظيمات من حيث هيكلتها كتزايد المنخرطين فيها ، وتوسع مجال النشاط، حتمت هذه العوامل على التنظيمات حتى تتجاوز كل العراقيل التي قد تصادفها إيجاد قواعد وأسس للعمل تعتبر اليوم أسس تقوم

عليها إدارات ومؤسسات اكبر حجما منها ويمكن إيجازها فيما يلي:

" **المشاركة** : من الأسس الهامة ا لتي ترتكز عليها التنظيمات الطلابية وكانت وراء نجاح عملها، وتتخذ المشاركة مجالات متعددة انطلاقا من تحديد أهداف التنظيم.بناء خطة العمل.وصولا إلى اتخاذ القرار.

اتخاذ القرار: يشارك فيه الجميع مع الاستخدام الجيد لمصادر المعلومات مع التزام الجميع بتنفيذ القرارات الصادرة، ويبقى هناك مجالا قد تكون للقيادة التنظيمية رؤى أوضح تختلف عن باقي أعضاء التنظيم.

1 – عبد الله فهد النفيسي، **دور الطلبة في العمل السياسي** ، الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت، الكويت ، 1986،ص– ص:23-24.

المنافسة وجو العمل: كلما زاد شعور الطلبة بأنهم جزء لا يتجزأ من بيئتهم ومرتبطين بأهداف التنظيم الذي يسعى لخدمتهم كان من الممكن زيادة ما يبذلونه من جهد، مما يؤدي إلى نجاح التنظيمات الطلابية في تحقيق أهدافها .

الحوافز:كانت التنظيمات الطلابية عبر مسيراتها تتزايد نجاحاتها بالحصول على مختلف المكاسب ، و لابد أن هذا التواصل والاستمرارية في العمل والحصول على النجاح كان انعكاسا لقاعدة الحوافز سواء داخل التنظيم عن طريق الأساليب التي يتخذها كل تنظيم في تشجيع أفراده (مع الإبقاء على الحوافز المبدئية وهي التشجيع على الالتزام بالأهداف التي حددها التنظيم ، إشباع حاجات الانتماء وإتاحة فرصة اكبر للإنجاز من خلال التنظيم)، أو خارجية باعتبار أن المجتمع يعلق أمالا كبيرة على نتائج الجهد الذي يبذله أفراد التنظيم.

علاقات العمل: تقوم على أسس الاحترام، الثقة، التعاون والدعم والخلاف سنة طبيعية يوجه نحو المواضيع لا الأشخاص."[1]

1 – سحر فتحي مبروك، **مرجع سبق ذكره**، ص 161.

المبحث الثالث : عوامل ظهور النقابة الطلابية في الجزائر وتطورها

في هذا المبحث سنتناول العوامل التي ساهمت في ظهور النقابات الطلابية و التطور التاريخي للتنظيمات النقابية الطلابية الجزائرية من الانخراط الأول للطلبة الجزائريين في الفترة الكولونيالية واهم المراحل التي مر بها وكيف كانت مساهمته في الاستقلال مرورا بمرحلة ما بعد الاستقلال التي تمثلت في فترتين الأولى فترة الأحادية النقابية في الجزائر وكيف كان دورها في هذه المرحلة أما الثانية فهي فترة التعددية النقابية أين ظهرت تنظيمات نقابية طلابية جديدة .

المطلب الأول : عوامل ظهور التنظيمات النقابية الطلابية الجزائرية

لقد ساهمت عوامل عديدة في ظهور و بروز النقابات الطلابية في الجزائر نذكر منها:

الحرب العالمية الأولى (1914–1918): إن الحرب العالمية الأولى قد "شهدت مشاركة الجزائريين بأعداد كبيرة حيث كان عدد الجنود 173000 شخص و عدد العمال 119000 شخص رغم كون هذه الحرب لا تعنيهم بصفة مباشرة و نتج عن تلك المشاركة ، دفع الجزائريين ثمنا باهضا في الأرواح و كان عدد القتلى قد بلغ 22000 قتيل و جرح حوالي 82000 شخص" [1]، إلا أن هذه الحرب قد أسهمت في نمو الوعي لديهم من خلال تعايشهم مع الحياة الأوروبية كما نجد "من الأفكار الهامة التي تعلمها الجزائريون من الحرب فكرة المساواة ، فكانوا قد سمعوا عن هذا المبدأ ، و لكن لم يمارسوه أبدا سواء كانوا جنودا أو عمالا و رأوا بالمقابل تطبيق مبدأ المساواة بين المواطنين الفرنسيين الأوروبيين أنفسهم ، و هذه الحقيقة ستجعلهم كثيري النقد في الجزائر عندما يعودون إلى وطنهم" [2] .

ويتضح هنا أن الحرب العالمية الأولى ساعده بشكل كبير في جعل الجزائريين يدركون الواقع الذي يعيشون فيه بصورة أوضح و بضرورة السعي لتغيره من عدة جوانب فكرية وسياسية وثقافية وكذا السعي لتطبيق مبدأ المساواة عند العودة إلى ارض الوطن .

- ✓ **تضييق الخناق على تعليم الجزائريين :**

1 -Charles Robert Ageron ,**histoire de l'Algérie contemporaine**, édition N° 10,Alger, édition Dahlab,1997,p71

2 -أبو القاسم سعد الله،**الحركة الوطنية الجزائرية :1900–1930**،ط3،الجزائر:ش.و.ن.ت.1983، ج02،ص301.

حرص الاستعمار الفرنسي على تجهيل الجزائريين و تجسد ذلك في غلق المؤسسات التعليمية والدينية و إجبارية التعليم باللغة الفرنسية بدلا من اللغة العربية التي أهملت تماما من التعليم والإدارة ، هذا إضافة إلى التشكيك في مصداقيتها و تقسيمها إلى ثلاث لغات هي العربية الفصحى و العامية و العربية الحديثة و قد وصف ذلك المسخ الثقافي توفيق المدني بقوله : " لقد ضربت فرنسا قطر الجزائر بضربات فتاكة لم يصب بمثلها أي قطر عربي آخر استعمره الفرنسيون"[1].

✓ **الهجرة الجزائرية نحو أوربا :**

لقد استقطبت أوربا عامة ، وفرنسا خاصة ، عددا كبيرا من الجزائريين بمختلف أعمارهم وكانت هاته الهجرة نتيجة لدوافع متعددة ، فلقد فتحت الحرب الإمبريالية الأولى باب الهجرة أمام الجزائريين ، فخلال فترة الحرب لوحدها تزايد حجم الهجرة لأسباب .

1 -رفع القيد عن الهجرة بصدور قانون 1914 ، مما شجع الكثير على الهجرة.

2 -الإشراف على تنظيم الهجرة سنة 1916 من قبل فرنسا ، حيث أسست مصلحة (عمال المستعمرات) التي كانت تشرف عليها وزارة الحربية الفرنسية .

إلحاق الشباب بوحدات الجيش الفرنسي قبل مرحلة الخدمة العسكرية بحيث أن دفعة 1917 قد أجبرت على اللحاق بالعمل العسكري قبل سنة من وقتها، و هذا عن طريق التجنيد الإجباري .[2]

و الهجرة هذه كانت لدوافع مختلفة ، على رأسها" الدوافع الاقتصادية التي تعتبر دوافع أساسية وهناك الدوافع العسكرية، خاصة بالنسبة لفرنسا ، و التعليمية فلقد كان عدد الطلبة الجزائريين في فرنسا نحو 35 طالبا سنة 1930 ، و اختلفت الأهداف و الأغراض باختلاف أعمار المهاجرين". [3]

---

1 – أحمد توفيق المدني، **الثورات الجزائرية عبر التاريخ** ، مجلة المعرفة، العدد6،نوفمبر1963،ص6.

2 – Jean Jacques Rager , **les musulmans algériens en France et dans les pays islamiques** ,paris, 1950,p 64 .

3 – عبد الحميد زوزو، **الهجرة و دورها في الحركة الوطنية الجزائرية بين الحربين 1919–1939** ، ط2 ، الجزائر ، 1985، ص51.

✓ **نمو الوعي السياسي في أوساط الطلبة :**

بعد الاحتفال بمرور قرن على الوجود الفرنسي في الجزائر والتأكيد على فكرة الجزائر فرنسية تبين عند الجميع أن تربية النشء تحتاج إلى عناية ودعم كبيرين من طرف الشعب ، وأن العلم هو السلاح الأقوى لمكافحة الطغيان الفرنسي ، وهو ما جاء واضحا في قول الإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس "...لن يصلح المسلمون إلا إذا صلح علماؤهم لأنهم بمثابة القلب للأمة ولن يصلح العلماء إلا إذا صلح تعليمهم..."[1] ، وبناءا على ذلك قرر علماء الجزائر ونخبة من المثقفين خريجي الجامعات في البلدان الشقيقة إنشاء مدارس في الجزائر، وذلك بهدف التصدي لسياسة فرنسا التعليمية.

و قد أكد هذا الهدف الأساسي الشيخ محمد البشير الإبراهيمي في قوله "الحركة العلمية القائمة بالقطر الجزائري هي أساس الوطنية الحقيقية ، و هي التوجه الصحيح للأمة الجزائرية فغايتها التي ترمي إليها هي تصحيح القواعد المعنوية من عقل و روح و فكر و ذهن ، و تقوية المقومات الاجتماعية من دين و لغة و فضائل وأخلاق ، و تلك هي الأسس الثابتة التي بنيت عليها الوطنيات في الأمم ، كل هذا ساعد على ظهور الحركة الطلابية الجزائرية ، سواء في المدارس الحرة ، أو المدارس الفرنسية ، و حتى في الزوايا و الكتاتيب القرآنية ، كما كان لميلاد الأحزاب الأثر الكبير في إدماج جموع الطلبة ، في صفوف العاملين بالحقل السياسي و الاجتماعي والخيري وكانت المدرسة الوعاء الأساسي للوطنية في الجزائر، و بلاد المغرب العربي عموما" [2] .

✓ **ظهور وانتشار الفكر الوحدوي :**

نظرا لكون منطقة المغرب العربي ، مرتبطة جغرافيا و تاريخيا ، و حتى بشريا ، فكان طبيعي أن يحدث ارتباط بين نشاطات أقطارها بحيث أنه ما أن شهدت هذه الأقطار يقظة في الفكر وصحوة في الوعي و الضمير حتى عادت المناداة بالوحدة ، و تعززت هاته القضية بعد موجات الهجرة الجزائرية تجاه الجارتين تونس و المغرب ، و كانت أهداف الهجرة لكلا القطرين مختلفة

1 – ربح تركي، **التعليم القومي والشخصية الجزائرية 1931–1956** ،ط2 ،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981 ،ص 150.

2 – Desparmet , **les nationaliste à l'école indigène en Tunisie et en Algérie**, l'Afrique française, février 1935 année 4,p 230.

بالنسبة للجزائريين منها : الهروب من الاستعمار و كذلك للنهل من منابع العلم ، حيث شكلت كل من الزيتونة و القرويين منطقة جذب للمتعلمين ، كل هذا أدى إلى تمتين الروابط الوحدوية بين الطلبة ، و مكن من تنسيق الجهود لمواجهة الاستعمار الفرنسي المحتل للبلدان الثلاثة ، لهذا فإننا نجد الفكر الوحدوي قد بدأ يسري وسط الفئات المختلفة من المجتمع ، و نجد الأمر نفسه يجسده الطلبة في جمعيتهم التي سموها (جمعية الطلبة المسلمين لشمال إفريقيا) التي حددت منذ تأسيسها الوحدة كهدف لها ، و جاء في أدبياتها : "...جمع شمل طلاب شمال إفريقيا، و تسهيل الاحتكاك و التقارب بينهم، و بذل كل ما في وسعها لمساعدتهم ماديا و أدبيا لمواصلة دراستهم" [1] .

✓ **إنشاء نقابات طلابية :**

كان لنهاية الحرب العالمية الأولى الأثر البالغ في ظهور العديد من التنظيمات العمالية والنقابية ، نتيجة لما تمخضت عنه الحرب من إفرازات ، "و منها التنظيمات الطلابية ، و أقرب هذه التنظيمات للجزائريين الحركة الطلابية الفرنسية التي لم تهتم بوضع الطلبة في فرنسا فحسب بل شمل اهتمامها حتى طلبة المستعمرات سواء كانوا في بلدانهم ، أو متواجدين بفرنسا للدراسة في جامعاتها و معاهدها ، و الحركة الطلابية الفرنسية ، تعود جذورها إلى سنة 1877 ، عندما تشكلت في المدن الجامعية الفرنسية ما سمي ، ثم بالجمعيات العامة، و التي بدورها تجمعت فيما بعد في (الإتحاد الوطني للجمعيات الطلابية بفرنسا) ، و الذي حاول جمع شمل كل الطلبة على اختلاف شهدت تحولا آخر ، بظهور (الإتحاد الوطني لطلبة فرنسا) ، توجه هام ، من أجل الدفاع عن حقوقهم المشتركة.

فظهور التنظيمات الطلابية و الشبابية عموما ، بفرنسا أو بالجزائر أوحت بصفة مباشرة أو غيرها إلى الفئة الطلابية الجزائرية خارج الوطن و داخله بضرورة تجميع أنفسهم و توحيد جهودهم و إيجاد هيئة تعبر عن ذاتهم، و تدافع عن مصالحهم ، المادية و المعنوية بعيدا عن هيمنة المنظمات الخاصة بالطلبة الفرنسيين." [2]

---

1 – عمار هلال، **نشاط الطلبة الجزائريين إبان ثورة نوفمبر 1954** ،الجزائر، لافوميك ،1986،ص150 .

2 – Guy Pervillé , **les étudiants algériens de l'université française 1880-1962** ,France ، C.N.R.S,1984 ,p57

إن بروز هذه التنظيمات الطلابية بفرنسا أو الجزائر كانت دافعا قويا لفئة الطلبة الجزائريين من أجل توحيد صفوفهم لتنظيم يعبر عن ذاتهم ويهتم بالدفاع عنهم ويضمن حقوقهم المادية والمعنوية فقد كانت أوضاع الطلبة السيئة لا تكاد تنتهي سواءا فيما تعلق بالعقبات القانونية باعتبارهم رعايا وأهالي أو تلك الصعوبات المادية والمعنوية التي كان يعاني منها الطالب الجزائري في فرنسا أو الجزائر.

ويمكن تلخيص أهم عوامل ظهور النقابات العمالية فيما يلي:

- ازدياد عدد الطلبة خاصة في الثلاثينات بصورة أوجبت التفكير في وجوب تأطيرهم في هيكل واحد للاستفادة من أفكارهم والتقريب من وجهات النظر.

- ظهور جمعية العلماء المسلمين سنة 1931 في إطاراها القانوني والاجتماعي المنظمين وتعدد مهامها من التربوية التدريسية إلى التوعية السياسية الوطنية.

- أثر الطلبة الجزائريين بالنشاط الواسع سيما بجمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين في فرنسا والجزائر من مؤتمراتها ، والتي ضمنتها تقارير ولوائح يشخص الوضع المأساوي لسكان وطلبة شمال إفريقيا.

- أدت الهجرة المبكرة للطلبة الجزائريين إلى شتى أقطار العالم إلى تأثرهم بالمحيط الاجتماعي والفكري الجديد نتيجة احتكاكهم بزملائهم الطلبة ، الأمر الذي خلق لديهم وعيا ثقافيا وسياسيا خاصة في ضل الاستعمار الفرنسي الذي سعى إلى تجهيل المجتمع الجزائري والسيطرة عليهم وهذا كان دافعا محفزا لالتفاف الطلبة يبعضهم في اطر قانونية.

تأسيس جامعة الجزائر سنة 1911 كان في حد ذاته مكسبا حيث أن النشاط الطلابي لا يمكن أن يظهر ويتبلور إلا من خلال وجود مؤسسات تعليمية تكون بمثابة مجال تلتقي فيه الذهنيات والعقليات.

استقطاب الحركة الوطنية لفئة الطلبة قصد الاستفادة من أفكارهم عن طريق توجيههم إلى تكوين جمعيات وتنظيمات طلابية داخل الجامعة بهدف ضم اكبر عدد ممكن من الطلبة إلى صفوفها.

المطلب الثاني : النقابية الطلابية الجزائرية قبل الاستقلال

شهدت هذه المرحلة ميلاد التنظيمات النقابية الطلابية في الجزائر وقد عرفت تنوع فيها حيث نجد إن الطلبة الجزائريين قد انظموا إلى التنظيمات الطلابية وانخرطوا فيها خارج الجزائر " لقد كان انخراط الطلبة الجزائريين في التجمعات الطلابية في فرنسا قبل إنشاء جامعة في الجزائر فكانت هناك تنظيمات عامة مشكلة في كل جماعة ابتداء من تاريخ 1977 والتي تجمعت كلها في حدود 1907 لتشكل ما يسمى بالاتحاد الوطني للتجمعات الطلابية بفرنسا (UNAEF) والذي يتحول فيما بعد إلى الاتحاد الوطني بفرنسا (UNEF) الذي حاول جمع كل الطلبة على اختلاف توجهاتهم السياسية والاجتماعية والدينية وذلك للدفاع صفا واحدا عن حقوقهم المشتركة "[1].

هذا ما يؤكد أن الطلبة الجزائريين كان قد سبق لهم الانخراط في التنظيمات الطلابية قبل أن تنشأ في الجزائر حيث أنهم كان ينظمون إلى تنظيمات طلابية في فرنسا وهذه الأخيرة كانت تضم كل الطلبة دون التمييز بين أصولهم الاجتماعية ولا توجهاتهم السياسية ولا الدينية حيث أنه كان هناك هدف أسمى وهو الدفاع عن حقوق هؤلاء الطلبة دون استثناء والتفريق بينهم .

و قد انظم الطلبة الجزائيين إلى جمعية الطلاب المسلمين شمال إفريقيا (AEMAN) بدءا من عام 1919 وجمعية الطلاب المسلمين لشمال إفريقيا بفرنسا (AEMANF) ، وكان اندماج الطلبة الجزائريين على انه اندماج في الحياتين الثقافية والسياسية فانفتاح المجال أمام الطلبة كان فرصة لخلق طبقة طلابية قائدة موجهة بثقافة فرنسية دورها الآني استقطاب جموع الطلاب الجزائريين من أجل تكوين نخبة مستقلة تلعب دور الوسيط بين سياسة الاستعمار والجماهير الشعبية فكانت مطالبهم لا تخرج عن مجالها الاجتماعي والتعليمي ولكن هذا الوعي ما أنفك يزداد بعد الحرب العالمية الثانية فانتظام الجزائريين في منظمة طلابية وطنية اسمها الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين (UNEA) والتي ظهرت عام 1953 وكان برنامجها أو ميثاقها ينص على الانفتاح على مختلف الشرائح الطلابية من أصل جزائري ولديه قناعات بضرورة استقلال الجزائر لكن دون تمييز عرقي أو ديني ولكن ضغط الواقع الطلابي والثوري والفكري جعل خلافا حادا

1 – بوتومور توماس، **مرجع سبق ذكره** ، ص 255.

يقوم بين تيارين داخل المنظمة سببه حرف(M) الذي يعني المسلمين حينما أراد التيار الثاني أن تكون المنظمة باسم الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين (MGEMA) وكان رفض التيار الأول لإضافة الميم وفاء للمبادئ الأولى التي نشاء عليها التنظيم "[1].

و التي تستقر بشكل عام على التمييز الديني و العرقي و لكن هذه المبادئ أيضا تستند إلى معنية ترفض إضافة كلمة مسلمين و ما تحيل إليه من معاني في الثقافة والشخصية , بينما كان إصرار التيار الثاني على إقرار حرف الميم من أجل التأكيد على إسلامية شخصية الجزائريين والتمييز بذلك عن الذات الاستعمارية يبرر أخد أعضاء الإتحاد العام للطلبة الجزائريين إصرارهم على التمسك بحرف الميم من بقوله :" أن العملية كانت تخفي في طياتها مؤامرة خطيرة إذا لو تنازلنا عن انتمائنا الإسلامي في العنوان لفتحنا بأيدينا باب الانخراط لأبناء الجالية الأوروبية المقيمة بالجزائر وكانوا يشكلون الأغلبية الساحقة في التعليم العالي فكانوا على سبيل المثال 5000 طالب بجامعة الجزائر ، بينما لم يتجاوز بها عدد الجزائريين الأربعمائة (400) ، وقد تغلب التيار الثاني في فرض الإسم بضم كلمة المسلمين للاتحاد الذي استطاع أن ينظم إضراب 19 ماي 1956 عن الدروس و التحاق الطلبة بصفوف الثورة الجزائرية ، وهي مرحلة أخرى من مراحل النضال الطلابي الذي لم يجد أمامه سوى العمل المسلح تجاوبا مع ما تفرضه المرحلة وتلبية الواجب الوطني حيث جاء في بيان 19 ماي 1956 على لسان الطلبة الأعضاء في الاتحاد " ... فما هي الفائدة إذا من هذه الشهادات التي تمنح لنا باستمرار ، بينما يخوض شعبنا كفاحا بطوليا ..... ونحن إطارات الغد يقترح علينا أن نؤطر ماذا؟ وأن نؤطر من؟ ربما الأنقاض و تلك الأكوام من الجثث التي خلفتها حوادث قسنطينة و تبسة و سكيكدة وتلمسان و أماكن أخرى دخلت بعد ضمن ملحمة وطننا "[2] ولم تكن الحقوق التي سعى الطلبة إلى تحقيقها مشتملة على الجانب التحرري نظرا لطبيعة الفترة التي كانت تحياها تلك التنظيمات ، إذ أن هذه النقطة لم تطرح إلا بعد الحرب العالمية الثانية .

1 – ولد الصديق ميلود ، **مرجع سبق ذكره** ، ص،ص 180 ،181

2 – ولد الصديق ميلود ، **مرجع سبق ذكره** ، ص، 181 .

عرف النشاط الطلابي تغيرا استراتيجيا في عمله إبان قيام الثورة، فمن العمل السياسي الذي بقي مستمرا إلى الكفاح المسلح، و هذا لا يعني أن التحضير للثورة كان بمعزل عن التنظيمات الطلابية، بل إنهم كانوا من الذين خططوا لقيامها .

المطلب الثالث : النقابية الطلابية الجزائرية في فترة الأحادية النقابية

بعد استقلال الجزائر مباشرة تم حذف حرف الميم و الإبقاء على صيغة الإتحاد الوطني للطلبة الجزائريين (UNEA) الذي أصبح الممثل الوحيد للطلبة بمختلف توجهاتهم السياسية و الايديولوجية على أن يكون الهدف المنشود هو المضي قدما نحو تشييد و تنمية البلاد التي خرجت منهكة من الحرب التحريرية واصل الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين نشاطه بعد ما قرر برنامج طرابلس احترام استقلالية النقابات وعدم اعتبار مسيري الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين موظفين في وزارات وصية وحدد الاتحاد اتجاهه في مؤتمره الخامس 13 أوت 1963 إذ جاء في المادة الثانية من القانون الأساسي : العمل على جعل كل طالب يساهم من جانبه في كل الأعمال التي تدفع عجلة تشييد أمة اشتراكية "[1].

نجد هنا إن هذه النقابة الطلابية رغم استقلالها عن الدولة و الوزارات إلا أن مبادئها ظلت مساندة للنظام القائم ، وهذا ما نلمسه من خلال مؤتمر الاتحاد السادس 13-15 أوت 1964 الذي أكد فيه على" مواصلة نشاطه في إطار ميثاق الجزائر ... وأعتبر الاتحاد النقابي الذي يعارض النظام في البلدان الرأسمالية بمثابة تقوية للسلطة الثورية في بلادنا فشارك مع السلطة في كل حملاتها الاجتماعية (محو الأمية ، التطور...) ونظم ملتقيات لتكوين إطارات على ضوء ميثاق الجزائر ، كما هيكل الاتحاد نفسه في الجامعات و المعاهد و الأحياء الجامعية وفق تصور المركزية الديمقراطية ، غير أنه وجد صعوبة بالنسبة لتجنيد القاعدة الطلابية فعزم دراسة الوضع

1 – غانس محمد ، **الانفتاح السياسي والمنظمات الاجتماعية في الفضاء الجامعي ، مقاربة سياسية تحليلية للتنظيمات الطلابية في الفضاء الجامعي ابن خلدون بتيارت نموذجا** ، رسالة ماجستير ،كلية الحقوق والعلوم سياسية ، قسم العلوم سياسية ، جامعة وهران ،2012/2011 ، ص90.

لإيجاد الحلول المناسبة بالإضافة إلى إعادة بعثه للمسرح الجامعي والنشاط الرياضي ، كما شارك في نشاطات وتجمعات طلابية دولية عديدة".[1]

"كانت الجامعة في سبعينيات القرن الماضي تتجاذبها قوتان داخل تنظيم طلابي واحد هو الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين الذي كان تابعا للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية المنظمة الجماهيرية التابعة لحزب جبهة التحرير الوطني ، غير أن المنظمتين الطلابية و الشبانية كانتا أرض صراع بين الحزب الواحد الرسمي والحزب السري الأقوى حينها (حزب الطليعة الاشتراكية) قبل صعود التيار الإسلامي بقوة في ثمانينات القرن الماضي ، و استمر هذا التنظيم وحيدا إلى ما بعد أكتوبر 1988 تاريخ الانفتاح الديمقراطي والسماح بالحرية الحزبية والحق في تأسيس الجمعيات ، لكن الفترة الواقعة بين الاستقلال و أكتوبر 1988 لم يسدها الهدوء مطلقا فقد وقعت أحداث بعضها يرمي إلى تحقيق غايات اجتماعية و بعضها الآخر ذو صبغة سياسية أو إيديولوجية كأحداث 1979 الداعية إلى تعريب الجامعة وأحداث 1980 التي ترمي إلى الاعتراف بالبعد الامازيغي كأحد أبعاد الشخصية الوطنية وأحداث الجزائر العاصمة 1982 و قسنطينة 1986 وغيرها" .[2]

المطلب الرابع : النقابية الطلابية الجزائرية في فترة التعددية النقابية

في هذه الفترة عرفت الجزائر تبني سياسة جديدة تمثلت في التعددية الحزبية وحرية التعبير وكذا حرية إنشاء جمعيات ما سمح بظهور عدة نقابات طلابية جديدة على الساحة .

في مرحلة سابقة من عهد الأحادية، انتعشت الظاهرة الطلابية في الجزائر معبرة عن نفسها بأشكال مختلفة ، بما يترجم أدبياتها الفكرية و الثقافية ضمن مظاهر الاستقطاب الأيديولوجي الذي عرفته النخبة الجزائرية ، وبدخول الجزائر عهد الانفتاح والديمقراطية إثر إقرار دستور 23 فبراير1989، ظهرت إلى حيز الوجود العديد من التنظيمات الطلابية التي عكست واقعها الفكري ، الثقافي والسياسي في الساحة الوطنية ، لاشك أن الحركة الطلابية التعددية قد أنجزت بعض الواجبات ، كما حققت في كثير من التحركات مطالب جامعية ملحة وضرورية ، وسجل

1 – غانس محمد ، **المرجع السابق** ، ص 92.

2 – صالح بن القبي ، **الحركة الطلابية و ثورة 1 نوفمبر 1954 المجيدة ، مجلة المجلس الإسلامي الأعلى دورية في الثقافة الإسلامية**، العدد 2 ، 1999 ، ص 406.

لها التاريخ مواقف شاهدة على هامش الأحداث الوطنية ، الإقليمية و الدولية ، لكننا نريد أن نقيم هذه الظاهرة وفق أصولها بمقاربة شمولية ، تلامس كل أبعادها ، دون تجزئة أو استغراق ظرفي ينحرف بها عن مسارها المفترض ، هي محاولة لرصد أهم المؤاخذات التي صارت تميز واقع العمل الطلابي و هي كالتالي:[1]

1- شبه القطيعة مع الفضاء الطلابي:

" إن كل مراقب لظروف الجامعة اليوم ، لن نجد عناء يذكر في الوقوف على حالة متقدمة من اللامبالاة التي يتخبط فيها قطاع واسع من الطلبة الباحثين عن جهات مخولة بقضاء حوائجهم لأن الإدارة غير مهتمة بأوضاعهم ، أما هيئات التوجيه و الوساطة من قبل التنظيمات الطلابية فهي غائبة أيضا على طول الموسم إلا في بعض المواقف أما الفساد الإداري بكل أشكاله ومظاهر التسيب و تبديد المال العام الذي تطالعنا به دوريا الصحافة و أجهزة القضاء فقد صار المظهر السيئ للجامعة الجزائرية ، كما يضاف إلى هذا التخلي الغير معلن عن مصير الطالب غياب الاهتمامات العلمية ، الثقافية والأنشطة الهادفة التي تعبر عن ماهية الجامعة الحضارية ، لا تدل على هذه القطيعة النشطوية بكافة أشكالها ، من تسجيل ندرة جلية في المبادرات النشطوية للمنظمات الطلابية ضمن هذا الاتجاه ، زيادة على عدم هيكلة أفرادها ضمن الفضاءات الإعلامية و النشطوية في الجامعة ، كالرابطات الوطنية للأنشطة الجامعية ومختلف النوادي و الإصدارات الجامعية التي يساهم فيها طلبة دون توجه أو تأطير تنظيمي، رغم كل ما توليه الجامعة من اهتمام لكل الأنشطة ذات الطابع العلمي الأكاديمي مع وفرة الكفاءات المؤهلة

2- الانطواء على الذات : لقد تفرغ العمل الطلابي للأنشطة الداخلية التي تحولت في كثير من الأحيان إلى فضاءات للترفيه و ملء وقت الفراغ حتى لا نقول أشياء أخرى ، بينما غابت قضايا الطالب الأساسية، إن صور الانطواء على الذات لا يمكن جردها في هذا المقام ، لكنها تنعكس عموما في نشاطات حصرية أضحت حكرا على أفراد يحوزون صفة الانتماء ، من قبيل الرحلات و الحفلات و الدورات المغلقة و التكريمات...الخ ، و ربما ينقسم الانتماء إلى درجات تمنح صاحبها مرتبة نفعية محددة على سلم التصنيفات المعتمدة. إن واقع العمل القائم اليوم يكرس

1 - عبد الحميد عثماني،رئيس تحرير التحقيقات و الحوارات الكبرى بجريدة الشروق، **مؤاخذات في واقع العمل الطلابي الجزائري**، 2016/03/08 http://www.echoroukonline.com/ara/?news=243432 - الانترنت.

منطق الفئوية ، و يجسد الانغلاق التام الذي يتنافى مع هوية الحركة الطلابية كظاهرة منفتحة على جميع المكونات دون شروط مسبقة ، موجهة لفائدة الفئات الطلابية دون تمييز.

3- الاستغراق النقابي المطلبي : لقد استغرق الفعل الطلابي نفسه كلية في دائرة العمل الاجتماعي، فلم تعد قضايا المجتمع الأساسية ، فضلا عن مكونات الهوية الوطنية و ثوابت الأمة محور نضال ، رغم كونها مبرر في أدبيات الحركة الطلابية الأصيلة ، بقدر ما صارت الوجبة الغذائية و ظروف المعيشة بشكل عام ، أولوية في أجندة العمل الطلابي لا نغفل بالمطلق مدى مساهمة الوضع الذي تعيشه الجامعة في بلورة هذه التوجهات الجزيئية ، لكن السبب الرئيسي في ذلك يرجع إلى هشاشة التكوين ، و سطحية قناعات الانتماء لدى فصائل العمل الطلابي مما أدى إلى قلب الموازين و انحصارها بشكل أضحى مخلا و مسيئا إلى المفهوم و الممارسة ."[1]

4- الانقطاع عن الأمة : إن ما يعيب العمل الطلابي الآن هو ضعف تعاطيه مع المواقف الدولية و الإنسانية العادلة و في مقدمتها القضايا القومية للأمة ، رغم أن جل التنظيمات الطلابية تضبط بوصلة تحركاتها في التعبير عن المواقف السياسية ذات البعد العربي و الدولي وفق برمجة رسمية و حزبية ، إلا أنها في أغلب الأحيان تخالف المألوف ، إذ أن الجزائر عرفت دوما سلطة مجتمع مدني إلى جانب الحركات التحررية و أحقية الشعوب في تقرير مصيرها. بعيدا عن كل المبررات التي يحاول البعض أن يقدمها في هذا السياق ، مما يرتبط بضعف الدبلوماسية الرسمية أو انطواء الجزائر بفعل عشرية المأساة الوطنية ، فإن غياب الطالب الجزائري عن المشهد العربي والدولي هو تعبير عن اهتزاز معاني الانتماء القومي و غياب الوعي بأهمية الانخراط في نصرة قضايا الأمة عبر كل الأشكال النضالية المتاحة "[2].

بعد عام 1989 "تعددت التنظيمات الطلابية و اختلفت توجهاتها السياسية والإيديولوجية حيث ارتبط كل تنظيم بحزب سياسي معين متبنيا مبادئه وأهدافه ، وبقدر ما عملت هذه التنظيمات على الدفاع عن حقوق الطالب فإن دفاعها عن مبادئ الأحزاب التي تنتمي إليها كان أشد وأقوى وهو ما يبدو واضحا في الصراع بين التنظيمات التي تنتمي إلى

1 - عبد الحميد عثماني ،**المرجع السابق** .

2 - عبد الحميد عثماني ،**المرجع السابق** .

أحزاب إسلامية و أخرى وطنية أو شيوعية وهو ما فتح المجال لصراع معلن زاد من أزمة الجامعة وأوهن قدرتها خاصة عندما نعلم أن هذه التنظيمات لها نفوذها الذي يمكنها من الضغط على الإدارة التي لا تجد سوى الرضوخ لمطالبها الملونة سياسيا و إيديولوجيا "[1].

حيث ظهرت تنظيمات أخرى استحوذت على قاعدة طلابية معتبرة منها الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين التابعة لما كانت تسمى (جماعة الشرق) التي تحولت بعد " ذلك إلى (حركة النهضة الإسلامية) ثم (حركة النهضة) ، و الاتحاد الطلابي الحر الذي كان ينشط تحت جناح جماعة محفوظ نحناح التي أسست في بداية التعددية جمعية الإرشاد لتؤسس بعدها حركة حماس ثم حركة حمس وما يزال هذا التنظيم تابعا لهذه الحركة ، و لم تكن الجبهة الإسلامية للانقاذ (الفيس) مجرد حزب بل كان لها ذراعها السياسي داخل الجامعة وهو الرابطة الإسلامية للطلبة الجزائريين والذي شلّت من خلالها الجامعات الجزائرية مع الإضراب السياسي لجوان 1991 ، ليُحل التنظيم مع حل الحزب سنة 1992، ورغم الحديث المتواصل عن ضرورة إبعاد الجامعة عن العمل الحزبي المباشر ، إلا أن تلك التنظيمات القديمة بقيت تنشط بالطريقة نفسها ، وجاءت أزمة حزب جبهة التحرير الوطني عندما تمكن فيها جناح علي بن فليس من السيطرة على التنظيم الطلابي (الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين) ، وساعتها تأسس تنظيم طلابي آخر من طرف جماعة التصحيحيين وهو التحالف من أجل التجديد الطلابي الحر ، ومع هزيمة جناح بن فليس أصبح للحزب أكثر من تنظيم طلابي إضافة إلى تنظيمات أخرى غير معتمدة و هي كثيرة في الجامعة و تتبع لأحزاب مختلفة ، ولم يشذ التجمع الوطني الديمقراطي عن القاعدة فهو الذي يمتلك على الأقل تنظيما طلابيا وهو المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي " [2] ارتبط الفعل النقابي الطلابي في هذه الفترة بشكل مباشر بالأحزاب و التوجهات السياسية و الايديولوجية .

1 – صالح بن القبي، **مرجع سبق** ذكره ، ص 410.

2 - https://www.djazairess.com/djazairnews/ 33298 .

خلاصة الفصل

إن الاستنتاج الذي يمكن تقديمه في نهاية هذا الفصل أن النقابة بشكل عام عرفت تطورت عدة حتى وصلت للصورة التي هي عليها الآن وكذلك الحركة أو التنظيمات الطلابية في الجزائر لم تكن مجرد تنظيمات وهمية أو شكلية ، بل إن النجاح الذي حققته بتنويع أشكال النشاط والنضال له دلالة تكمن في أنها تميزت بالتنظيم العالي والقدرة على التعامل مع مختلف المراحل التي كان يمر بها المجتمع ، وعلى الرغم من غيابها طوال الفترة الممتدة بين المراحل الأولى للاستقلال ثم ظهورها من جديد في بداية الثمانيات إلا أنها أصبحت مرتبطة بشكل مباشر بالأحزاب والتوجهات السياسية .

- مجالات الدراسة

- عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

سنتطرق في هذا الفصل إلى تناول الإطار الميداني للدراسة من خلال عرض لمجالات الدراسة الجغرافي و الزمني و البشري بالإضافة إلى التطرق إلى المنهج المتبع في هذه الدراسة ،وكذا التقنيات التي تم استخدامها في جمع المعلومات لهذه الدراسة ، ثم نتطرق إلى عرض خصائص أفراد الدراسة و أخيرا عرض و تحليل هذه نتائج الدراسة .

مجالات الدراسة

➢ **المجال الجغرافي للدراسة : النقابات الطلابية جامعة غرداية**

جامعة غرداية

" شهد قطاع التعليم العالي بولاية غرداية تطورا متسارعا فمن ملحقة بجامعة الجزائر بغرداية مع صدور القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب 1425 الموافق لـ:2004/08/24 إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 302/05 المؤرخ في 16 أوت 2005، مع انضمام ملحقة المعهد الوطني للتجارة إلي المركز، ليتوج ذلك بارتقاء المركز إلى مصاف الجامعات الوطنية وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 248/12 المؤرخ في 14 رجب 1433 الموافق لـ: 04/يونيو/2012."[1]

النقابات الطلابية بجامعة غرداية:

- **الإتحاد العام للطلبة الجزائريين:(UGEA)** هي "منظمة طلابية وطنية أنشأت لأول مرة سنة 1993 و حصلت على اعتمادها في 08 أكتوبر 1994 بمقتضى القانون 90/31 المؤرخ في 17 جمادى الأولى 1411 هـ الموافق لـ 04 ديسمبر 1990 المتعلق بالجمعيات تحت شعار (الطالب أولا الجامعة ثانيا و الجزائر دوم) ، تتكون من مكتب وطني، و مكاتب ولائية و أخرى فرعية ، تتكون المكاتب الفرعية من 07 أعضاء كما تحتوي على لجان مختلطة لجنة مكلفة بالموضوعات الاجتماعية ، ولجنة خاصة بالموضوعات الثقافية ، أما بالنسبة للنشاطات فإنها تقوم بنشاطات ثقافية و ترفيهية و رياضية و علمية،انتماءها السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني."[2]

وقد "تم اعتمادها في جامعة غرداية في 25 نوفمبر 2008 ."[3]

1 – مصلحة الإحصاءات لجامعة غرداية.

2 – القانون الأساسي للاتحاد العام للطلبة الجزائريين.

3 – مدير النشاطات الثقافية بجامعة غرداية.

الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين:(LNEA) " تنظيم طلابي مستقل، هدفه الدفاع عن حقوق الطلبة و مصالحهم ، والارتقاء بالمنظومة الجامعية ، و بالمستوى التحصيلي للطالب الجامعي الجزائري ، تأسست الرابطة في 30أكتوبر 1988 ، أي بعد أحداث 05 أكتوبر 1988 مباشرة وبذلك تعتبر أول تنظيم طلابي ظهر على الساحة الطلابية بعد مخاضات التحول الديمقراطي التي عرفتها الجزائر،تتكون من : طلاب الجامعات و المعاهد و المدارس الوطنية أثناء التدرج و بعد التدرج ، طلاب الثانويات ، طلاب مراكز التكوين المهني والتمهين ، قدماء الرابطة و الأعضاء الشرفيين .تمارس الرابطة نشاطا بجميع الجامعات والمراكز الجامعية الجزائرية،و تعمل مع جميع أطياف من أجل النهوض بالمستوى التعليمي والعلمي لطلاب الجزائر، شعارها (علم – وحدة – تضحية) ، و تتخذ المدرسة الوطنية للأساتذة – القبة القديمة – بالجزائر العاصمة مقرا لمكتبها الوطن."[1]

تم " اعتمادها بجامعة غرداية سنة 2008 "[2]

تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار: (L.A.Y.R) هي " جمعية وطنية طلابية مستقلة غير حكومية تهدف إلى مرافقة الطالب والدفاع عن حقوقه المادية والمعنوية والحفاظ على المكتسبات الجامعية وجودة التعليم العالي والبحث العلمي، تتكون الجمعية من أعضاء مؤسسين و أعضاء ناشطين وأعضاء شرفيين ، يقود الجمعية وبديرها مكتب متكون من 19 عضو، تتخذ الجمعية من مكتب الجمعيات ببلدية الكاليتوس مقرا لها"[3].

تم "اعتمادها بجامعة غرداية سنة 2016 "[4] .

1 – القانون الأساسي للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين.

2 – رئيس المكتب الولائي السابق للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين بجامعة غرداية.

3 – قانون الأساسي لتجمع الطلبة الجزائريين الأحرار .

4 – مدير النشاطات الثقافية بجامعة غرداية.

المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين:(**A.E.N.O**) هي منظمة "وطنية ممثلة على مستوى التراب الوطني، تأسست في 06 سبتمبر 1998 وفقا للقانون رقم : 90/31 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 ،و هي خاضعة له

و للقانون الأساسي ، تتخذ من (وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر) شعارا لها ، يعتبر المؤتمر الوطني أعلى هيئة فيها، يقوم هذا الأخير بانتخاب المجلس الوطني الذي يعد بمثابة الهيئة القيادية التي تعنى بشؤون إدارة المنظمة على المستوى الوطني، يتكون مجلسها الوطني من: رئيس المنظمة الذي يعين عن طريق الانتخاب

- أعضاء المكتب الوطني
- رؤساء الفروع بحكم المنصب
- رؤساء المناطق بحكم المنصب
- ممثلة عن الطالبات عن كل منطقة
- مندوبو فروع المنظمة بالخارج .
- ممثلو اللجنة الوطنية للأعضاء الشرفيين .

لها نشاطات اجتماعية نقابية منها المشاركة في الإضرابات لإيجاد حلول لمشاكل الطلبة مع الإدارة ، كما تقوم بنشاطات ثقافية كالحفلات و الرحلات السياحية ".[1]

تم" اعتمادها بجامعة غرداية من 2013 "[2].

1 – القانون الأساسي للمنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين.

2 – مدير النشاطات الثقافية بجامعة غرداية.

➢ **المجال الزمني للدراسة :**

امتدت هذه الدراسة على مرحلتين :

1- من 2018/12/23 إلى غاية 2019/01/15 (الدراسة الاستطلاعية)

لقد ركزت الدراسة الاستطلاعية على الانتماءات السياسية والحزبية للممارس النقابي ، وكذا الوضع الاقتصادي له ، ومعرفة العلاقة بين النقابات الطلابية فيما بينها ، وكذا مدى تطبيق مبدأ الديمقراطية في النقابات الطلابية بالإضافة إلى الخبرة النقابية لهم .

تم توزيع الاستمارة الاستطلاعية على 07 أفراد بغية تحديد والتحقق من الأبعاد والمؤشرات التي ستساعدنا في هذه الدراسة.

وقد كانت نتائج الدراسة الاستطلاعية كالتالي:

- الوضع الاقتصادي لقادة النقابات الطلابية متوسط.
- اغلب القادة في النقابات الطلابية لا ينتمون لأحزاب سياسية.
- توجد ديمقراطية داخل النقابات الطلابية.
- يتم اتخاذ القرارات بالمناقشة مع الأعضاء .
- يتم اختيار القادة على أساس الانتخابات والشخصية القوية.
- المدة التي تمكن الأعضاء من تقلد مناصب قيادية هي بين من سنة إلى سنتين.
- نعم تعمل النقابة على حل مشاكل الطلبة المقدمة إليها.
- تسعى لحل مشاكل الطلبة من خلال المناقشة والحوار.
- العلاقة بين النقابات الطلابية متفاوتة حسب النقابة الطلابية.

2- من 2019/01/16 إلى غاية 2019/05/08 (الدراسة الميدانية)

➢ **المجال البشري للدراسة :**

تقتصر هذه الدراسة على قيادات النقابات الطلابية بجامعة غرداية

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات في النقابات الطلابية متمثلا في نقابي بالجامعة.

كتعويض عن العيينة استخدمنا أسلوب الحصر الشامل .

أسلوب الحصر الشامل : وهو الطريقة التي تتميز بها الدراسة الشاملة لجميع مفردات البحث التي تشكل المجتمع حيث يتم التحصل على البيانات من جميع أفراد مجتمع الدراسة دون ترك أي مفردة غالبا ما تكون ممثلة لمجتمع البحث وعاكسة للحقائق والمعطيات وتعطي فرص متساوية لجميع أفراد البحث " [1].

نظرا لعزوف البعض عن الإجابة لم نتمكن من تطبيق هذا الأسلوب حرفيا

حيث تمت الدراسة على 30 نقابي من بينهم 27 نقابي ذكر و03 نقابيات إناث من مجتمع البحث .

المنهج المتبع في الدراسة: تحتاج أي دراسة أو بحث علمي إلى منهج معين يتبع من خلاله قواعد وخطوات تساعد الباحث في الوصول إلى النتائج التي يسعى للحصول عليها من خلال هذا البحث وهذا ما يؤكده موريس أنجرس حيث يعرفه " بأنه مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف معين". [2]

المنهج التاريخي :

1 – عبد الغني عماد ، **منهجية البحث في علم الاجتماع :الإشكاليات التقنيات المقاربات**، ط 2،دار الطليعة للطباعة والنشر بيروت لبنان ،2007 ص 57 .

2 – موريس أنجرس ،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية** ،ط4،دار القصبة للنشر،الجزائر،2004،ص 184.

يعرف المنهج التاريخي بأنه " الطريق الذي يتبعه الباحث في جمع معلوماته عن الأحداث والحقائق الماضية وفي فحصها ونقدها وتحليلها".[1]

يهدف المنهج التاريخي إلى إعادة بناء الماضي بدراسة الأحداث الماضية معتمدا في الأساس على الوثائق والأرشيف و يتضمن مسعى خاص ينبغي على الباحث أن يقوم بجمع الوثائق المتنوعة ثم يقوم بتقييمها و نقدها على المستويين الداخلي و الخارجي".[2]

و في دراستنا تم استخدام المنهج التاريخي ، و ذلك من أجل وصف النقابة و مختلف المراحل التي مرت بها على الصعيد العالمي كما قمنا به على الصعيد الوطني، فقد استعملناه في سرد نشأة النقابة الطلابية في العالم ، ثم تتبعنا تطورها في الجزائر من قبل الاستقلال إلى يومنا هذا معتمدين على عدة مراجع تصب في هذا الموضوع .

حيث تتطلب الدراسة التي نقوم بدراستها الوصف الذي يعي به الباحث ماهية الظاهرة أو الجماعة أو المجموعة التي يبحث فيها من حيث تكوينها وتركيبها ووظيفتها وطبيعتها، لذا نجد من خصائصها الوصف كمنهج أو أسلوب يعتبر من " طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوصف ظاهرة إجتماعية أو مشكلة إجتماعية "[3].

باستعمال الدراسة المونوغرافية التي تعتبر "الدراسة الكاملة والمفصلة عن كل الجوانب لوحدة بشرية واجتماعية ، بحيث يسعى الوصف النهائي إلى إعطاء صورة متجانسة ومفهومة عن هذه الوحدة كما هو الحال بالنسبة لهذه الدراسة حيث يعتبر أكثر ملائمة للكشف عن الحقائق فهي تهدف إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وفهمها وتحليلها من اجل الوصول إلى المبادئ و القوانين التي تحكمها" [4]وتعتبر هذه الدراسة أكثر ملائمة للموضوع حيث أنها ستساعدنا في الكشف عن خصوصيات الممارس النقابي .

1 – عمار بحوش ومحمد محمود الذنيات ، **مناهج البحث العلمي وطريق إعداد البحوث** ، ط2 ،الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999 ، ص 107.

2 – **المرجع نفسه** ، 105.

3 – **المرجع نفسه** ،ص 139.

4 – دوداح نوال، **مرجع سبق ذكره** ، ص 24.

تقنيّات جمع البيانات :

تعتبر تقنيات جمع البيانات والمعلومات من أهم الخطوات المنهجية للبحث، وذلك لكون قيمة البحث ودقة نتائجه ترتبط بمدى قدرة الباحث على الحصول على البيانات اللازمة للدراسة حيث أنه

يتوقف نجاح أي دراسة ميدانية على كيفية التطرق إلى الموضوع، و نوعية الأسلوب المستخدم في المعالجة، و لهذا فإن المنهجية المتبعة هي أساس البحث، لذا يجب على الباحث إتباع قواعد منهجية لإضفاء الطابع العلمي على بحثه، لكي يستطيع الكشف عن النتائج المترتبة عن بحثه .

الملاحظة :

تعد الملاحظة أداة هامة من أدوات البحث العلمي،إذ عن طريقها نحصل على معلومات وحقائق لا يتسنى لنا الحصول عليها بالاعتماد على الأدوات الأخرى، فالملاحظة تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي بقصد متابعة و رصد تغيراته، ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك الإنساني فقط أو وصفه و تقويمه و عليه قمنا في هذه الدراسة بالاعتماد على تقنية الملاحظة البسيطة، و هي تلك الملاحظة التي لا يحتاج الباحث فيها إلى الاعتماد على أدوات محددة، و تحدث تلقائيا أثناء جمع البيانات بوسائل أخرى، كالمقابلات و الاستفتاءات و هي ذات أهمية في حال قام الباحث بتوظيفها لصالح البحث العلمي وتعد الملاحظة المباشرة "وسيلة هامة من وسائل تجميع البيانات ذلك لأنها تسهم إسهاما أساسيا في البحث الوصفي وهي عملية دراسة الإنسان أثناء قيامه بعمله " [1] ، فهي تساعد الباحث من خلال تسجيله لكل الملاحظات حول عينة الدراسة أثناء جمعه للمعلومات حول الظاهرة المدروسة .

1 – احمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه** ، ط9 ،المكتبة الأكاديمية ،مصر، 1994، ص 342

المقابلة:

"تعتبر المقابلة استبيانا شفويا فبدلا من كتابة الإجابات فان المستجوب يعطي معلومات شفوية في علاقة مواجهيه" .[1]

استعملنا أسلوب المقابلة لأنه الأنسب لجمع المعلومات ويمكن شرح بوضح المعلومات التي نحتاجها في حال لم يفهم المبحوث سؤالا ما يمكن توضيحه في هذه الدراسة.

حيث تمت مقابلة المبحوثين وجمع البيانات التي ساعدتنا لإتمام هذه الدراسة .

تحليل المحتوى :

إنّ الهدف الرئيسي لاستعمال هذه التقنية هو الاستدلال و يعرفه بيرلسون على " إنّ تحليل المحتوى تقنية بحث، م أجل الوصف الموضوعي، والمنظم وكمي لمحتوى الظاهري للاتصال " [2].

و يعرفه كابلان Kaplan بأنه " يهدف تحليل المحتوى إلى لتصنيف الكمي لمضمون معيّن . وذلك في ضوء نظام الفئات المصممة ليعطي بيانات مناسبة لفروض محدودة خاصة بهذا المضمون"[3].

وقد استعملنا أسلوب تحليل المحتوى كونه أكثر ملائمة لهذه الدراسة فهو يساعدنا في تحليل الأجوبة التي قدمها المبحوثين أثناء المقابلات التي تم إجراؤها .

خصائص أفراد البحث:

1 – أحمد بدر ، **المرجع السابق** ، ص338 .

2 – سعيد سبعون ، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل في علم الاجتماع** ، دار القصبة ، الجزائر ،2012،ص 229.

3 – رشدي طعيمة ، **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية** ، القاهرة، دار الفكر العربي، د ت ، ص 21.

1/ جنس المبحوثين:

إن توزيع أفراد البحث حسب الجنس كفيل بمنحنا أول خاصية إجتماعية لأية فئة نريد تحديد خصائصها الاجتماعية. وبالنسبة لقادة النقابات الطلابية سيبين لنا الجدول التالي توزيع أفراد هذه الفئة حسب الجنس ومدى هيمنة أحدهما على تكوينها.

- **جدول رقم 01 يوضح توزيع أفراد البحث حسب الجنس:**

جنس المبحوثين		
الفئات	التكرارات	**النسبة المئوية %**
ذكر	27	**%90**
أنثى	03	**%10**
المجموع	03	**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا أن الفئة الغالبة بالنسبة للجنس هي جنس الذكور ممثلة بنسبة 90% يمثلها 27 نقابي ، في حين نجد أن جنس الإناث فيتمثل بنسبة 10 % تمثلها 3 نقابيات.

من خلال الجدول يتبين لنا أن العمل النقابي خاصة القيادة يتميز به الذكور حيث نجد الهيمنة الذكورية واضحة من خلال النتائج المتحصل عليها ، تعود هذه الهيمنة أيضا لطبيعة وخصوصية المنطقة المعروفة بكونها منطقة محافظة ما يفسر هذه النتائج المتمثلة في عزوف جنس الإناث عن المشاركة في هذه المجالات حيث نجد انه لا تتعدى طالبة أو اثنين في المكاتب الولائية أو الأقطاب وهذا لعله راجع للصورة النمطية التي يتميز بها العمل النقابي من استقطاب لجنس الذكور أكثر من الإناث نظرا للارتباطات التي يتطلبها العمل النقابي فهو يأخذ وقت النقابي مثل الرجوع في وقت متأخر وكذا السفر والمبيت خارج البيت، اضافة إلى ضرورة التميز بالشخصية القوية التي تستطيع الخروج من الأزمات التي قد تواجه النقابي لهذا العمل .

2/ عمر المبحوثين:

- **جدول رقم 02 يوضح توزيع أفراد البحث حسب السن:**

إن تحديد فئات السن لدى قيادات النقابات الطلابية ، كجزء من عملية تحديد معالم هويتها، يسمح لنا بالكشف عما تتضمنه هذه المجموعة من فئات.

أعمار المبحوثين		
الفئات	التكرارات	**النسبة المئوية %**
]20-26]	60%	**60%**
]26-32]	20%	**20%**
]32-38]	20%	**20%**
المجموع	100%	**100%**

من خلال الجدول يتضح لنا أن الفئة العمرية السائدة في هذا العمل هي الفئة الأولى]20-26] والتي تمثل نسبة 60 % ، تليها كل من الفئة الثانية والثالثة]26-32[و]32-38 [بنسبة 20% لكل منهما .

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أن هذه الفئة تتسم بالحيوية والاندفاع للمشاركة في هذا المجال من اجل اخذ الخبرة والوعي الذي يكتسبه الطالب خلال انخراطه في هذه النقابات الطلابية ، ما يدل على مؤشر تجديد الطاقات البشرية باستمرار وهو ما يفسره الحراك والدوران الذي يعرفه الوسط الطلابي عن طريق تجديد الدفعات الطلابية بتخرجهم و استقبال دفعات أخرى، حيث إن اغلب الطلبة يقضون مدة من 03 إلى 05 سنوات في هذا الوسط الجامعي ، في حين نجد أن الفئتين العمريتين الباقيتين تتميزان و تتسمان بالنضج و الخبرة ، و هما اللتان تعملان على توجيه ومساعدة الفئة الفتية والجديدة في مجال العمل النقابي الطلابي من اجل اكتساب الخبرة لضمان استمرارية هذا العمل.

ومنه نستنتج إن الفئة العمرية السائدة للممارس النقابي بجامعة غرداية هي من 20 إلى 26 سنة.

3/ التخصص العلمي للمبحوثين:

جدول رقم 03 يوضح توزيع أفراد البحث حسب التخصص العلمي:

التخصص العلمي للمبحوثين		
الفئات	التكرارت	النسبة المئوية %
حقوق	10	% 33,4
العلوم الاجتماعية والإنسانية	9	% 30
علوم اقتصادية	4	% 13,3
الآداب واللغات الأجنبية	4	% 13,3
تكنولوجيا	3	% 10
المجموع	30	% 100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا إن النسبة الغالبة في التخصص العلمي للممارسين النقابيين هي تخصص الحقوق بنسبة 33,3 % ، يليها تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 30 %، ثم كل من تخصصات العلوم الاقتصادية و كذا الآداب واللغات الأجنبية بنسبة 13,3 % ، في حين نجد في المرتبة الأخيرة تخصصات التكنولوجية بنسبة 10 % .

وهذا راجع للتكوين تخصص الحقوق الذي يكون فيه الطالب مطلع و أكثر دراية بالحقوق والقوانين التي يتمتعون بها ويسعون لتطبيقها من خلال هذه النقابات الطلابية ، ونجد النسبة الثانية هي العلوم الاجتماعية والتي ويمكن إرجاع أسباب ارتفاع نسبة هذه التخصصات بين الممارسين النقابين إلى التكوين ، الذي يسمح لهم باكتساب قدرا كافيا من الكفاءات الخطابية التي تعتبر مسألة مركزية في إكساب النقابي مصداقية وشرعية أكثر في التمثيل لدى المنخرطين، وتأتي في المرتبة الثالثة تخصصات العلوم الاقتصادية و الآداب واللغات الأجنبية ، بنسبة متقاربة تخصصات التكنولوجيا ويمكن إرجاع هذا الحضور بحكم تكوين هذه الفئة الذين يغلب عليهم التفكير العقلاني ، فالعمل النقابي هو عمل عقلاني يهدف إلى الدفاع عن الحقوق الاجتماعية و البيداغوجية .

1-بعد الأصل الاجتماعي

إن ما نعنيه بالأصل الاجتماعي هو طبعا الوسط الذي نشأ وانحدر منه الممارس النقابي والذي يتحدد بالمستوى المعيشي والخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي شهدت ميلاده ونشأته. وتحديد الأصل الاجتماعي عملية مهمة في البحث السوسيولوجي. فذلك يساعد بالنسبة لبحثنا هذا، الكشف عن بعض خصائص فئة القادة وعن مدى هيمنة مجموعة أو طبقة إجتماعية معينة على أصل الممارس النقابي بجامعة غرداية .

1/ المستوى التعليمي للوالدين:

- **جدول رقم 04 يوضح المستوى التعليمي لوالدين أفراد البحث:**

المستوى التعليمي للوالدين				
الفئات	الأم		الأب	
	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	**النسبة المئوية %**
أمي	6	% 20	4	**%13,3**
ابتدائي	4	%13,3	3	**%10**
متوسط	8	%26,7	7	**%23,4**
ثانوي	11	%36,7	11	**%36,7**
جامعي	1	%3,3	4	**%13,3**
دراسات عليا	0	%00	1	**%3,3**
المجموع	30	%100	30	**%100**

الجدول رقم (04) يوضح أن النسبة الغالبة لمستوى تعليم والدين أفراد البحث متساوية %36,7 يمثلها الطور الثانوي لكلا الوالدين ، تليها نسبة %26,7 للأمهات و %23,4 للآباء في الطور المتوسط ،ثم نجد نسبة 20 % و%13,3 تمثلها فئة الأمية ،تليها نسبة %13,3 و %10 لكل من الأم والأب على التوالي في الطور الابتدائي ، ثم نجد نسبة %13,3 تمثل المستوى الجامعي لآباء أفراد البحث في حين نجد نسبة المستوى الجامعي للأمهات %3,3 ، وأخيرا نسبة الوالدين الدين لديهم دراسات عليا نجد %3,3 بالنسبة للآباء أما الأمهات ليس فيهم من لديها دراسات عليا.

من خلال الجدول نلاحظ أن المستوى التعليمي لوالدين أفراد العينة متقارب خاصة في المستويات قبل الجامعة إلا انه في المستوى الجامعي نجد اختلاف واضح حيث أن الآباء الذين لديهم مستوى جامعي 13,3% في حين أن الأمهات يمثلون نسبة 3,3% ومن خلال هذه المعطيات توضح إن أعلى نسبة للمستوى التعليمي للوالدين تمثلت في المستوى الثانوي خاصة البكالوريا بنسبة 36,7% للآباء و بنفس النسبة للأمهات في حين نجد نسبة الأمية عند الآباء كانت 13,3% أما الأمهات فكانت بنسبة 20% وهي ثاني نسبة عند الأمهات ويمكن تفسير هذه المعطيات أن الأمية لا تزال موجودة في المجتمع الجزائري وهي منتشرة بنسب لاباس بها في الأواسط النسوية وهو ما عكس هذه النسب حيث نجد أن الأمهات الجامعيات نسبتهم ضئيلة جدا تمثلت في 3,3 %أما الدراسات العليا فهي منعدمة لأمهات أفراد العيينة وقد ركزنا على هذه المؤشرات لكونها من أبعاد الأصل الاجتماعي لأفراد العيينة نظرا لكونها فعالة في تنشئة الفرد خاصة أن الوضع الحالي يتطلب ضرورة التعليم لارتباطه بتنمية قدرات الأفراد وثقافتهم .

2/ حالة نشاط الآباء :

– جدول رقم 05 يوضح حالة النشاط لدى أباء أفراد البحث

الحالة النشاط للوالد		
الفئات	التكرارات	**النسبة المئوية %**
نشط	15	%50
متقاعد	12	%40
متوفي	3	%10
المجموع	30	%100

تبين النتائج أن اغلب أباء المبحوثين في حالة نشاط مهني بنسبة 50% ، تليها نسبة 40% متقاعد ، وأخيرا نجد نسبة 10% الآباء المتوفون .

من خلال الجدول نلاحظ إن اغلب أفراد البحث آباؤهم على قيد الحياة ، وهذا ايجابي للأفراد بحيث يمكنهم من إيجاد الرعاية الكاملة (النفسية ، الاجتماعية ، المادية) .

3/ مهنة الآباء:

- جدول رقم 06 يوضح توزيع مهنة الآباء

مهنة الأب للمبحوثين		
الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
عاطل	1	%3,3
إطار	3	%10
موظف	15	%50
حرفي	1	%3,3
عامل يومي	6	%20
تاجر	4	%13,4
المجموع	30	%100

من الجدول رقم(06) يتبين لنا أن أغلب أفراد البحث آباؤهم موظفون بنسبة 50% ،تليها فئة العامل اليومي بنسبة 20% ، ثم نجد فئة التجار ب13,4% ، في حين أن نسبة فئة الإطارات 10%، و أخيرا كل من فئة الحرفي والعاطل بنفس النسبة 3,3%.

مهنة" الأب، والهدف من وراء ذلك هو الكشف عن المستوى الاقتصادي والثقافي للعائلة التي انحدر منها الممارس النقابي . ومن خلال الجدول يتبين لنا أن الأغلبية الساحقة لأفراد العينة تتمتع بغطاء مادي متوسط يوفره رب الأسرة وهذا ما سيتضح من خلال مستوى الدخل في الجدول التالي، حيث" تظهر المهنة كعنصر أساسي وكافي لتعيين الوضعية الاجتماعية للأسرة"[1] .

4/ مهنة الأمهات

1 – يانيك لوميل ، **الطبقات الاجتماعية** ،ترجمة جورجيت الحداد، ط1،دار الكتاب الجديدة المتحدة ،بيروت لبنان 2008، ص81 .

- **جدول رقم 07 يوضح مهنة أمهات المبحوثين**

مهنة أمهات المبحوثين		
الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
حرفية	2	**%6,7**
بيت ربة	27	**%90,0**
موظفة	1	**%3,3**
المجموع	30	**%100**

من خلال الجدول يتبين لنا أن أغلب أمهات المبحوثين ماكثات في البيت وهو ما تؤكده نسبة 90% تمثلها 27 مفردة ، في حين نجد الحرفيات بنسبة 6,7% ممثلة في مفردتين وأخير نجد موظفات بنسبة 3,3% تمثلها مفردة واحدة .

أي إن الدخل العائلي لأغلب أفراد البحث هو مسؤولية الآباء فقط.

5/ الدخل العائلي:

- **جدول رقم (08) يوضح توزيع الدخل العائلي لأفراد البحث**

الدخل العائلي للمبحوثين		
الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
عالي	4	%13,3
ميسور	5	%16,7
متوسط	20	%66,7
ضعيف	1	%3,3
المجموع	30	%100

يتبين من الجدول رقم (08) أن الدخل العائلي لأغلبية أفراد البحث متوسط حسب تصريحات المبحوثين بنسبة 66,7% يمثلها 20 مبحوث ، تليها أصحاب الدخل الميسور بنسبة 16,7%

يمثلها 05 من المبحوثين ، ثم نجد أصحاب الدخل العالي بنسبة 13,3% يمثلها 04 من أفراد البحث ، وأخيرا أصحاب الدخل الضعيف بنسبة 3,3% يمثلها مبحوث واحد .

من خلال هذه المعطيات يتضح أن أغلبية أفراد البحث ينحدرون من الطبقات الوسطى نظرا لمهنة الآباء . تعرف الطبقات الوسطى على أنها" تتألف من زمر اجتماعية عديدة تجمعها ميزة هي التميز عند الطبقات العليا والدنيا والعمالية، فهي تتمتع بالمبادرة والمسؤولية غير أنها تكمل الطبقة العليا في قيادة الحياة السياسية والاقتصادية ، أما تميزها عن الطبقة العمالية والدنيا بارتفاع مدخراتها المادية وغير المادية الناتجة عن التربية والتعليم والرأسمال الاجتماعي (العلاقات) مما يشعرهم بالأمن و الاستقرار بعكس الطبقة الدنيا والعمالية، والتي لا تتمتع بالأمن الاستقرار"[1]. وهذا يوضح أن الطبقة الوسطى طبقة متميزة فهي تعيش في امن واستقرار من خلال اكتسابها لمستوى لتربية وتعليمي يؤهلها لممارسة السياسة وتقلد مناصب عليا.

5/ الأصل الجغرافي:

جدول رقم (09) يوضح الأصل الجغرافي

الأصل الجغرافي للمبحوثين		
الفئات	التكرار	**النسبة المئوية%**
حضري	21	**%70**
شبه حضري	6	**%23,3**
ريفي	3	**%10**
المجموع	30	**%100**

من خلال رقم (09) الجدول يتبين لنا سيطرة واضحة للأصل الجغرافي الحضري للقادة بنسبة 70% تمثلها 21 مفردة ، أما النسبة الثانية يمثلها المبحوثين الذين ينحدرون من مناطق شبه الحضري بنسبة **23,3%** يمثلها 6 مفردات ، وأخيرا نجد فئة الأصل الريفي بنسبة 10% يمثلها 3 من مفردات .

1 – بودبزة ناصر، **الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات الطبقات الوسطى في الجزائر وإنتاج المشروع المهني لأبنائها**، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع التربوي ،جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر،2015/2014،ص 27.

وبذلك تكون هناك هيمنة لفئة الأصل الحضري ، مقابل تواجد رمزي بالنسبة لباقي الفئتين،وبهذا فالعمل النقابي يندرج ضمن العمل في المجتمع المدني حيث تعتبر النقابة مكون أساسً من هذا المجتمع الذي عرف تطورات عديدة . كما وجدنا من خلال هذه الدراسة سيطرة أبناء المنطقة على رأس هذه النقابات الطلابية و هذا راجع إلى المسافة بين هاته المدن والجامعة .

2- الخصائص التعليمية:

1/ مزاولة المدارس القرآنية

تمحورت إجابات المبحوثين كلها بأنها كانت تزاول المدارس القرآنية مند الصغر وهو ما يبرز لنا تمسك المجتمع بالهوية الدينية وتنشئة الأفراد على التشبع بالثقافة الدينية التي تشكل هوية من الهويات الأساسية للمجتمع الجزائري واحد أهم مقوماته .

2/ المستوى التعليمي:

- **جدول رقم (10) يوضح المستوى التعليمي لأفراد البحث**

المستوى الدراسي للمبحوثين		
الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
أولى ليسانس	3	%10
الثانية ليسانس	8	%26,7
الثالثة ليسانس	4	%13,3
أولى ماستر	5	%16,7
ثانية ماستر	6	%20
دكتوراه	4	%13,3
المجموع	30	%100

يبين الجدول رقم (10) أن الفئة الغالبة للممارس النقابي هي الفئة الثانية ليسانس بنسبة 26,7%، تليها فئة الثانية ماستر بنسبة اقل بقليل 20%، ثم طلبة الأولى ماستر بنسبة 16,7% ،

تليها كل من فئة الثالثة ليسانس و الدكتوراء بنسبة 13,3% و أخيرا نجد فئة الأولى ليسانس بنسبة 10%.

يتبين لنا من خلال أن فئة السنة الثانية يكونوا قد عرفوا على هذا الوسط ما يساعدهم ممارسة نشاطهم النقابي بعكس فئة السنة الأولى التي تكون جديدة في الوسط.

3-الخصوصية الثقافية

1/ وجود مكتبة بالبيت

جدول رقم (11) يوضح وجود مكتبة في منزل المبحوثين

وجود مكتبة في منزل المبحوثين		
الفئات	التكرارات	**النسبة المئوية %**
توجد	20	**%66,7**
لا توجد	10	**%33,3**
المجموع	30	**%100**

نلاحظ من خلال أن النسبة الغالبة هي الفئة الأولى التي تمتلك مكتبة منزلية بنسبة 66,7%، في حين أن الفئة الثانية التي صرحت أنها لا تمتلك مكتبة منزلية نسبتها هي 33,3%.

تعتبر المكتبة وقراءة الكتب من أهم المؤشرات على درجة ارتفاع آو انخفاض المستوى الثقافي للفرد ومن خلال نتائج الدراسة يظهر لنا جليا أن أغلبية المبحوثين يتمتعون بمستوى ثقافي عالي حيث أكد لنا اغلبهم أنهم يفضلون المطالعة وهو ما يتبين من خلال الجدول الذي يوضح أن أكثر نصف المبحوثين يمتلكون مكتبة منزلية.

منه نستنتج أن الممارسين النقابين من الفئة التي تهتم بالمطالعة ما يوفر لها رصيدا ثقافيا معتبرا .

أي أن الممارس النقابي يتميز بخصائص ثقافية تجعله أكثر وعيا وخبرة في الوسط الطلابي فهو متشبع بالثقافة الدينية من خلال التنشئة التي تلقاها إضافة إلى المستوى التعليمي له وكذا نجد انه يتميز بالمطالعة لرفع درجة الوعي والمستوى الثقافي.

4-الخصوصية المهنية

1/ مهنة أفراد البحث

- جدول رقم 12 يوضح مهنة أفراد البحث

مهنة المبحوثين		
الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
طالب	17	%56,7
موظف	11	%36,6
أعمال حرة	2	%6,7
المجموع	30	%100

يوضح الجدول أن أغلبية أفراد الدراسة ينتمون لا يزاولون مهنة معينة وهو ما يظهر جليا من خلال النتائج حيث نجد فئة الطلاب بنسبة 56,7% يمثلها 17 مفردة ، تليها الذين صرحوا بان لديهم وظيفة معينة بنسبة 36,6% يمثلها 11مفردة ، وأخيرا نجد فئة الأعمال الحرة بنسبة 6,7% يمثلها مفردتين من مفردات البحث أي أن اغلب الممارسين النقابيين ليس لديهم مهنة و ارتباطات بأعمال خارج إطار الدراسة فهم متفرغون بشكل كلي للدراسة والعمل النقابي، كما نجد أن هناك فئة لاباس بها لديها مهنة خاصة .

2/ التحصيل العلمي لقادة النقابات الطلابية

جدول رقم 13 يوضح النتائج الدراسية للمبحوثين

كيف هي نتائجك الدراسية		
الفئات	التكرارت	النسبة المئوية %
جيدة	13	%43,3
متوسطة	17	%56,7
المجموع	30	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أغلبية النتائج الدراسية للمبحوثين كانت متوسطة بنسبة 56,7%، كما نجد إن باقي المبحوثين كانت نتائجهم جيدة بنسبة 43,3% .

نستنتج من خلال هذه النتائج إن التحصيل العلمي للنقابي يتميز بنتائجهم دراسية متوسطة ولعل هذا راجع لعدم التفرغ الكلي للدراسة وانشغالهم بالعمل النقابي ما يؤثر سلبا على تحصيلهم العلمي في أن هناك من صرح أنهم يولون النتائج الدراسية الأولوية على العمل النقابي ، وهو ما يؤكده تصريح لقاء احد قادة النقابات الطلابية حيث صرح لنا أنهم يشترطون في القادة لهذه النقابة الطلابية انه يجب أن يتحصلوا على نتائج جيدة من أجل المواصلة في العمل بهذه النقابة الطلابية وأنه في حالة إن احدهم رسب أو لم يتحصل على نتائج جيدة فانه لا يأتي لهم من أجل ممارسة العمل النقابي حتى (يطلع) أي يتحصل على نتائج أعلى وينتقل لمستوى أعلى.

ومنه نستنتج أن التحصيل الدراسي للممارس النقابي متوسط.

5-الأداء البيداغوجي

1/ الأساليب والطرق التي من خلالها يعالجون مشاكل الطلبة الراسبين

جدول رقم : 14 يوضح الأساليب والطرق لمعالجة مشاكل الطلبة الراسبين

الأساليب والطرق لمعالجة مشاكل الطلبة الراسبين			
رقم الوحدة	وحدات التحليل (جملة)	التكرار	النسبة المئوية %
01	توجيه الطالب لكيفية التعامل مع الأستاذ	03	%10
02	البحث عن أسباب الرسوب في حالة وجود أعذار مثلا مرضية أو تقصير من الإدارة كالأخطاء في المعدلات نتدخل لحل المشكل	10	%33,33
03	لا يمكن لان الطالب يجب إن يتحمل نتائجه	05	%16,67
04	نساعده على الأقل حتى لا يعيد في جميع المواد	02	%67,6
05	محاولة إقناع الأستاذ إن قبل وإلا فلا يمكننا التدخل لان الأستاذ هو الفيصل	05	%16,67
06	بحكم العلاقات ممكن تعاونوه لكن نادرا ما يحدث	01	%3,33
07	لم نصادف هذا المشكل من قبل	01	%3,33
08	تفعيل نظام الراشا بنسبة مختلقة من كلية لأخرى	03	%10
المجموع		30	%100

من خلال الجدول يظهر لنا إن النسبة الغالبة في طريق و الأساليب التي يتبعها لمعالجة مشاكل الطلبة الراسبين هي البحث عن أسباب الرسوب في حالة وجود أعذار مثلا مرضية أو تقصير من الإدارة كالأخطاء في المعدلات نتدخل لحل المشكل بنسبة 33,33% ، تليها الدين صرحوا انه لا يمكنهم التدخل لان كل طالب يتحمل نتائجه ، و كذا الدين صرحوا بأنهم يحاولون إقناع الأستاذ بنسبة متساوية وهي 16,67% .

نلاحظ من الجدول أن النتائج التي تحصلنا عليها فيما يخص الأسلوب والطرق التي يعالج بها الممارس النقابي مشاكل الطلبة الراسبين هي تتمثل في نسبة 31,25% عن طريق البحث عن أسباب الرسوب، وهو يتدخل فقط في حالة وجود أعذار مثلا مرضية أو تقصير من الإدارة كالأخطاء في المعدلات يتدخل لحل هذا المشكل من خلال الاتصال بالإدارة في حين نجد نسبة 16,25% تمثلت من خلال فئتين للممارس النقابي الأولى التي صرحت أنها محاولة إقناع الأستاذ إن قبل وإلا فلا يمكننا التدخل لان الأستاذ هو الفيصل أي إن هؤلاء الممارسين يسعون بطريقة سلمية للتدخل في هذا الشأن عن طريق الحوار واستعطاف الأستاذ الذي يمكنه من حل المشكل وان رفض فهم يصرحون بأنه لا يمكنهم فعل شيء حيال ذالك ، ويبقى الطالب هو المسؤول عن وضعه في حين هناك من صرح انه لا يمكننا التدخل في هذا الشأن ، وهناك من صرح 10,25% توجيه الطالب لكيفية التعامل مع الأستاذ ، وبنفس النسبة هناك من صرح أنه تم تفعيل نظام الرشا بنسبة مختلقة من كلية لأخرى بحيث انه يمكن للطالب أن ينتقل ابتداءا من تحصله على معدل 9,50% وهو يساعد هذه الفئة في حال تحصلها على هذا المعدل.

2/ أهم مطالب الممارس النقابي البيداغوجية :

تمحورت اغلب إجابات الممارسين النقابيين بجامعة غرداية حول النقاط التالية:

- إعادة الطلبة الذين كانوا متحصلين على سابقا واستنفذوا الدراسة .
- فتح اكبر عدد من التخصصات على مستوى الجامعة .
- حل مشكل التأخر في استخراج الشهادات المدرسية .
- حل مشاكل التحويلات وكذا الأخطاء في المعدلات.
- زيادة مقاعد الماستر .
- تعديلات في الأمور البيداغوجية ، تهيئة الجامعة .
- حل مشكل التأخر في الدخول الجامعي خاصة كلية الأدب واللغات هذه السنة .
- إلغاء التمييز بين الطلبة ، مشكل الإقصاءات .

إضافة إلى المطالب الخدماتية :

- مشكل المنحة ، تحسين الظروف المعيشية للطالب في الإقامة الجامعية خاصة.
- مشكل النقل ، فتح الإقامة الجديدة والمطعم المركزي.

3/ أهم الانجازات التي حققتها النقابات الطلابية بجامعة غرداية :

- مساعدة الإدارة في تأدية مهامها بحكم إن المنظمة شريك اجتماعي .
- سن القانون الداخلي لجامعة غرداية.
- تنظيم ملتقيات ، أنشطة ، خرجات ميدانية .
- تكوين الطالب خاصة المنخرطين في النقابة .
- اكتساب ثقة الجامعة .
- المساعدة في حل الأزمة التي كانت بغرداية.
- حل اغلب المشاكل البيداغوجية التي تمت المطالبة بحلها.

6-الانتماء السياسي

من خلال هذا البعد سنحاول التعرف على ميولات وانتماءات قيادات النقابات الطلابية السياسية وكذا أرائهم في مدى ضرورة تكوين الطلبة في الجامعة سياسيا ، وما إذا كانت النقابات الطلابية بصورتها الحالية قادرة على رفع مستوى الوعي داخل الوسط الطلابي .

1/ الانخراط والانتماء السياسي:

- **الجدول رقم 15 الانخراط والانتماء السياسي لقادة النقابات الطلابية:**

الانتماء والانخراط في الأحزاب السياسية			
رقم الوحدة	وحدات التحليل (جملة)	التكرار	النسبة المئوية %
01	نعم لدي انتماء حزبي منخرط فيه	08	%26,67
02	لا ليس لدي انتماء حزبي	16	%53,33
03	لا صورة الأحزاب سيئة للغاية خاصة في الفترة الأخيرة	06	%20
المجموع		30	%100

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن أغلبية النقابيين صرحوا بأنه ليس لديهم انتماء حزبي انتمائهم الحزبي هم وان تكون لهم أي علاقة مع الأحزاب السياسية وتوجهاتها وهذا ما هو موضح من خلال الجدول بنسبة 53,33 % الذين أكدوا أنه ليس لديهم أي ميولات ولا انتماءات سياسية فهم يسعون فقط للاهتمام بالمجال النقابي داخل الجامعة والعمل على حل المشاكل التي تواجه الطلبة ، في حين نجد أن ما نسبته 26,67 % من النقابين صرحوا بوجود انتماءات سياسية لأحزاب معينة ، فقد صرح عضو مكتب وطني لنقابة الاتحاد العام للطلبة الجزائريين كان ممثل الشباب لحزب التجمع الديمقراطي :" أنه من الجيد الاحتكاك بالسياسة والساسة وأخذ الخبرة منهم بحكم أن حزب التجمع فيه أكبر عدد من إطارات الدولة داخل الحزب كما تساعدك في بناء علاقات شخصية ، الممارسة السياسية من أجل معرفة السياسة العامة للدولة وتوجهها"[1]. وصرحت الفئة

[1] مقابلة مع عضو مكتب وطني ،، 2019/02/12 ،الساعة13:40بمكتب الاتحاد العام للطلبة الجزائريين،القطب(1).

الأخيرة أنه ليس لديها أي انتماءات حزبية بنسبة 20 % فهي ترى أن صورة الأحزاب سيئة للغاية خاصة في الفترة الأخيرة .

رغم أن أغلب القادة النقابين ينفون توجهاتهم السياسية وانتماءاتهم الحزبية إلا أن هذه التوجهات والانتماءات تتضح من خلال ممارسات هؤلاء للنشاطات التي يقوم بها الأحزاب خاصة في المحافل الكبيرة لهذه الأحزاب كالمؤتمرات وكذا المواعد السياسية الهامة كالانتخابات أين تظهر جليا نشاطاتهم داخل هذه الأحزاب .

2/ رفع مستوى الوعي السياسي للطلبة:

جدول رقم (16) يوضح مستوى الوعي السياسي للطلبة.

النقابات الطلابية بصورتها الحالية قادرة على رفع الوعي السياسي للطلبة			
رقم الوحدة	وحدات التحليل (جملة)	التكرار	النسبة المئوية %
01	نعم النقابات الطلابية قادرة على رفع الوعي السياسي في الوسط الطلابي	13	%43,3
02	نعم لكن مجموعة قليلة جدا	11	%36,7
04	لا ضعيف المشكل في النقابة الطلابية	02	%6,7
05	لا المشكل في الطلبة	04	%13,3
المجموع		30	%100

تبين الشواهد الإحصائية للجدول رقم (17) المتعلقة بقدرة النقابات الطلابية في نشر الوعي السياسي للطلبة في الجدول أن نسبة 43,3% من أفراد البحث أي ما يعادل 13 مفردة صرحوا بأن النقابات الطلابية قادرة على رفع الوعي السياسي، و ما يفسر هذا سوسيولوجيا هو أن تنمية الوعي السياسي للطلبة مطلوب أيضا بالجامعة باعتبارها مؤسسة من مؤسسات التنشئة السياسية ، و للنقابات الطلابية دور في نشر الوعي السياسي من خلال الانتخابات الطلابية ، مساندة القضايا الوطنية و العالمية، تليها نسبة 36,7% ما يعادل 11 من أفراد البحث صرحوا أن هناك مجموعة قليلة جدا من النقابات الطلابية القادرة على رفع الوعي السياسي في الوسط الطلابي، ثم نجد نسبة

13,3% متمثلة في 04 من أفراد البحث أجابت بلا وقد أرجعوا السبب إلى الطلبة وعزوفهم عن ممارسة العمل النقابي وكذا الاهتمام بالمجال السياسي ،ثم تليها نسبة 6,7% أي ما يعادل مفردتين لهم يرون أنها غير قادرة وان المشكل في النقابات الطلابية نفسها .

نستنتج منه أن أغلب القادة النقابيين يرون أن النقابات الحالية قادرة على رفع مستوى الوعي السياسي في الوسط الطلابي رغم أن الأغلبية ليس لهم توجهات سياسية .

3/ **تقلد مناصب سياسية مستقبلا:**

جدول رقم (17) يوضح إمكانية تقلد المناصب السياسية مستقبلا:

تقلد مناصب سياسية مستقبلا			
رقم الوحدة	وحدات التحليل (كلمة)	التكرار	النسبة المئوية %
01	نعم	13	**%43,33**
02	ممكن	12	**%40**
03	لا	05	**%16,67**
المجموع		30	**%100**

يوضح الجدول رقم (17) أن نسبة 43,33% ما يعادل 13 مفردة صرحوا بأنهم يطمحون لتقلد مناصب سياسية مستقبلا ، تليها نسبة 40% ما يعادل 12 مفردة صرحت بإمكانية تقلد مناصب سياسية في المستقبل ، في حين صرحت الفئة الأخيرة بنسبة 16,67% متمثلة في 05 مفردات بأنها لا تطمح لتقلد مناصب سياسية مستقبلا ، من خلال هذه النتائج نجد الممارس النقابي يطمح لتقلد مناصب سياسية مستقبلا .

7-الخبرة والتجربة في مجال الممارسة النقابية .

1/ أسباب الانخراط في النقابة الطلابية

- **جدول رقم (18) أسباب الانخراط في النقابة:**

أسباب الانخراط في النقابة			
رقم الوحدة	وحدات التحليل (جملة)	التكرار	النسبة المئوية %
01	التأثر بالأصدقاء أو الجار أو أقارب	15	%50
02	التكوين في المجال النقابي	11	%36,7
05	السمعة الحسنة للنقابة الطلابية	4	%13,3
المجموع		30	%100

تشير المعطيات الإحصائية المبينة في الجدول رقم التي توضح سبب الانخراط في النقابة الطلابية أن نسبة 50% من أفراد العينة أي ما يعادل 15مفردة، صرحوا بأن سبب انخراطهم هو التأثر بالأصدقاء أو الجار أو أقارب ، تليها الفئة الثانية بنسبة 36,7% متمثلة في 11 مفردة انخرطت في النقابة بسبب التكوين في المجال النقابي ،هذا إن دل فإنما يدل على عدم امتلاكهم القدرات لإيصال أفكارهم و اقتراحاتهم و الدفاع عنها أمام الطلبة و الإدارة، على عكس الفئة السابقة التي لديها فكرة عن القيادة النقابية من خلال الأفراد المحيطين بهم و بالتالي وجدوا أن النقابات الطلابية تهيئ لهم الفضاء المناسب لاكتساب مهارات العمل النقابي و المتمثلة في أساليب الحوار المقنع ، و طرق التعامل مع الإدارة وغيرها، تليها نسبة 13,3% من أفراد العينة أي ما يعادل 04 مفردات كان سبب انخراطهم هو السمعة الحسنة للنقابة .

2/ مدة الانخراط في النقابة الطلابية

- جدول رقم (19) يوضح مدة الانخراط في النقابة الطلابية

مدة الانخراط في النقابة الطلابية		
الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
سنة	2	%6,7
سنتان	11	% 36,7
ثلاث سنوات	8	%26,6
أربع سنوات فأكثر	9	%30
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 36,7 %من المبحوثين أي ما يعادل 11مفردة مدة أقدميتهم في النقابة سنتين، و تليها نسبة 30% من المبحوثين أي ما يعادل 09 مفردات مدة أقدميتهم أربع سنوات ثم نجد الفئة الثالثة بنسبة 26,6% أي ما يعادل 08 مفردات مدة أقدميتهم ثلاث سنوات ، و تأتي في الأخير نسبة6,7% أي ما يعادل 02 مفردات هم الذين أقدميتهم سنة واحدة يدل على أن العمل و درجة حيوية النشاط بالنقابات الطلابية يبدأ في التزايد عند الأعضاء المقبلين على نهاية دراستهم الجامعية، أي أن الخبرة النقابية تلعب دور فعال في تمسك النقابين في هذا المجال يهدف النقابي في هذه المرحلة إلى تطوير نفسه وتنمية ذاته وقدراته ويخوض تجاربا ناجحة كانت أو فاشلة لكسب مهارات ومفاهيم ترتقي به إلى مرحلة النضج وهي مرحلة تصل فيها الشخصية النقابية إلى الاتزان وتفقد اندفاعها غير المدروس، حيث تكون قرارات النقابي والخيارات التي يتخذها أكثر ترشيدا من السابق وأكثر إدراكا للظروف المختلفة الداخلية والخارجية في المنظمة، ويكون النقابي في هذه المرحلة مهيئا فقط لتولي مراكز قيادية في النقابة ،حيث أن مشكلة الكثير من النقابات بأن من يتولى المراكز النقابية يكون في بداية مرحلته التكوينية أو في مرحلة النمو بحيث تنعكس تجاربه الخاطئة على أداء المنظمة ككل.

وهنا نستنتج أن الممارس النقابي له خبرة من سنتان فأكثر.

3/ مدة الانخراط قبل القيادة داخل التنظيم

- جدول رقم: (20) يوضح مدة الانضمام قبل أن تصبح قائد

مدة الانضمام قبل أن تصبح قائد			
رقم الوحدة	وحدات التحليل (جملة)	التكرار	النسبة المئوية %
01	مباشرة قائد بحكم انه ناشط جمعوي	05	**%16,7**
02	ستة أشهر قبل إن أصبح قائد في النقابة	05	**%16,7**
03	سنة بحكم التجربة السابقة	10	**%33,3**
04	عامين ثم أصبحت قائد داخل النقابة	08	**%26,6**
05	أربع سنوات	02	**%6,7**
المجموع		30	**%100**

من خلال الجدول يتضح أن النسبة الغالبة هي 33,3% أي ما يعادل 10 مفردات امضوا مدة سنة في نقاباتهم ثم أصبحوا قادة فيها ، ثم نجد نسبة 26,6% ما يعادل 08 مفردات امضوا سنتين ، في حين نجد في المرتبة الثالثة كل من أمضى ستة أشهر و من تقلد مباشرة منصب قائد بنسبة متساوية 16,7% ، وأخيرا فئة الذين امضوا أربع سنوات قبل أن يصبحوا قادة بنسبة 6,7%.

إن اغلب القادة امضوا مدة لابأس بها قبل تولي منصب قيادي داخل النقابة الطلابية ،و قد لمسنا من خلال المقابلات التي أجريناها أن اغلب النقابيين لديهم خبرات سابقة قبل مرحلة الجامعة حيث أن كل المبحوثين كانوا منخرطين قبل الجامعة في نوادي رياضية وثقافية وجمعيات ما اكسبهم خبرة في المجال الجمعوي.

8-العلاقة بين النقابات الطلابية فيما بينها:

1/ التدخل لحل مشاكل الطلبة المنخرطين في نقابات طلابية أخرى أو إطار فيها:

جدول رقم (21) يوضح التدخل لحل مشكل طالب منخرط في نقابة طلابية أخرى أو إطار فيها:

التدخل لحل مشكل طالب منخرط في نقابة طلابية أخرى			
رقم الوحدة	وحدات التحليل (جملة)	التكرار	النسبة المئوية %
01	نعم نتعامل معه كطالب بغض النظر عن انخراطه	18	**%60**
02	لا لم أصادف وان حدث مستقبلا مرحبا بيه	12	**%40**
المجموع		30	**%100**

من خلال الجدول يتبين أن النسبة الغالبة تمثلها الفئة الأولى التي صرحت أنها تدخلت وفي أكثر من مرة لحل مشاكل طلبة منخرطين في نقابات طلابية أخرى بنسبة 60% ما يعادل 18 مفردة من مفردات البحث ، أما الفئة الثانية و الأخيرة بنسبة 40% صرحت أنها لم تصادف هذا سابقا وفي حدث مستقبلا فهي مستعدة لاستقبالهم وحل مشاكلهم فهي تعتبرهم طلابا بغض النظر عن انخراطهم النقابي ومهمتهم هي الدفاع عن الطلبة وتحقيق متطلباتهم.

ومنه نستنتج أن الممارس النقابي لدي وعي بالمسؤولية بحيث انه يضع أولوية التدخل لحل مشاكل الطلبة الذين يلجؤون إليه بغض النظر عن توجهاتهم وانخراطهم النقابي الطلابي .

2/ العلاقات النقابية الطلابية فيما بينها:

جدول رقم (22) يوضح طبيعة علاقة النقابات الطلابية مع بعضها البعض

علاقة النقابات الطلابية ببعضها البعض			
رقم الوحدة	وحدات التحليل (كلمة)	التكرار	النسبة المئوية %
01	جيدة	07	**%23,34**
02	متفاوتة	10	**%33,33**
03	متوسطة	04	**%13,33**
04	لا توجد	04	**%13,33**
05	خاوتنا الصغار	05	**%16,67**
المجموع		30	**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا أن الأغلبية تمثل نسبة 33.33% والتي ترى بأن العلاقة بين النقابات الطلابية متفاوتة على حسب كل نقابة طلابية ، ونجد الفئة الثانية بنسبة 23.34% والتي صرحت بأنها تربطها علاقة جيدة مع النقابات الطلابية ، في حين الفئة الثالثة كانت بنسبة 16,67% صرحت النقابات الطلابية الاخرى هي بمثابة إخوانهم الصغار ، وأخيرا الفئة الرابعة والخامسة صرحوا أن العلاقة بين النقابات الطلابية متوسطة والفئة الاخرى صرحت أنها لا توجد علاقة بينهم بنسبة متساوية 13,33%.

يرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة العلاقات بين النقابات حيث أن الأغلبية صرحوا أن هناك تفاوت ، كما نجد هناك من صرح أنهم يعتبرون النقابات الاخرى بمثابة الإخوة الصغار لهم، فهم يعتبرون أنهم أول تنظيم نقابي فعال في الجامعة وأن جل النقابات الطلابية الاخرى تكونت فيها ، ثم انضمت إلى نقابات طلابية أخرى أو أنشأت نقابة طلابية مستقلة جديدة في الجامعة ويرجع المبحوثين أسباب هذا التباين في العلاقة وكذا الأسباب التي تشكل عائق يواجه تعاون هذه النقابات إلى المنافسة بينهم من اجل حصد أكبر قاعدة طلابية أو إلى الاختلاف في التوجهات والانتماءات الحزبية الجهات الوصية لكل نقابة ، أما الفئة الاخرى فهي ترى بأن السبب راجع إلى الأنانية التي

يتميز بها بعض النقابات الطلابية حيث صرح احد المبحوثين وهو يرجع السبب إلى "الأنانية وتعارض المصالح والمصلحة الشخصية مثلا منظمة تغلق الجامعة ويذهب مدير الجامعة ليطلب من منظمة أخرى فتحها هنا تقوم المنظمة بتلبية مطالب مدير الجامعة "[1] ، كما صرح مبحوث أخر أن السبب يرجع إلى " الأنانية لوكان بالفساد وما يربحش هو"[2].

9-العلاقة بين النقابات الطلابية وإدارة الجامعة

1/ كيفية التدخل لحل المشاكل بين الإدارة أو الأساتذة والطلبة

جدول رقم (23) كيف يكون التدخل لحل المشكل بين الطلبة و الإدارة أو بينهم وبين الأستاذ

كيف يكون التدخل لحل المشكل بين الطلبة و الإدارة أو بينهم وبين الأستاذ			
رقم الوحدة	وحدات التحليل (جملة)	التكرار	النسبة المئوية %
01	التدخل على مستوى الأطراف المعنية فقط	14	%46,67
02	التدخل على مستوى هؤلاء في حال رفض الحوار نذهب للمسؤول الأعلى منه والتصعيد	10	%33,33
03	تحري الوضع إذا كان خطا الطالب نسعى للتوصل لأخف الأضرار وفي حالة المشكل من الإدارة نعقد جلسة صلح وتتبع السلم الإداري	06	%20
المجموع		30	%100

من خلال الجدول رقم (23) يتبين أن أغلبية أفراد البحث صرحوا أن في حالة وجود مشكل بين الطلبة و الإدارة أو الأستاذ يكون التدخل على مستوى الأطراف المعنية فقط بنسبة 46,67% ، تليها الفئة الثانية التي ترى انه يجب التدخل على مستوى الأطراف المعنية وفي حال الرفض تصعد للمسؤول الأعلى

[1] – عضو مكتب ولائي رئيس التكوين ، تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار .

2 – رئيس مكتب ولائي ، الحركة الوطنية للطلبة الجزائريين.

حتى التوصل إلى حل بنسبة 33,33% ،و أخيرا الفئة التي ترى بأنه يجب تحري الوضع ومعرفة المخطئ أولا ثم التدخل بنسبة 20% .

2/ الأساليب التي يلجؤون اليها إذا لم تتحقق المطالب

جدول رقم (24) يوضح الأساليب التي يلجؤون اليها في حال لم تحقق المطالب بالحوار:

في حال لم تتحقق مطالب النقابة الطلابية بالحوار يلجؤون إلى:			
رقم الوحدة	وحدات التحليل (جملة)	التكرار	النسبة المئوية %
01	تتبع السلم الإداري إصدار تقارير وبيانات ونتخذ الإجراءات اللازمة التصعيد الإعلام والتحسيس وأخر حل الإضرابات أو غلق الجامعة	25	**%83,33**
02	الإغلاق بعد الاحتجاج	05	**%16,67**
المجموع		30	**%100**

يوضح الجدول أن النسبة الغالبة يمثلها المبحوثين الذين صرحوا انه في حال لم تتحقق المطالب يتم تتبع السلم الإداري بإصدار تقارير وبيانات واتخاذ الإجراءات اللازمة من تصعيد وإعلام وكحل أخير تقوم بالإضرابات وغلق الجامعة بنسبة 83,33% ، كما نجد هناك من صرح بأنه في حال لم تتحقق المطالب يقومون بالاحتجاج ثم إغلاق الجامعة بنسبة 16,67% .

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن اغلب الممارسين النقابين يسعون أولا للحلول السلمية من اجل تحقيق مطالبهم وأهدافهم باعتبارها شريك اجتماعي تسعى مع الإدارة من اجل الوصول إلى توفير الظروف اللازمة التي تساعد الطالب على التكوين الجيد له وهي تمثل النقابات الإصلاحية ، في حين نجد الفئة الثانية التي تتميز بالنشاطات الاحتجاجية وهي تمثل النقابات الثورية التي يتميز قادتها بمواجهة الجامعة مباشرة والتوجه إلى الأساليب الاحتجاجية والإضرابات في الغالب والتذمر .

ومنه نستنتج أن الممارس النقابي يسعي للتدخل بطريقة سلمية قبل التوجه للطرق والأساليب الاحتجاجية.

3/ طبيعة العلاقة مع الإدارة

جدول رقم (25) يوضح طبيعة العلاقة مع إدارة الجامعة:

العلاقة مع إدارة الجامعة			
رقم الوحدة	وحدات التحليل (كلمة)	التكرار	النسبة المئوية %
01	جيدة	09	%30
02	متفاوتة (حسب نوع الإدارة)	04	%13,33
03	متقلبة	11	%36,67
04	متوسطة	06	%20
المجموع		30	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن العلاقة بين الإدارة والنقابة متقلبة وهي الفئة الأعلى بنسبة 36,67% يمثلها 11 مبحوث ،تليها التي صرحت بان العلاقة مع الإدارة جيدة بنسبة 30% يمثلها 9 مبحوثين ، ثم الذين صرحوا إن العلاقة متوسطة بنسبة 20% والتي يمثلها 6 مبحوثين ، و أخيرا نجد الذين صرحوا أن العلاقة بين الإدارة والنقابات متفاوتة من إدارة لأخرى بنسبة 13,33% يمثلها 4 مبحوثين.

باعتبار النقابة الطلابية شريك اجتماعي ووسيط بين كل من الطلبة وإدارة الجامعة من اجل توفير الجو المناسب للوصول إلى تحقيق أهداف كلا الطرفين ومن خلال المقابلات التي أجريناها مع قادة النقابات الطلابية تبين بنا أن هناك تفاوت في هذه العلاقة من نقابة إلى أخرى فهناك من صرح بأنه تربطه علاقة جيدة مع إدارة الجامعة وهنالك من يرى أنها متوترة فقد صرحت الفئة الأولى والتي مثلت الغالبية بنسبة 36,67 % بأن علاقتهم متقلبة مع الإدارة ، أي أنها أحيانا تكون جيدة وأحيانا تكون متوترة و أحيانا تكون سيئة . ولعل هذا ما تفسره طبيعة العلاقة حيث أنه هناك طرفان الأولى تطالب والثانية قد تلبي هذه المطالب وقد ترفضها ، ما ينشئ عنها اضطرابات في العلاقة بينهم.

من خلال الجدول نستنتج أن العلاقة بين الممارس النقابي و إدارة الجامعة متقلبة حسب نوع المطالب و درجة استجابة الأخيرة .

الاستنتاج العام

من خلال هذه الدراسة نستنتج ما يلي:

- هيمنة جنس الذكور على الممارسين النقابين في الجامعة الجزائرية.
- أغلب الممارسين النقابيين من الفئة الشابة الفتية .
- الممارس النقابي ينحدر من الطبقات الوسطى في فئات المجتمع .
- الممارس النقابي متشبع بالقيم الدينية.
- يتسم الممارس النقابي بثقافة المطالعة.
- التحصيل العلمي للممارس النقابي متوسط.
- الممارس النقابي ليس لديه انتماءات سياسية .
- اغلب أسباب انخراط الممارسة النقابي هي العلاقات الشخصية مع الأصدقاء و الأقارب
- إن اغلب القادة امضوا مدة لابأس بها قبل تولي منصب قيادي داخل النقابة الطلابية ،و قد لمسنا من خلال المقابلات التي أجريناها أن اغلب النقابيين لديهم خبرات سابقة قبل مرحلة الجامعة حيث أن كل المبحوثين كانوا منخرطين قبل الجامعة في نوادي رياضية وثقافية وجمعيات ما اكسبهم خبرة في المجال الجمعوي.
- العلاقة بين الممارس النقابي و إدارة الجامعة متقلبة حسب نوع المطالب و درجة استجابة الأخيرة.
- العلاقات النقابية الطلابية فيما بينهم متفاوتة حسب كل نقابة.
- العلاقة بين الممارس النقابي و إدارة الجامعة متقلبة حسب نوع المطالب و درجة استجابة الأخيرة.

خـــاتمة

في آخر دراستنا هذه يمكننا القول أن موضوع النقابات الطلابية من بين المواضيع الهامة التي تتميز بالتعقيد والتغير نظرا لديناميكا التي يعرفها هذا الوسط باستمرار من خلال تخرج دفعات واستقبال أخرى ويعتمد مستقبل ونجاح هذه النقابات على مدى قدرة القيادات فيها على إحداث التغيير وإيجاد حلول في حال وجود مشاكل طارئة ، وكذا قدرته على تحمل مسؤوليات ، ومن خلال دراستنا هذه التي سعت للبحث عن أهم خصائص الممارس النقابي(الاجتماعية والثقافية والنقابية) وقد توصلنا من خلال هذا البحث المتواضع إلى أن الممارس النقابي القائد بالجامعة ينحدر من أصول الطبقة الوسطى يتمتع بمستوى ثقافي جيد له خبرة في العمل النقابي ، كما نلمس عزوف لهذه الفئة عن العمل السياسي حسب تصريح اغلبهم ، تربطهم علاقات متفاوتة مع باقي النقابات الطلابية من نقابة لأخرى ، فيما تربطهم علاقات متقلبة مع إدارات الجامعة . ، كل ما تم استخلاصه من نتائج لا نعني بها التعميم التام والشامل فلكل دراسة هفوات وفراغات يمكن أن يسدها التراكم العلمي والذي نتمنى أننا قد وفقنا في إثارة بعض التساؤلات التي قد تكون محل اهتمام الباحثين في السوسيولوجيا على وجه خاص للانطلاق منها من أجل تقديم إضافات حول هذا الموضوع ودراسة بعض من جوانبه الأخرى التي لم نتطرق إليها ولم تكن ضمن إطار بحثنا.

قائمة المراجع

قائمــة المراجــع

I.–باللغة العربية:

- **أولا: كتب في التخصص**

1– إبراهيم، حسن زراق **النقابات العمالية، منشورات وزارة الثقافة والإعلام**، دار الرشيد للنشر، سنة **1979**.

2– بوتومور توماس، **الاجتماع و النقد الاجتماعي** ،ترجمة : السيد الحسيني و علي ليلة،دار الثقافة للطباعة و النشر، القاهرة،**1981**.

3– جابي عبد الناصر ، **الجزائر تتحرك، دراسة سوسيولوجيا للإضرابات العمالية في الجزائر**،دار الحكمة، الجزائر **1994**.

4– حسن عادل، **الأفراد في الصناعة** ، مؤسسة شباب الجامعة ، د ط ،الإسكندرية مصر **1975** .

5– ديسيترلافي أندرو، مارك جيولاس، **السلوك التنظيمي والأداء** ، ترجمة جعفر أبو القاسم ، معهد الإدارة العامة ، الرياض ، **1991** .

6– زهران عبد السلام ، **علم النفس الاجتماعي** ، عالم الكتب ، القاهرة ،مصر ، **1974**.

7– شاويش مصطفى نجيب ، **إدارة الموارد البشرية (إدارة الأفراد)**،ط4، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، **2007** .

8– عرفة أحمد . سمية شلبي، **فعالية التنظيم وتوجيه السلوك الإنساني** ، مؤسسة شباب الجامعة ،الإسكندرية ، مصر ، **2002** .

9– العنزي حمود عقلة، **المفاهيم العشر في إدارة العمل النقابي**،الإتحاد الوطني لطلبة الكويت ، د ط ،الكويت ،**2007**.

10– غياظة عماد ، **الحركة الطلابية الفلسطينية الممارسة والفاعلية**، مؤسسة مواطن، رام الله 2000.

11– لوميل يانيك ،**الطبقات الاجتماعية** ،ترجمة جورجيت الحداد، ط1،دار الكتاب الجديدة المتحدة ،بيروت لبنان 2008.

12– ماندل ارنست، ترجمة بشير السباعي, **الحركة الطلابية الثورية النظرية والممارسة محاضرات ألقاها مابين 1968– 1970**.

13– ولد الصديق ميلود ، **الاغتراب السياسي في الوسط الطلابي دراسة استطلاعية لرأي المجتمع الطلابي في العملية السياسية على ضوء التحولات السياسية في العالم العربي** ، مركز الكتاب الأكاديمي .

14–النفيسي عبد الله فهد ، **دور الطلبة في العمل السياسي** ، الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت، الكويت ، **1986**.

- **ثانيا: كتب علم الاجتماع**

15–بدوي حمد زكي ، **علاقات العمل في الدول العربية** ، د ط ، دار النهضة ، بيروت لبنان ، **1969**.

16– تركي ربح ، **التعليم القومي والشخصية الجزائرية 1956–1931** ،ط2 ،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، **1981**.

17– الحل سعيد وآخرون، **قواعد الدراسة في الجامعة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، **1977**.

18– الطاهر بوغازي، **علاقة القيم بالتوفيق والتحصيل الدراسي في الأسرة والمدرسة** ,ط1 ,دار قرطبة ,**2004**.

19– عبد المحسن عبد الباسط ، **الوجيز في علاقات العمل الجماعية، القانون النقابي**، دار النهضة العربية، مصر، سنة **1999**.

20– مبروك سحر فتحي ، **الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي**، بدون ط، المكتبة الجامعية الآزاريطية ، الإسكندرية، مصر، **2000**.

21– وطفة علي أسعد ، علي جاسم الشهاب ، **علم الاجتماع المدرسي** ،ط1، المؤسسة الجامعية للطباعة و النشر ،بيروت لبنان،**2004**.

- **ثانيا: مراجع عامة:**

22– حمادي عبد الله ، **الحركة الطلابية الجزائرية**، ط2 ،منشورات المتحف الوطني للمجاهد،الجزائر، **1995**

23– زوزو عبد الحميد ،**الهجرة و دورها في الحركة الوطنية الجزائرية بين الحربين 1919–1939**،ط2،الجزائر،**1985**.

24– سعدالله أبو القاسم، **الحركة الوطنية الجزائرية: 1900–1930**، ط3، ج02 ، ش.و. ن. ت، الجزائر،1983.

25– سعيد مقدم ، **الوظيفة العمومية بين التطور والتحول من منظور تسيير الموارد البشرية وأخلاقيات المهنة** ،ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ، 2013.

26– عيساوي عبد الرحمان , **معالم علم النفس** , د.ط ، دار النهضة العربية ,**1984**.

27– هلال عمار ، **نشاط الطلبة الجزائريين إبان ثورة نوفمبر 1954** ،الجزائر، لافوميك ،**1986**.

- **ثالثا: كتب في المنهجية:**

28– بحوش عمار ومحمد محمود الذنيات ، **مناهج البحث العلمي وطريق إعداد البحوث**، ط2 ،الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، **1999**.

29– بدر احمد ، **أصول البحث العلمي ومناهجه** ، ط9 ،المكتبة الأكاديمية ،مصر، 1994.

30– طعيمة رشدي، **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**، القاهرة، دار الفكر العربي، د ت .

31– عماد عبد الغني ، **منهجية البحث في علم الاجتماع** :الإشكاليات التقنيات المقاربات، ط 2،دار الطليعة للطباعة والنشر.

32– موريس أنجرس ،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية** ،ط4،دار القصبة للنشر،الجزائر،**2004**.

- **رابعا: معاجم وقواميس وموسوعات:**

33- أبادي مجي الدين الفيروز: **القاموس المحيط ، فصل النون** ،باب الباء ، دار المعرفة ، المجاد الأول ، بيروت لبنان.

34- جبران مسعود : **الرائد(معجم لغوي عصري)** ، د ط ، دار العلم ، بيروت لبنان ،**1969**.

35- **المنجد في اللغة والإعلام** ، د ط ، مكتبة الشارقة ،بيروت لبنان ، 1986.

- **خامسا:مجلات علمية وملتقيات:**

36- بولعراس.نور الدين، **النقابة في الجزائر من النضال الفئوي إلى إستراتيجية التكتل القطاعي: قراءة سوسيولوجية في إشكالية الهوية النقابية** ، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية ،العدد 3، 2017.

37- خضر فتحي محمد ، **دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية من 1994-2000**،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط ولتنمية السياسية ،كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح ،نابلس ،فلسطين ،**2008**.

38- بن القبي صالح ، **الحركة الطلابية و ثورة 1 نوفمبر 1954 المجيدة** ، مجلة المجلس الإسلامي الأعلى دورية في الثقافة الإسلامية، العدد 2 ، **1999**.

39- المدني أحمد توفيق ،**الثورات الجزائرية عبر التاريخ** ، مجلة المعرفة ،العدد 6، نوفمبر، **1963**.

40- إبراهيم مكاوي، **الحركة الطلابية الفلسطينية في الداخل كمدرسة لبلورة الهوية القومية** ، مجلة كنعان ،108/كانون الثاني ،2002 .

41- أبو المجد أحمد ، **تطور الحركة الطلابية المغربية** ، أنفاس مجلة فكرية عربية مغربية ، شهرية العدد الثاني ، الرباط المغرب ، يونيو **1971**.

- **سادسا: رسائل وأطروحات:**

42- بن سالمة زهية ، **أسباب نزاعات العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية** ، مذكرة ماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة متنوري قسنطينة الجزائر، **2006 . 2007** .

43- بودبزة ناصر، **الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات الطبقات الوسطى في الجزائر وإنتاج المشروع المهني لأبنائها**، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع التربوي ،جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر،2015/2014.

44- دوداح نوال، **سوسيولوجيا الحركة الطلابية في الجزائر دراسة مونوغرافية للاتحاد العام الطلابي الحر** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ،جامعة الجزائر، **2011\2010**.

45- أبو شماله أيمن ، **تصور مقترح لتنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية 1 التربية،جامعة الأقصى،غزة،فلسطين،**2001**.

46- غانس محمد ، **الانفتاح السياسي والمنظمات الاجتماعية في الفضاء الجامعي ، مقاربة سياسية تحليلية للتنظيمات الطلابية في الفضاء الجامعي ابن خلدون بتيارت نموذجا** ، رسالة ماجستير ،كلية الحقوق والعلوم سياسية ، قسم العلوم سياسية ، **جامعة وهران ،2012/2011**.

سابعا القوانين:

47- القانون الأساسي للاتحاد العام للطلبة الجزائريين .

48- القانون الأساسي للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين.

49- القانون الأساسي لتجمع الطلبة الجزائريين الأحرار.

50- القانون الأساسي للمنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين.

II.كتب باللغة الأجنبية:

51– -ALAINE TOURATINE : **SOCIOLOGIE DE LACION**, PARIS EDLESEUIL 1965.

52– Bounfelder-la revendication- Elément d'analyse de la pratique syndicale-revue sociologie du travail N°02, 1968 .

53– Charles Robert Ageron ,histoire de l'Algérie contemporaine, édition N° 10,Alger, édition Dahlab,1997.

54– Desparmet , les nationaliste à l'école indigène en Tunisie et en Algérie, l'Afrique française, février 1935 année 4.

55– DICTIONNAIRE ENCYCLO prédique – LA ROUSSE. PREMIR VOLUME.

56– Guy Pervillé ,**les étudiants algériens de l'université française 1880-1962**,France : C.N.R.S,1984.

57– Jean Jacques Rager ,**les musulmans algériens en France et dans les pays islamiques** ,paris, 1950.

III.مواقع الانترنت:

58– عبد الحميد عثماني،رئيس تحرير التحقيقات و الحوارات الكبرى بجريدة الشروق، مؤاخذات في واقع العمل الطلابي الجزائري، 2016/03/08.

59– عصمت سيف الدولة ، الحركة الطلابية كظاهرة اجتماعية ، موقع انترنت www.3orooba.net .

60– http://www.echoroukonline.com/ara/?news=243432

61– https://www.djazairess.com/djazairnews/ 33298.

62– http://kenanaonline.com/users/sociology/posts/1556 .44

الملاحق

ملحق رقم : (01)

دليل الاستمارة الاستطلاعية :

1- ما هو الوضع الاقتصادي لقادة النقابة الطلابية المنخرط بها ؟ .

- عالي ..... ☐
- ميسور ..... ☐
- متوسط ..... ☐
- ضعيف ..... ☐

2- هل ينتمي القادة داخل في النقابة الطلابية إلى أحزاب سياسية معينة ؟

.....

3- ما نوع الأحزاب التي ينتمون اليها ؟

- الأحزاب الوطنية ..... ☐
- الأحزاب الديمقراطية ..... ☐
- الأحزاب الإسلامية..... ☐
- الأحزاب الحرة..... ☐

4- هل تدافع النقابة الطلابية على الحزب الذي تنتمي إليه ؟

- نعم ..... ☐
- لا ..... ☐

5- هل هناك ديمقراطية داخل النقابة الطلابية ؟

- نعم ..... ☐
- لا ..... ☐

6- كيف يتم اتخاذ القرار النقابة الطلابية ؟

- المناقشة..... ☐
- الأمر..... ☐
- طرق أخرى..... ☐

7- على أي أساس يتم اختيار القادة في النقابات الطلابية ؟

- الانتخابات ..... ☐
- الشخصية القوية..... ☐
- النزاهة ..... ☐
- المستوى التعليمي..... ☐

8- ما هي مدة الانخراط التي تمكن الأعضاء لتقلد مناصب قيادية ؟

.....

9- ما هي أسباب الترشح للقيادة ؟

- الاهتمام بمشاكل الطلبة..... ☐
- تحقيق أغراض شخصية..... ☐
- الحصول على نتائج عالية..... ☐

10- هل يعمل القادة داخل النقابة الطلابية على خلق الوعي النقابي في الوسط الطلابي ؟

- نعم ..... ☐
- لا ..... ☐

11- هل تعمل النقابة على حل مشاكل الطلبة ؟

- نعم ..... ☐
- لا ..... ☐

12- ما هي الطرق التي تستخدمها النقابة الطلابية لحل مشاكل الطلبة ؟

.....

13- كيف هي علاقة النقابات الطلابية فيما بينها ؟

- جيدة ..... ☐
- سيئة..... ☐
- لا توجد علاقة..... ☐

ملحق رقم 02

دليل المقابلة **الممارس النقابي في الوسط الطلابي في الجامعة الجزائرية**

دراسة مونوغرافية لمجموعة من قيادات النقابات الطلابية بجامعة غرداية

- **البيانات الشخصية**

- الجنس:.....
- السن:.....
- التخصص العلمي:.....
- المستوى الدراسي:.....

- **الأصل الاجتماعي**

- مكان الإقامة :.....
- مكان الميلاد:.....
- المنطقة الأصلية للوالدين:.....
- الحالة العائلية:.....

- **التحصيل الدراسي**

- هل سبق لك إن رسبت في الدراسة ؟.....
- في أي مستوى :.....
- النتائج الدراسية :.....
- هل ترى إن المشاركة في العمل النقابي يؤثر على المسار الدراسي ؟

.....

- **الخصوصية المهنية**

- المهنة :.....
- مهنة الوالدين:.....
- الأب :.....
- الأم:.....
- الدخل العائلي :.....

➢ **الخصوصية الثقافية**

- المستوى التعليمي للوالدين:
- الأب:.....
- الأم:.....
- كيف كانت طفولتكم .....
- كنت تزاول المدارس القرآنية في الصغر.....
- هل توجد مكتبة في منزلكم .....
- هل كنت منخرط في جمعيات أو نوادي رياضية أو ثقافية .....
- ما نوع النشاط الذي كنت تمارسه .....
- هل تجيد اللغات الأجنبية .....
- في حال نعم أذكرها .....

➢ **الخبرة والتجربة النقابية**

- وظيفتك في النقابة الطلابية .....
- كيف كان انضمامك إلى النقابة الطلابية .....
- وفي أي مرحلة دراسية انضممت للنقابة الطلابية .....
- ما هي المدة التي قضيتها كمنخرط قبل أن تصبح قيادي في النقابة الطلابية ؟

.....

- على أي أساس يتم اختيار القادة في التنظيم الطلابي ؟

.....

- ما هدفك من الانخراط في العمل النقابي الطلابي ؟

.....

هل تعمل على خلق الوعي النقابي داخل الوسط الطلابي ؟

.....

➢ **الأداء البيداغوجي وثقافة العمل المطلبي**

- ما هي الأساليب و الطرق التي من خلالها تعالجون مشاكل الطلبة الراسبين ؟

.....

- هل سبق وأن تدخلتم لحل مشكلات بيداغوجية أخرى أذكرها ؟

.....

- ما هي الطرق التي تستعملونها من اجل حل هذه المشاكل ؟

.....

- ما هي المكاسب التي حققتها المنظمة الطلابية ؟

.....

- عندما لا تتحقق مطالبكم ما هي الوسائل التي تلجؤن إليها ؟

.....

- ماذا أضافت لك النقابة الطلابية ؟

.....

➢ **الانتماء السياسي**

- هل تعتقد أن التنظيمات الطلابية بصورتها الحالية قادرة على رفع الوعي السياسي للطلبة ؟

.....

- باعتبار الطالب هو إطار المستقبل هل ترى انه يجب تكوينه سياسي ؟

.....

- هل أنت منخرط في حزب سياسي معين ؟.

- نعم .....☐

- لا.....☐

- إذا كان الجواب نعم اذكر الحزب

.....

- هل تطمح لتقلد مناصب سياسية مستقبلا ؟.

.....

➢ **العلاقة مع التنظيمات النقابية الاخرى**

- هل سبق لكم و أن تدخلتم لحل مشكل طالب منخرط في تنظيم نقابي أخر أو إطار فيه ؟.

.....

- في حالة ما إذا وقع هذا مستقبلا هل أنتم مستعدون للتدخل في هذا الشأن ؟

.....

- ما تقييمك للعلاقة بين النقابات الطلابية ؟

.....

- ما هي المشكلات والعوائق التي تواجه تعاون النقابات الطلابية فيما بينهم ؟

.....

➢ **العلاقة مع الإدارة**

- كيف هي علاقتكم بإدارة الجامعة ؟

.....

- في حالة حلكم لمشاكل الطلبة بينهم وبين الإدارة أو الأساتذة هل يكون التدخل على مستوى هؤلاء أم تبحثون عن طرق وأساليب أخرى لحلها ؟

.....

ملحق رقم : (03)

القانون الأساسي للمنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين

المادة 1 : يشكل المصرحون المبينة أسماؤهم أدناه، جمعية تخضع لأحكام القانون رقم: 90-31 المؤرخ في 04ديسمبر 1990 ، و لهذا القانون الأساسي.

الباب الأول

الفصل الأول : التسمية والمقر ومدى العمل

المادة 2 : تسمى الجمعية "المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين".

المادة 3 : يوجد مقر المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين بالمدرسة العليا للأساتذة بالقبة القديمة بالجزائر العاصمة .

المادة 4 : تمارس المنظمة نشاطاتها على مستوى كامل التراب الوطني.

الفصل الثاني: المبادئ والأهداف

المادة 5 : المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين منظمة طلابية، وطنية، نقابية، مستقلة، تعمل وفقا للمبادئ التالية:

- مبادئ الفاتح نوفمبر 1954 وثوابت الأمة الجزائرية بأبعادها الثلاثة: الإسلام، العروبة و الأمازيغية .
- التمسك والدفاع عن الوحدة الوطنية.
- العمل على ترسيخ الممارسة التعددية الديمقراطية.

المادة 6 : المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين تعمل على تحقيق الأهداف التالية:

- ترقية الفكر الطلابي علمياً وثقافياً وتشجيع الإبداع في الأوساط الطلابية.
- الدفاع عن المصالح المادية والمعنوية لمجموع الطلبة بالجامعة الجزائرية.
- فتح مجالات جديدة للبحث العلمي.
- إصلاح حقيقي للجامعة الجزائرية بإشراك الطالب كطرف وشريك اجتماعي فعال .
- ربط عالم التكوين الجامعي بعالم الشغل وذلك في إطار إستراتيجية وطنية شاملة من أجل إيجاد مناصب شغل للمتخرج الجامعي .
- تكوين إطارات وطنية فعالة تساهم في صنع القرارات المصيرية للأمة.
- خلق أسس وأخلاقيات وقواعد جديدة للعمل النقابي النزيه والفعال والإيجابي.
- إدماج الطلبة الأجانب بالجزائر ضمن نشاطات المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين.
- تعزيز علاقات الأخوة، التعاون، التضامن والصداقة مع التنظيمات والجمعيات المحلية، الوطنية، الإقليمية والدولية ذات المبادئ أو الأهداف المشتركة.

- توطيد العلاقات العربية، الإسلامية والإفريقية.
- تقديم المساعدة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أو المحرومين وإدماجهم اجتماعيا.
- محاربة كل الظواهر السلبية والآفات الاجتماعية.
- المساهمة في تنمية المجتمع وخدمة المنفعة العمومية.
- المساهمة في الحياة التربوية والاجتماعية والعلمية والثقافية والرياضية في المجتمع.
- المساهمة في عمليات التضامن ذات الطابع الإنساني والاجتماعي مع مختلف الهيئات الحكومية.
- تسخير جميع الهياكل والإمكانيات البشرية والمادية استجابة لكل نداءات الواجب الوطني.

و تتعهد المنظمة بأن لا تسعى إلى تحقيق أهداف أخرى غير ما صرحت به.

المادة 7 : يسمح للمنظمة بنشر وتوزيع بيانات ومجلات، وثائق إعلامية ومنشورات، وصفحات ومواقع إلكترونية، تتماشى مع الأهداف المسطرة، شريطة أن يكون البيان الرئيسي محرراً باللغة العربية.

الفصل الثالث: تكوين المنظمة

المادة 8 : تتكون المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين من: أعضاء مؤسسين، مناضلين ومناضلين شرفيين.

المادة 9 : تعطى صفة المناضل الشرفي لكل شخص توفرت فيه إحدى الشروط التالية:

- قدماء الحركة الطلابية والمؤمنين بمبادئ وأهداف المنظمة.
- قدماء المنظمة المتخرجين.
- الإطارات الجامعية المتخرجة والمؤمنة بمبادئ وأهداف المنظمة.
- المتعاطفون مع المنظمة.

المادة 10 : تعطى صفة المناضل الشرفي من قبل المؤتمر الوطني أو في دورات المجلس الوطني بناءً على اقتراح من المكتب الوطني.

المادة 11 : زيادة على الشروط المنصوص عليها في التشريع المعمول به لا سيما المادة 24 من القانون 90-31، يحق لكل شخص أن يكون مناضلاً في المنظمة إذا توفرت فيه إحدى الشروط التالية:

طلبة الجامعات والمدارس العليا والوطنية.

طلبة جامعة التكوين المتواصل.

طلبة الثانويات.

الطلبة الجزائريون بالجامعات الأجنبية في الخارج.

طلبة معاهد التكوين المهني (الوطنية والمتخصصة).

المادة 12 : يجب على المناضل أن يلتزم بالقانون الأساسي وأن يدافع عن مبادئ وأهداف المنظمة.

المادة 13 : يتم الانضمام إلى المنظمة بطلب كتابي يوقعه صاحب الطلب ويقبله المكتب الوطني للمنظمة، وتثبت صفة العضو بمنح بطاقة انخراط.

المادة 14 : تفقد صفة العضو في المنظمة للأسباب التالية:

- الاستقالة أو الانسحاب المقدم كتابياً.
- الوفاة.
- عدم دفع الاشتراكات.
- الشطب لأسباب خطيرة وفقاً لإجراءات اللجنة الوطنية للانضباط.
- حل المنظمة.
- أسباب أخرى توضح في القانون الداخلي للمنظمة.

الباب الثاني: الحقوق والواجبات

الفصل الأول: تسيير المنظمة

المادة 15 : تخضع جميع هياكل وهيئات المنظمة في حركتها إلى الممارسة الديمقراطية النزيهة.

المادة 16 : يجب على كل الهيئات من القمة إلى القاعدة أن تخضع إلى التشريع المعمول به ديمقراطياً وخضوع مداولاتها إلى الأغلبية وتوفر النصاب القانوني.

المادة 17 : يجب على كل هياكل المنظمة الخضوع إلى الانضباط واحترام الاستدعاءات المتعلقة بالدورات النظامية.

الفصل الثاني: الواجبات

المادة 18 : الواجبات:

- احترام القانون الأساسي والنظام الداخلي والعمل على احترام المبادئ والأهداف وتجسيدها بكل الإمكانيات.
- تلبية الاستدعاءات والانضباط وحضور الاجتماعات والنشاطات.
- دفع الاشتراكات دورياً وبانتظام.
- العمل على رفع التحدي وذلك بإعطاء صفة السلوك الحميدة ومحاربة كل الظواهر والآفات الاجتماعية.
- الدفاع عن قيم وثوابت الأمة.

الفصل الثالث: الحقوق

المادة 19 : الحقوق:

حق حيازة بطاقة المنخرط.

حق الترشح والانتخاب.

الأسبقية في المشاركة في أعمال ونشاطات المنظمة.

حق ممارسة المسؤوليات على جميع المستويات.

الفصل الرابع: شروط الترشح و الانتخاب

المادة 20: تتم كل الانتخابات بطريقة الاقتراع السري العام والمباشر، وفي حالة تساوي عدد المترشحين مع عدد المناصب المفتوحة للترشح يتم التصويت بالتزكية برفع الأيدي.

المادة 21: يحق لكل مناضل أن يترشح لأي منصب في المنظمة إذا توفرت فيه الشروط التالية:

- التمتع بالحقوق المدنية كاملة.
- الانضباط داخل المنظمة والسلوك الحميدة.
- توفر الكفاءة والخبرة لتولي المهام.
- النظام الداخلي هو الذي يحدد كيفيات الترشح والانتخاب.

الفصل الخامس : الإجراءات الجزائية

المادة 22: تنشأ اللجنة الوطنية للانضباط بقرار من رئيس المنظمة، توكل لها مهام دراسة وتقييم التجاوزات المرتكبة وتحديد العقوبات المكافئة لها.

ترفع التقارير مكتوبة إلى اللجنة الوطنية للانضباط ، التي تفصل فيها خلال مداولاتها.

المادة 23: يتم تقييم التجاوزات المرتكبة من طرف أحد أو مجموعة من مناضلي المنظمة كما يلي:

- تجاوزات من الدرجة الأولى.
- تجاوزات من الدرجة الثانية.
- تجاوزات من الدرجة الثالثة.

المادة 24: تكون العقوبات المرادفة للتجاوزات المرتكبة مقسمة كما يلي:

- عقوبات من الدرجة الأولى.
- عقوبات من الدرجة الثانية.
- عقوبات من الدرجة الثالثة.

المادة 25:توضح أنواع التجاوزات والعقوبات في لائحة للنظام الداخلي تنظم عمل اللجنة الوطنية للانضباط.

الباب الثالث: الهيئات الوطنية

الفصل الأول: المؤتمر الوطني

المادة 26: المؤتمر الوطني هو أعلى هيئة للمنظمة، وينعقد مرة كل خمس (05) سنوات.

المادة 27: ينعقد المؤتمر الوطني بصفة دورية كل خمس (05) سنوات، أو في حالات استثنائية إذا دعت الضرورة إلى ذلك بطلب من رئيس المنظمة، أو ثلثي أعضاء المجلس الوطني.

المادة 28: يحضر المؤتمر الوطني ممثلون عن كل الهياكل الولائية وبمثلون كل الفئات الطلابية.

المادة 29: تحدد اللجنة الوطنية التحضيرية بالتنسيق مع المكتب الوطني طرق انتخاب المندوبين ونسب كل فئة.

الفصل الثاني: صلاحيات المؤتمر

المادة 30: صلاحيات المؤتمر:

- انتخاب مكتب تسيير الأشغال.
- المناقشة والمصادقة على جدول الأعمال.
- انتخاب لجنة إثبات العضوية.

- مناقشة التقرير الأدبي والمالي والمصادقة عليه.
- انتخاب رئيس المنظمة.
- مناقشة تقارير اللجان والمصادقة عليها.
- انتخاب المجلس الوطني.

الفصل الثالث: المجلس الوطني

المادة 31: يعتبر المجلس الوطني الهيئة القيادية للمنظمة ما بين مؤتمرين.

المادة 32: يعمل المجلس الوطني على تجسيد برنامج المنظمة كما يتمتع بصلاحيات تسيير نشاطاتها ويتخذ في ذلك التدابير والإجراءات الضرورية.

المادة 33: يتكون المجلس الوطني من:

- رئيس المنظمة.
- أعضاء المكتب الوطني.
- رؤساء المناطق بحكم المنصب.
- رؤساء الفروع بحكم المنصب.
- ممثلة عن الطالبات عن كل منطقة.
- مندوبي ممثلي المنظمة بالخارج.
- ممثلين عن المناضلين الشرفيين.

المادة 34 : يجتمع المجلس الوطني مرتين في السنة في دورات عادية.

كما يمكن أن يعقد دورات استثنائية إذا دعت الضرورة، وذلك بطلب من الرئيس أو ثلثي أعضائه.

المادة 35 : يتولى رئيس المنظمة استدعاء المجلس الوطني وتسجيل الاستدعاءات في سجل المداولات، وترسل كتابياً مرفقة بجدول الأعمال إلى عناوين أعضاء المجلس الوطني المصرح بها أو عبر بريدهم الإلكتروني في الآجال القانونية.

المادة 36 : لا يمكن للمجلس الوطني المداولة بصفة مقبولة عند الاستدعاء الأول، إلا إذا حضر النصاب والمقدر بثلثي (2\3) الأعضاء، يستدعى المجلس مرة ثانية في أجل أقصاه واحد وعشرون (21) يوماً، وعندها يمكن للمجلس الوطني المداولة مهما كان عدد حضور الأعضاء.

المادة 37 : تتخذ القرارات بأغلبية أعضاء المجلس الحاضرين في الاجتماع، وفي حالة تساوي الأصوات، يعتبر تصويت الرئيس أو من ينوبه بمثابة صوتين.

لا يشارك في التصويت ولا ينتخب عليه على مستوى أجهزة الإدارة والقيادة من لم يستوفي اشتراكاته.

المادة 38 :تسجل المداولات وفق التسلسل الزمني في سجل المداولات، وتكون ممضاة من قبل الأعضاء الحاضرين في الاجتماع.

المادة 39 : يترأس دورات المجلس الوطني رئيس المنظمة، وإذا تعذر ذلك، أحد أعضائه، أو من ينوبه.

المادة 40 : صلاحيات المجلس:

- العمل على تجسيد مقررات المؤتمر الوطني.
- إعداد البرنامج السنوي لعمل المنظمة.
- تقييم حوصلة المنظمة خلال السنة.
- انتخاب المكتب الوطني.
- تعديل وإثراء القانون الداخلي إذا دعت الضرورة لذلك شرط الالتزام بالقانون الأساسي وبتوجيهات المؤتمر الوطني.
- المصادقة على قرارات المكتب الوطني بخصوص تنظيم هياكل قبول الهبات والوصايا عندما تقدم بإثباتات وشروط وبعد التحقق من عدم تنافيها مع الأهداف المسطرة للمنظمة.
- دراسة الطعون المقدمة فيما يخص الانضمام إلى المنظمة.
- تحديد مبلغ الاشتراكات السنوية.

المادة 41 : يمكن للمجلس الوطني أن يشكل لجاناً فرعية لتدعيم نشاطات المنظمة وإثراء البرنامج السنوي ومتابعة الموافقة على اقتناء العقارات.

المادة 42 : تتشكل كل لجنة من خمسة إلى خمسة عشر (05-15) عضواً تنتخب رئيسها، وتحدد نظامها الداخلي، وتجتمع بطلب من أعضائها، تقدم برنامجاً لمناقشته والمصادقة عليه من قبل المكتب الوطني.

المادة 43 : تعتبر عضوية المجلس مؤقتة، وتخول لصاحبها القيام بمهام وطنية يفقدها في الحالات التالية:

- في حالة تجديد أو حل الفرع أو المنطقة.
- الوفاة أو الإصابة بعجز نهائي.
- الاستقالة.
- الإخلال بأحكام القانون الأساسي والنظام الداخلي.
- المساس بمبادئ وسمعة المنظمة.
- القيام بعمل مشين ضد مبادئ أول نوفمبر وثوابت الأمة.

الفصل الرابع : رئيس المنظمة

المادة 44 : ينتخب رئيس المنظمة من طرف المؤتمر الوطني لمدة خمس (05) سنوات.

المادة 45 : يقترح الرئيس قائمة المكتب الوطني على المجلس الوطني للمصادقة عليها.

المادة 46 : يوجه الرئيس أعمال المكتب الوطني وكذا اللجان والهيئات التابعة لها.

المادة 47 : يقوم رئيس المنظمة بتوزيع المهام بين أعضاء المكتب الوطني.

المادة 48 : رئيس المنظمة يجسد وحدتها و يمثلها في الحياة المدنية.

المادة 49 : رئيس المنظمة مكلف بالمهام التالية:

- تمثيل المنظمة لدى السلطات العمومية.
- التقاضي باسم المنظمة.

- اكتتاب تأمين يضمن النتائج المرتبطة بالمسؤولية المدنية.
- استدعاء أجهزة المنظمة وترؤس اجتماعات المكتب الوطني، كما دورات المجلس الوطني، أو يعين من ينوبه في الحالات الطارئة.
- اقتراح جدول أعمال دورات المجلس الوطني.
- تنشيط وتنسيق نشاطات أجهزة المنظمة.
- إعداد حصائل وملخصات نصف سنوية عن نشاطات المنظمة.
- تبليغ السلطة الإدارية بجميع المعلومات.
- تحضير التقرير الأدبي والمالي مع تحليله وتقديمه للمؤتمر الوطني.
- إشعار السلطة العمومية المؤهلة بالتعديلات التي تطرأ على القانون الأساسي وكل تغيير يقع في التركيبة القيادية والإدارية للمنظمة في أجل أقصاه ثلاثين (30) يوماً من تاريخ اتخاذ القرار.
- ممارسة سلطة النظام التسلسلي على الأعضاء النشطين في المنظمة.
- **الفصل الخامس : المكتب الوطني**

المادة 50 : يصادق المجلس الوطني على أعضاء المكتب الوطني وباقتراح من رئيس المنظمة.

المادة 51 : يعتبر المكتب الوطني الهيئة التنفيذية للمنظمة ويجسد شخصيتها المعنوية والأدبية ويتكون من سبعة إلى ثلاثة عشر (07-13) عضوا كما يلي:

- رئيس المنظمة.
- نائب رئيس مكلف بالتنظيم والتكوين.
- نائب رئيس مكلف بالعلاقات الخارجية.
- نائبة رئيس مكلفة بالعنصر النسوي.
- نائب رئيس مكلف بمتابعة وتنظيم الطلبة المتخرجين.
- أمين وطني مكلف بالأمانة العامة.
- أمين وطني مكلف بالمالية والوسائل العامة.
- أمين وطني مكلف بالإعلام.
- أمين وطني مكلف بالشؤون البيداغوجية.
- أمين وطني مكلف بالشؤون الاجتماعية.
- أمين وطني مكلف بتنشيط الأعمال التضامنية والإنسانية.
- أمين وطني مكلف بالنشاطات العلمية والثقافية والرياضية.
- أمين وطني مكلف بالتخطيط والبرمجة.

المادة 52 : يكون المكتب الوطني مكلفاً بما يلي:

- ضمان تنفيذ إجراءات القانون الأساسي والنظام الداخلي وتنفيذ قرارات المؤتمر الوطني والمجلس الوطني.

- تسيير ممتلكات المنظمة.
- إعداد مشروع النظام الداخلي.
- اقتراح كل الإجراءات التي من شأنها تحسين عمليات تنظيم وتنصيب هياكل المنظمة على المجلس الوطني.
- تنفيذ عمليات الشطب لكل عضو في المنظمة يرتكب مخالفة خطيرة.

المادة 53 : يجتمع المكتب الوطني مرة في الشهر على الأقل بدعوة من الرئيس وبإمكانه أن يجتمع بطلب من ثلثي أعضائه.

المادة 54 : يتخذ المكتب الوطني قراراته بالأغلبية، وإذا تساوت الأصوات، يعتبر صوت الرئيس بمثابة صوتين.

المادة 55 : يتكلف الأمين الوطني المكلف بالأمانة العامة بجميع القضايا الإدارية للمنظمة:

- مسك قائمة المنخرطين.
- معالجة البريد وتسيير المحفوظات.
- مسك سجل المداولات.
- تحرير مشاريع محاضر المداولات.
- حفظ نسخة القانون الأساسي.

المادة 56 : يتولى الأمين الوطني المكلف بالمالية والوسائل العامة بالتكفل بالمسائل المالية والمحاسبة:

- تسيير الأموال، جرد وضبط أملاك المنظمة المنقولة والعقارية.
- تحصيل الاشتراكات.
- إعداد التقارير المالية.

المادة 57 : يوقع الأمين الوطني المكلف بالمالية والوسائل العامة سندات النفقات بعد التوقيع الأول لرئيس المنظمة.

الفصل السادس: اللجنة الوطنية للأعضاء الشرفيين

المادة 58 : اللجنة الوطنية للأعضاء الشرفيين هي هيئة وطنية استشارية تتكون من الأعضاء القدامى والإطارات الجامعية المتخرجة الملتزمة بمبادئ وأهداف المنظمة.

المادة 59 : تسعى اللجنة الوطنية للأعضاء الشرفيين إلى ما يلي:

- الحفاظ على مكتسبات المنظمة مادياً ومعنوياً.
- العمل على تجسيد المبادئ النقابية والسياسية المصادق عليها في المؤتمر الوطني.
- تحديد الميكانزمات الإستراتيجية لعمل الإطارات المتخرجة للمنظمة.

الفصل السابع: الهياكل القاعدية

مكتب الخلية

المادة 60 : تنشأ خلايا للمنظمة على مستوى كل الشعب أو الأقسام أو المعاهد أو الكليات، و الإقامات الجامعية، ومراكز التكوين المتواصل، ومعاهد التكوين والتعليم المهنيين الوطنية والمتخصصة، و الثانويات.

المادة 61 : تتكون تركيبة مكتب الخلية من سبعة إلى ثلاثة عشر (07-13) عضوا.

مكتب الفرع

المادة 62 : **يتشكل الفرع من ثلاثة إلى عشرة (03–10) خلايا.**

المادة 63 : تتكون تركيبة مكتب الفرع من عضوين اثنين (02) ممثلين عن كل مكتب خلية مشكلة له.

مكتب المنطقة

المادة 64 : تتشكل المنطقة من ثلاثة إلى عشرة (**03–10**) **فروع** .

المادة 65 : تتكون تركيبة مكتب المنطقة من عضوين اثنين (02) ممثلين عن كل مكتب فرع مشكل لها.

المكتب البلدي والمكتب الولائي

المادة 66 : تنشأ مكاتب بلدية للمنظمة على مستوى كل بلديات التراب الوطني، ومكاتب ولائية على مستوى كل ولايات الوطن، تتكفل بتجسيد أهداف المنظمة على المستوى المحلي.

المادة 67 : تتكون تركيبة المكتب البلدي من ثلاث إلى سبع (03-07) طلبة متخرجين.

المادة 68: تتكون تركيبة المكتب الولائي من ممثل واحد من المكاتب البلدية عن كل دائرة أو مقاطعة إدارية.

المادة69: كل الخلايا والفروع والمناطق والمكاتب البلدية و الولائية مسؤولة أمام المكتب الوطني، الذي يشرف على انتخابها ويقوم بتنصيبها.

الباب الرابع: الأحكام المالية

الفصل الأول الموارد

المادة 70 : تعتمد المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين في مواردها على:

- اشتراكات منخرطيها.
- عائدات نشاطاتها.
- الهبات والوصايا.
- إعانات الدولة والجماعات المحلية.

المادة 71: تودع موارد المكتب الوطني في حساب واحد يفتح بناءً على طلب من رئيس المنظمة.

الفصل الثاني: النفقات

المادة 72 : تشمل نفقات المنظمة جميع النفقات اللازمة لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في القانون الأساسي.

الباب الخامس: أحكام ختامية

المادة 73 : المقر الوطني للمنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين يوجد على مستوى المدرسة العليا للأساتذة . القبة القديمة . بالجزائر العاصمة ، ويمكن تغييره حسب الظروف وبقرار من المكتب الوطني.

المادة 74 : عار المنظمة : g وعقدنا أن تحيا الجزائرe .

المادة 75: يتم تعديل القانون الأساسي بتصريح من المؤتمر الوطني وباقتراح من المكتب الوطني، وتبلغ التعديلات التي تطرأ على القانون الأساسي وهياكل المنظمة إلى السلطة المؤهلة في الآجال المحددة قانوناً.

ملحق رقم : (04)

القانون الأساسي للإتحاد العام للطلبة الجزائريين UGEA

الاتحاد العام للطلبة الجزائريين

Union Générale des Etudiants Algériens

المؤتمر الوطني الثالث

3eme CONGRES NATIONALE

أيام : 26و 27 و 28 مارس 2006 - الجزائر / البليدة

نص القانون الأساسي

***البديل الطلابي الوطني الصحيح من أجل المصالحة و الرقي ***

--جزائر الأمل و التسامح ... أولا و قبل كل شيء –

الطالب أولا الجامعة ثانيا و الجزائر دوما

الباب الأول: التسمية – الهدف – المقر

المادة 01 : الإتحاد العام للطلبة الجزائريين منظمة طلابية مستقلة نظاميا تعمل في إطار مبادئ أول نوفمبر

المادة 02 : الإتحاد العام للطلبة الجزائريين إطار نظامي للعمل الطلابي السياسي و النقابي الغير متحزب.

المادة 03 :الإتحاد العام للطلبة الجزائريين منظمة تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال النظامي و المالي.

المادة 04 :يلتزم الإتحاد باحترام و الدفاع عن الثوابت الأساسية للأمة و المتمثلة في :

1 – الوحدة الوطنية شعبا و ترابا.

2 – الدين الإسلامي.

3 – العربية ، اللغة الرسمية و الوطنية الأولي.

4 – الامازيغية اللغة الوطنية الثانية.

5 – الاستقلال الوطني.

6 – العدالة الاجتماعية .

7 – الحريات الأساسية للمواطن.

8 – النظام الجمهوري للحكم.

9 – العصرنة و التقدم لجميع فئات الشعب.

10 – الحضارة الإسلامية ،العربية و الامازيغية.

المادة 05 : يقع المقر المركزي للإتحاد بالعاصمة ، مع إنشاء مكاتب للمنظمة عبر التراب الوطني.

المادة 06 : يتمحور برنامج الإتحاد بشكل أساسي حول الأهداف التالية :

1 – فتح الجامعة على واقع المجتمع الجزائري الفعلي.

2 – دفع الجامعة في طريق البحث العلمي ، و التطور التكنولوجي.

3 – التحسيس و التوعية ،قصد التكفل الفعلي بقضايا الجامعة و المتمثلة خاصة في :

أ – المسائل البيداغوجية و الاجتماعية للطالب .

ب – الأنشطة الثقافية ،الرياضية والسياحية للطالب.

ج – النشاطات العلمية ،وبعث روح التنافس و تشجيع المبدعين في أوساط الطلبة.

4 – تحسيس الطلبة و توعيتهم بضرورة الاهتمام بالقضايا الوطنية ، و الرجوع إلي تلاحم الجامعة مع قضايا الوطن لبعث الحركة التطوعية المتعددة الأوجه و المتمثلة خاصة في :

أ – التطوع قصد المشاركة في محو الأمية .

ب – التطوع الصحي داخل الأرياف و الأحياء المحيطة بالمدينة لمساعدة الشباب و فك عزلتهم.

5 – التكفل بخريجي الجامعات بواسطة خلايا إعلامية.

6 – التكفل بانشغالات الطالب داخل الجامعة،لكونه تنظيما مطلبيا يعتمد على المطالبة والتوازن بين المطلب والإمكانيات المالية للجامعة.

الباب الثاني : تشكيلة المنظمة

المادة 07 : يتكون الإتحاد العام للطلبة الجزائريين من :

أ) – الطلبة و الطالبات المسجلين ب :

– الجامعات و المعاهد الوطنية. – المدارس العليا و الكليات .

– جامعة التكوين المتواصل . – طلبة مراكز و معاهد التكوين المهني .

– الجامعات و المعاهد الأجنبية خارج التراب الوطني – طلبة التعليم الثانوي .

ب) – الأعضاء الشرفيين .

الباب الثالث : مبادئ التسيير

المادة 08 : تخضع هياكل الإتحاد إلى الحركية التي ترتكز على الممارسات الديمقراطية.

المادة 09 : يجب على الهياكل القيادية :

– احترام استدعاء اجتماعات الهيئات و انعقادها بصفة نظامية.

– تطبيق مبدأ الأقلية تخضع للأغلبية مع احترام رأي الأقلية.

– الهيئات المنتخبة مسئولة سياسيا و نظاميا أمام منتخبيها.

المادة 10 : لا تكون مداولات أية هيئة شرعية ما لم يتوفر النصاب القانوني و في هذه الحالة يجب توجيه إستدعاءات للمعنيين مرة ثانية

حسب ظروف كل حالة ،وإذا لم تحضر الأغلبية البسيطة فعلي الهيئات العليا اتخاذ الإجراءات المناسبة وفقا لأحكام النظام الداخلي.

المادة 11 : كل المنخرطين متساوون في الحقوق و الواجبات.

المادة 12 :يجب على كل منخرط في المنظمة أن :

– تجسيد الرصيد الفكري والمذهب العقائدي للمنظمة المستوحاة من مبادئ ثورة أول نوفمبر والمتمثلة في الخط الوطني الصحيح

– الدفاع على ثوابت الأمة و مكتسبات الشعب.

– العمل على إنجاز أهداف المنظمة .

– السهر على الإطار الوحدوي للمنظمة .

– يدعم وحدة الأمة ، و النضال من أجل تقوية الانسجام داخل المنظمة.

– ينمي روح الديمقراطية في صفوف المنظمة و يستلزم ذلك:* الجماعة في المداولة الأغلبية في القرار و الوحدة في التنفيذ *

– يحارب كل المظاهر السلبية داخل المنظمة و الجامعة.

– المشاركة في اللسان المركزي للمنظمة و الصحف الأخرى.

– يحترم بدقة أحكام القانون الأساسي و النظام الداخلي للمنظمة .

– يسدد الاشتراكات السنوية بانتظام .

شروط الترشح و الانتخاب

المادة 13 :تتم الانتخابات عن طريق الاقتراع السري وفي حالة الوفاق تبقي السيادة للجمعية العامة في اختيار طريقة الانتخاب

المادة 14 : يجب أن تتوفر في كل مترشح لتولي المسؤولية في الإتحاد الشروط التالية:

– الجنسية الجزائرية أصلا .

– التمتع بالحقوق المدنية دون سوابق عدلية، وسلوك حميدة.

– حق الترشح و الانتخاب مضمون لكل عضو في الإتحاد ، يحدد النظام الداخلي كيفيته.

الباب الرابع : الهيئات و الهياكل

1 – المؤتمر الوطني

المادة 15 : المؤتمر الوطني هو الهيئة العليا للمنظمة ، و ينعقد مرة كل(04) أربعة سنوات.

المادة 16 : ينعقد المؤتمر في دورة استثنائية بطلب من :

– الرئيس أو ثلثي أعضاء المجلس الوطني.

المادة 17 : صلاحيات المؤتمر الوطني هي :

– انتخاب مكتب تسيير أشغاله.

– المناقشة و المصادقة علي جدول الأعمال ، و التقريرين المالي و الأدبي .

– المناقشة و المصادقة على تقارير لجان و ورشات المؤتمر ،و برنامج عمل المنظمة ومختلف اللوائح.

– انتخاب الرئيس.

- انتخاب المجلس الوطني .

2 – المجلس الوطني :

المادة 18 : المجلس الوطني له كافة الصلاحيات لتسيير نشاطات المنظمة وفقا للمادة (22)، ويتخذ الإجراءات والتدابير الضرورية لتجسيد الأهداف التي رسمها.

المادة 19 : يمثل المجلس الوطني سيادة و قوة المنظمة و يضمن تماسكها ووحدتها.

المادة 20 :يتكون المجلس الوطني من:

- رئيس للإتحاد العام للطلبة الجزائريين.
- أعضاء المكتب الوطني التنفيذي.
- رؤساء المكاتب الولائية بحكم المنصب.

31 عضو منتخبا في المؤتمر. –

- ممثلات الطالبات منتخبات في المؤتمر وعددهن 18 عضوا.
- ممثلي الإطارات و عددهم 09 عضوا.
- ممثلي الإتحاد بالخارج.

المادة 21 :يجتمع المجلس الوطني في دورة عادية مرتين كل سنة و في دورات استثنائية كلما دعت الضرورة بطلب من الرئيس أو ثلثي أعضاء المجلس الوطني.

المادة 22 :صلاحيات المجلس الوطني هي :

- انتخاب أعضاء المكتب الوطني . – تسطير برنامج عمل الإتحاد .
- السهر على تطبيق القرارات المنبثقة عن المؤتمر . – تقييم نشاطات الإتحاد و المصادقة عليها .
- انتخاب لجان المجلس بعد باقتراح من المكتب الوطني و هي :

أ – لجنة التنظيم و الانضباط.

ب – لجنة الرقابة المالية .

ج – لجنة الإعلام و العلاقات .

3 – الرئيس

المادة 23 : الرئيس هو الهيئة المعنوية التي تجسد وحدة التنظيم .

المادة 24 : تعد من صلاحيات الرئيس للإتحاد ما يلي :

- التقاضي باسم المنظمة .
- السهر علي احترام النظام الداخلي و القانون الأساسي .
- النطق باسم التنظيم في مختلف المحافل الرسمية .
- استدعاء لجنة الانضباط ،كما يمكنه الطعن في قراراتها في مرحلتها الأولى .

المادة 25 :يمكن الرئيس للإتحاد خلق هيئات جديدة حسب الضرورة ويعين مسئوليها،بعد مصادقة المكتب الوطني على ذلك

المادة 26 :تعد من صلاحيات الرئيس تعيين الهيئة والأشخاص المشرفين على النشاطات الوطنية و الجهوية ويخولهم صلاحية التوقيع.

4 – المكتب الوطني

المادة 27 :يتكون المكتب الوطني من (06)إلى (08) عضوا .

المادة 28 :يتولى المكتب الوطني ما يلي : – مسك دفاتر الانخراط ، البريد و الأرشيف.

– الإشراف على الإدارة العامة .

– الإشراف علي الحياة النظامية للهياكل المحلية.

المادة 29 :يتشكل المكتب الوطني من :

– نائب الرئيس ،ومكلف بالإعلام و الاتصال

– عضو المكتب الوطني المكلف بالإدارة والوسائل

– عضو المكتب الوطني المكلف بالتنظيم والتكوين.

– عضو المكتب الوطني المكلف بالنشاطات .

– عضو المكتب الوطني المكلف بالشؤون الاجتماعية .

– عضو المكتب الوطني المكلف بالشؤون البيداغوجية .

– عضو المكتب الوطني المكلفة بالطالبات و التضامن .

– عضو المكتب الوطني المكلف بالعلاقات الخارجية و التبادل.

المادة 30 :يتولى نائب الرئيس رئاسة المكتب الوطني في الحالات التالية :

– تفويض من طرف الرئيس . – استقالة الرئيس .

– وفاة الرئيس . – وجود عارض من عوارض ممارسة الرئيس لمهامه .

المادة 31 :يتولي المكتب الوطني تجسيد البرنامج المسطر في كل دورة مجلس وطني ،يحدد النظام الداخلي كيفيتها

5 – الإتحاد الولائي

المادة 32 :يتكون الإتحاد الولائي من كافة المنخرطين ضمن الخلايا المتواجدة في إقليم الولاية.

المادة 33 :هيئات الإتحاد الولائي هي :

– المؤتمر الولائي : و هو أعلى هيئة على مستوى الولاية.

– المجلس الولائي : و هو أعلى هيئة ما بين مؤتمرين ولائيين ، يتكون من خمسة ممثلين لكل خلية منصبة رسميا.

– المكتب الولائي : و هو الهيئة التنفيذية على المستوى الولائي .

المادة 34 : يضم المؤتمر الولائي كل المناضلين علي مستوى القاعدة .

المادة 35 : ينعقد المؤتمر الولائي في دورة عادية كل سنتين و في دورة استثنائية بطلب من ثلثي أعضاء المجلس الولائي أو

بطلب من المكتب الوطني،أو بطلب ثلثي المكتب الولائي بعد استشارة المكتب الوطني .

المادة 36 :يترأس المؤتمر الولائي من يعينه المكتب الوطني .

المادة 37 :ينتخب المؤتمر الولائي المجلس الولائي.

المادة 38 :ينتخب المجلس الولائي المكتب الولائي .

المادة 39 :يترأس المجلس الولائي رئيس المكتب الولائي .

المادة 40 :يتكون المكتب الولائي من (07) إلى (09) عضوا منتخبين لمدة سنتين.

المادة 41 :يحدد النظام الداخلي صلاحيات أعضاء المكتب الولائي .

6 – الخلية

المادة 42 :الخلية هي التنظيم القاعدي للمنظمة .

المادة 43 :هيئات الخلية هي :

– الجمعية العامة وتضم في عضويتها كل المنخرطين على مستوى المعهد، أو الجامعة أو الإقامة ...إلخ

– مكتب الخلية و ينتخب من قبل الجمعية العامة و يضم من 05 إلى 09 أعضاء منتخبين لمدة سنتين

الباب الخامس : أحكام خاصة

المادة 44 :بطاقة الانخراط في الإتحاد تتضمن شعار الإتحاد و يحدد النظام الداخلي شكلها و مضمونها .

المادة 45 :في حالة شغور منصب في المجلس الوطني بسبب ما، ينتخب عضو أخر من طرف المجلس الولائي الذي ينتمي إليه العضو السابق، و ذلك في إطار الدورة العادية للمجلس الولائي المعني ، يحدد النظام الداخلي و يوضح حالات الشغور.

المادة 46 :كل عضو لا يوفي بالتزاماته يكون محل إجراءات انضباطية يحددها النظام الداخلي .

الباب السادس : أحكام خاصة

المادة 47 :تتكون موارد المنظمة من :

– اشتراكات مناضليها ،ومدا خيل نشاطاتها و مؤسساتها .

– إعانات الدولة ، و التبرعات.

المادة 48 :المؤسسات الاقتصادية التابعة للمنظمة من صلاحيات الأمين العام الذي يعين مسئوليها و يتابع أعمالها .

المادة 49 :لا يجوز حل المنظمة إلا من قبل المؤتمر الوطني بإجماع الحاضرين ،و في حالة الحل تعود عائدات المنظمة إلى الجهة التي يحددها المؤتمر ،كما يقوم هذا الأخير بتعيين لجنة تتابع قراراته.

المادة 50 :تعديل القانون الأساسي من صلاحيات المؤتمر الوطني بالأغلبية الممثلة في ثلثي الأعضاء الحاضرين .

المادة 51 :توضح أحكام هذا القانون الأساسي في النظام الداخلي .

المادة 52 :شعار الإتحاد العام للطلبة الجزائريين هو : الطالب أولا الجامعة ثانيا و الجزائر دوما .

كما يمكنه اتخاذ شعارات أخري في مختلف المناسبات والمحافل شريطة أن لا تعارض المبادئ العامة للتنظيم و النظام العام و الآداب.

ع / المؤتمر الوطني الثالث

الطالب أولا الجامعة ثانيا و الجزائر دوما.

ملحق رقم : (05)

الباب الاول

الفصل الاول

أحكام عامة

- التسمية – الموضوع – الهدف – المقر – مدة عمل الجمعية و مداه

المادة 02: تسمى الجمعية تجمع الطلبة الجزائريين الاحرار .

المادة 03: تجمع الطلبة الجزائريين الاحرار هو جمعية وطنية طلابية مستقلة غير حكومية تتولى مرافقة الطالب و الدفاع عن حقوقه المادية و المعنوية و الحفاظ على المكتسبات الجامعية و جودة التعليم العالي و البحث العلمي .

يشترك المؤسسون والمنخرطون في تسخير معارفهم ووسائلهم بصفة تطوعية ولغرض غير مربح من أجل ترقية نشاطها وتشجيعه في اطار الصالح العام دون مخالفة الثوابت والقيم الوطنية ودون المساس بالنظام والآداب العامة وأحكام القوانين والتنظيمات المعمول بها

المادة 04: يهدف تجمع الطلبة الجزائريين الاحرار اساسا الى :

* تشجيع البحث العلمي و مواكبة ديناميكية الاصلاح في الجامعة الجزائرية

* المساهة في التنمية المحلية و ترقية المجتمع المدني بشتى مجالاته

* ربط الجامعة بالمحيط الاجتماعي و اشراك شريحة الطلبة في بناء المؤسسات و تشييدها .

* الدفاع المادي و المعنوي عن حقوق الطالب

* جودة التعليم العالي و البحث العلمي

* دعم مؤسسات التعليم العالي و ابراز دور الطالب كشريك استراتيجي للجامعة الجزائرية .

* تبادل الثقافات و التقاليد بين مختلف الطلبة من أبناء هذا الوطن الحبيب

و تتعهد الجمعية بأن لا تسعى الى تحقيق أهداف أخرى غير ما صرحت به .

المادة 05: يكون مقر تجمع الطلبة الجزائريين الاحرار كائن ب مكتب الجمعيات بلدية الكاليتوس

المادة 06: مدة تجمع الطلبة الجزائريين الاحرار هو 50 سنة

المادة 07: يتمتع تجمع الطلبة الجزائريين الاحرار بالشخصية المعنوية و الاهلية القانونية و هو يمارس نشاطاته على مستوى الوطن .

المادة 08: يسمح ل تجمع الطلبة الجزائريين الاحرار باصدار ونشر نشريات ومجلات ووثائق إعلامية ومطويات لها علاقة بهدفها في ظل احترام الدستور والقيم والثوابت الوطنية والقوانين المعمول بها، على ان يكون البيان الرئيسي محررا باللغة العربية .

الفصل الثاني

- شروط وكيفيات إنضمام وانسحاب الأعضاء وواجباتهم وحقوقهم -

المادة 09 : تتكون الجمعية من أعضاء مؤسسين وأعضاء ناشطين وأعضاء شرفيين تخول مداولة الجمعية العامة صفة العضو الشرفي بناء على اقتراح مكتب الجمعية .

المادة 10 : زيادة على الشروط المنصوص عليها في التشريع المعمول به، لا سيما المادة 04 من القانون 12-06 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات ، يجب أن تتوفر في العضو الناشط في تجمع الطلبة الجزائريين الاحرار :

* أن يكون طالبا جامعيا .

المادة 11 : يتم الانضمام الى تجمع الطلبة الجزائريين الاحرار بطلب كتابي يوقعه صاحب الطلب، ويقبله مكتب تجمع الطلبة الجزائريين الاحرار تثبت صفة العضو بمنح بطاقة الانخراط

المادة 12 : تفقد صفة العضو في الجمعية للأسباب الآتية

* الاستقالة مقدمة كتابيا

* الوفاة

* عدم دفع الاشتراكات لمدة سنة كاملة

* حل تجمع الطلبة الجزائريين الاحرار

* بقرار 50 بالمئة + 1 من الجمعية العامة .

المادة 13 : كل عضو له الحق في التصويت والترشح على جميع مستويات تجمع الطلبة الجزائريين الاحرار شريطة

* استفاء الاشتراكات

* احترام القانون الأساسي و النظام الداخلي للجمعية

* السلوك الحسن و الانضباط .

المادة 14 : كيفيات و شروط التصويت و الترشح لكل منصب في تجمع الطلبة الجزائريين الاحرار يحدده النظام الداخلي للجمعية

الباب الثاني - تنظيم وسير أجهزة الجمعية

تضم الجمعية جمعية عامة ومكتب تنفيذي

الفصل الأول

الجمعية العامة

المادة 15: تضم الجمعية العامة ممثلي الولايات ، بالإضافة إلى أعضاء الهيئة التنفيذية و نسبة 5 بالمئة تزكيها الهيئة التنفيذية و رؤساء المكاتب الجهوية و رؤساء المكاتب الولائية و لكل ولاية 03 مندوبين يمثلونها ، ويتم تعيين المندوبين عن طريق انتخابات الطلبة ينظمها تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار في كافة ولايات الوطن

المادة 16 : كيفية الانتخاب و الشروط و القوانين المنظمة له تحددها اللائحة الانتخابية للجمعية العامة .

المادة 17 : المدة الانتخابية للجمعية العامة هي ثلاث سنوات

المادة 18: تتكفل الجمعية بما يلي :

* الادلاء برأيها فيما يخص جدول ونتائج النشاطات ، تقارير التسيير المالي، والوضعية الأدبية للجمعية
* المصادقة على القوانين الأساسية والنظام الداخلي للجمعية ، بالاضافة الى تعديلاتها
* القيام بانتخاب المكتب التنفيذي ، وكذا تجديده
* المصادقة على قرارات المكتب التنفيذي بخصوص تنظيم هياكل الجمعية وتمثيلها المحلي
* قبول الهبات والوصايا عندما تقدم باثباتات وشروط ، وبعد التحقق من عدم تنافيها مع الأهداف المسطرة للجمعية
* الموافقة على انشاء أجهزة استشارية ، ومتابعة الموافقة على اقتناء العقارات
* دراسة الطعون المقدمة فيما يخص الانضمام الى الجمعية
* البث النهائي في قضايا الانضباط
* تحديد مبلغ الاشتراكات السنوية

المادة 19 : تجتمع الجمعية العامة في دورة عادية على الأقل مرة واحدة في السنة . وتجتمع في دورة غير عادية كلما دعت الحاجة الى ذلك ، بطلب من رئيس الجمعية ، أو بطلب من أعضاء المكتب أو بطلب من 3/2 من أعضائها . وفي هاتين الحالتين الأخيرتين يحل الأمين العام أو النائب الأول للرئيس محل رئيس تجمع الطلبة الجزائريين الاحرار .

المادة 20 : تستدعى الجمعية العامة وفقا لأحكام المادة 19 من هذا القانون وتسجل الاستدعاءات في سجل المداولات وترسل كتابيا مرفقة بجدول الأعمال إلى عناوين أعضاء الجمعية العامة في أجل أقصاه 15 يوما .

المادة 21: لا يمكن للجمعية العامة المداولة بصفة مقبولة عند الاستدعاء الأول إلا بحضور 50 بالمئة +1 من أعضائها ، واذا لم يكتمل النصاب ، تستدعى الجمعية العامة مرة ثانية في أجل أقصاه 15 يوما عندها يمكن للجمعية العامة المداولة مهما كان عدد حضور أعضائها

المادة 22 : تتخذ القرارات بأغلبة 3/2 أعضاء الجمعية العامة الحاضرين في الاجتماع ، وفي حالة تساوي الأصوات يعتبر تصويت الرئيس بمثابة صوت مرجح يمكن للعضو الغائب توكيل أحد الأعضاء الحاضرين كتابيا للتصويت مكانه، ويكون له الحق في وكالة واحدة وصالحة لجلسة واحدة فقط

المادة 23 : لا يشارك في التصويت ولا ينتخب عليه على مستوى الهيئات التنفيذية من لم يستوفي اشتراكاته

المادة 24 : تسجل المداولات وفق التسلسل الزمني في سجل المداولات ، وتكون ممضاة من قبل الأعضاء الحاضرين في الاجتماع

المادة 25 : يساعد الجمعية العامة لجان دائمة، مكلفة بدراسة المسائل المتعلقة بأهداف الجمعية اللجان الدائمة هي :

* لجنة المحاور البيداغوجية الجامعية الكبرى مهامها :

- تحصيل كل المحاور الكبرى الجامعية

- تقديم اقراحات ايجابية تدفع الجامعة الجزائرية نحو الاحسن

- تقديم توضيحات و دراسات في هذا الشأن

- الالمام بكل قضايا الجامعة و الاسهام في مواكبة الديناميكية البيداغوجية

* لجنة الخدمات الجامعية مهامها :

- الاسهام في تحسين معيشة الطالب

- الرقي بجودة الوسائل الخدماتية للرقي بالبحث العلمي و جودته

- تقديم اقتراحات ايجابية تدفع الجامعة الجزائرية نحو الاحسن

* لجنة الدراسات العليا و جودة التعليم العالي مهامها :

- السهر على التشجيع و المرافقة لديناميكية الاصلاح البيداغوجي

- اقتراحات في هذا الشأن

- توجيهات و دراسات الافاق المستقبلية

* لجنة السياسة العامة مهامها :

- الاصطلاع على الخريطة السياسية في البلاد

- اقتراح مبادرات تخدم الوطن و الامة

- الاسهام في ترقية الوعي السياسي لدى الطالب

* لجنة القضايا العادلة في العالم مهامها

- الدفاع المستميت عن القصايا العادلة في العالم

- تقديم اقتراحات في وسائل الدفاع .

* لجنة الشؤون القانونية مهامها :

- دراسة و تحاليل كل القوانين المتعلقة بالجمعية

- اقتراح تعديلات و توجيهات قانونية

- النظر في كل المسائل القانونية و النصية للجمعية

* لجنة تنمية العضوية و الانخراط مهامها :

- التفكير في اليات الانخراط و تنمية العضوية في الجمعية

- تقديم اليات مرافقة و التواصل مع الطالب

تتشكل كل لجنة من 50 عضوا

تنتخب كل لجنة رئيسها ومقررها،وتحدد نظامها الداخلي، وتجتمع بطلب من رئيسها أو بطلب من 3/2 من اعضائها

الفصل الثاني

- المجلس الوطني –

المادة 27 : المجلس الوطني هو هيكل سيادي يتولى مهمة التشريع و التوجيه و الرقابة

المادة 28 : يتشكل المجلس الوطني من الهيئة التنفيذية و رؤساء المكاتب الجهوية و رؤساء المكاتب الولائية و 3/1 أعضاء مزكون من الهيئة التنفيذية و أعضاء منتخبين من الهياكل الولائية تحدد كيفية انتخابهم اللائحة الانتخابية للمجلس الوطني .

المادة 29: يشكل المجلس الوطني لجنة انضباط مركزية و لجنة المراقبة المالية وفق ما يحدده النظام الداخلي للجمعية

المادة 30: المجلس الوطني ينتخب رئيسه و نائبين للرئيس .

الفصل الثالث

- الهيئة التنفيذية

المادة 31 : يقود الجمعية ويديرها مكتب متكون من 19 عضوا

01 رئيس تجمع الطلبة الجزائريين الاحرار

02 نائب الرئيس

03 الامين العام

04 نائب الامين العام

05 امين المال

06 نائب امين المال

07 عضو مساعد

08 عضو مساعد

09 عضو مساعد

09 عضو مساعد

10 عضو مساعد

11 عضو مساعد

12 عضو مساعد

13 عضو مساعد

14 عضو مساعد

15 عضو مساعد

16 عضو مساعد

17 عضو مساعد

18 عضو مساعد

19 عضو مساعد

المادة32 : يتم انتخاب أعضاء المكتب من قبل الجمعية العامة حسب الترتيب المنصوص عليه في المادة 24 أعلاه، لمدة ثلاث سنوات ، وقابلة للتجديد مرة واحدة على الاكثر .

:المادة 33 : يكلف المكتب بما يلي

* يضمن تطبيق أحكام القانون الأساسي والنظام الداخلي، والسهر على احترامها

* تنفيذ قرارات الجمعية العامة

* تسيير ممتلكات الجمعية

* تحديد الاختصاصات لكل نائب ومهام المساعدين ا

*اعداد مشروع النظام الداخلي

*اقتراح تعديلات القانون الأساسي والنظام الداخلي

*ضبط مبالغ النفقات الزهيدة

*اقتراح للجمعية العامة كل الاجراءات لتحسين عملية تنظيم وتنصيب أجهزة الجمعية

*دراسة عمليات الشطب لكل عضو في الجمعية يرتكب مخالفة خطيرة

*اعداد برنامج عمل الجمعية

المادة 33 : يجتمع المكتب على الأقل مرتين 02 في الشهر ، بدعوى من رئيسه، وبإمكانه أن يجتمع كذلك بطلب من 3/2 أعضاء المكتب

المادة 34 : لا تصح اجتماعات المكتب إلا بحضور 50 بالمئة + 1 من أعضائة ويتخذ المكتب القرارات بأغلبية 3/2 من أعضائه وإذا تساوت الأصوات يعتبر صوت الرئيس صوتا مرجحا.

المادة 35 : يمثل الرئيس الجمعية في جميع أعمال الحياة المدنية ، وهو مكلف بما يلي

* تمثيل الجمعية لدى السلطات العمومية
* التقاضي باسم الجمعية
* اكتتاب تأمين يضمن النتائج المرتبطة بالمسؤولية المدنية
* استدعاء أجهزة الجمعية ، رئاسة وتسيير المناقشات
* اقتراح جدول أعمال دورات الجمعية العامة
* تنشيط وتنسيق نشاطات جميع أجهزة الجمعية
* اعداد حصائل وملخصات نصف سنوية عن حياة الجمعية
* تبليغ السلطة الادارية المؤهلة بجميع المعلومات
* تحضير التقريرين الأدبي والمالي وتقديمه للجمعية العامة للبث فيه
* اشعار السلطة العمومية المؤهلة بالتعديلات التي تطرأ على القانون الأساسي ، وكل تغيير يقع في الجهاز يوما من تاريخ اتخاذ القرار (30)التنفيذي للجمعية في أجل أقصاه ثلاثون
* ممارسة سلطة النظام التسلسلي على الأعضاء المستخدمين في الجمعية
* رئاسة الجمعية العامة و الهيئة التنفيذية و متابعة الهياكل و الاعضاء
* تعيين رؤساء المكاتب الجهوية و الولائية و اقالتهم
* تزكية قوائم الترشيح و المترشحين في كل المناسبات الانتخابية للهايكل
* هو الناطق الرسمي للجمعية
* تفويض اعضاء الهيئة التنفيذية و الامر بالمهمة داخل وخارج الوطن
* تعيين اعضاء الهيئة التنفيذية و عرضهم للجمعية العامة لانتخابهم من طرفها .

المادة 35 : يكلف الأمين العام بمعونة نائب الأمين العام ، بجميع قضايا الإدارة ويتولى بهذه الصفة ما يلي

*مسك قائمة المنخرطين
*معالجة البريد وتسيير المحفوظات
*مسك سجل المداولات لكل من المكتب التنفيذي والجمعية العامة
*تحرير محاور المداولات لكل من المكتب التنفيذي والجمعية العامة
*حفظ نسخة القانون الأساسي

:المادة 36 : يتولى أمين المال بمعونة نائب أمين المال المسائل المالية والمحاسبة ، فهو مكلف بهذه الصفة بما يلي
*تحصيل الاشتراكات
*تسيير الأموال ، جرد وضبط أملاك الجمعية المنقولة والعقارية
*مسك صندوق النفقات الزهيدة
*اعداد التقارير المالية

المادة 36 : وقع أمين المال سندات النفقات ، وفي حالة وقوع مانع يوقعه نائب أمين المال ويوقعها بعد التوقيع الأول رئيس الجمعية أو نائبه حسب الترتيب المنصوص عليه في المادة 24 من هذا القانون الأساسي

الفصل الرابع

- التنظيم والتقسيم الداخلي

المكاتب الجهوية

المادة 37 : المكتب الجهوي هو هيكل تنظيمي يضم مجموعة من المكاتب الولائية في المدن الجامعية وفق التقسيم الاداري المصادق عليه من الجمعية العامة .

المادة 38 : يتشكل المكتب الجهوي من رؤساء المكاتب الولائية و فق ما يحدده النظام الداخلي من صلاحيات و مهام

المادة 39 : ينتخب رئيس المكتب الجهوي من طرف مكتب الاقليم و فق قائمة يزكيها رئيس الجمعية

المكتب الولائي :

المادة 40 : المكتب الولائي هو الهيكل التنظيمي لتجمع الطلبة الجزائريين الاحرار داخل المدينة الجامعية وفق التقسيم الاداري المصادق عليه من طرف الجمعية العامة

المادة 41 : يتكون المكتب الولائي من ثلاث فروع على الاقل

المادة 42 : يتكون المكتب الولائي من ممثلي الفروع المنتخبين من المجلس الولائي و نسبة من المزكون من طرف الهيئة التنفيذية و يتراوح عدده من 15 الى 21 عضوا

المادة 43 : يحدد النظام الداخلي للجمعية مهام وصلاحيات المكتب الولائي و كذا شروط العضوية فيه

المادة 44 : ينتخب رئيس المكتب الولائي من طرف اعضاء المكتب الولائي بعد تزكيته من طرف الهيئة التنفيذية

المجلس الولائي :

المادة 45 :المجلس الولائي هو الهيكل التشريعي الرقابي و التوجيهي داخل المدينة الجامعية و يحدد صلاحياته و مهامه وفق النظام الداخلي للجمعية

المادة 46 : يتشكل المجلس الولائي من ثلاثة أفراد من كل فرع (رئيس الفرع و عصو المكتب الولائي و عضو منتخب من مكتب الفرع)

المادة 47 : ينتخب المجلس الولائي من بين اعضاءه رئيس المجلس الولائي و نائبين له وفق للنظام الداخلي للجمعية

المادة 48 : الفرع هو الهيكل القاعدي للجمعية تتشكل في كل معهد أو قسم او مدرسة أو جامعة أو اقامة جامعية

المادة 49 : يتكون الفرع من :

* الجمعية العامة

* مجلس الفرع

* مكتب الفرع

المادة 50 يحدد النظام الداخلي للجمعية مهام و صلاحيات كل كل هيئة و كذا كيفية الترشح و التصويت .

-الباب الثالث - الأحكام المالية

الفصل الأول – الموارد

المادة 50: تتألف موارد الجمعية من

*اشتراكات أعضائها تصب مباشرة في حساب الجمعة

*المداخيل المرتبطة بنشاطاتها الجمعوية وأملاكها

*الهبات النقدية والعينية والوصايا

*مداخيل جمع التبرعات

*الاعانات المحتملة للدولة والجماعات المحلية

المادة 51 : تودع الموارد في حساب وحيد بنكي أو حساب مفتوح لدى مؤسسة مالية عمومية يفتح بناءا على طلب من رئيس الجمعية وباسم الجمعية

المادة 52 : تلتزم الجمعية بعدم تحصيل أموال صادرة عن تنظيمات ومنظمات غير حكومية أجنبية ، ماعدا تلك الناتجة عن علاقات التعاون المؤسسة قانونا ،على أن يكون هذا التمويل محل موافقة مسبقة من السلطة المختصة

الفصل الثاني - النفقات

المادة 53 : تشمل نفقات الجمعية جميع النفقات اللازمة لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في هذا القانون الأساسي

المادة 54 : تعيين الجمعية محافظ حسابات يتولى اعتماد حسابات الجمعية بالقيد المزدوج ، يشمل الموارد والنفقات

المادة 55 : تضع الجمعية حسابها وملفات جرد أملاكها المترتبة عن المساعدات والاعانات العمومية التي تمنحها الدولة والجماعات المحلية تحت تصرف هيئات الرقابة طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما

الباب الرابع - حل النزاعات - حل الجمعية

المادة 56 : تقوم الجمعية العامة بالبث النهائي في قضايا الانضباط (يمكن أن تخول هذه الصلاحية الى لجنة انضباط شريطة تحديد تشكيلها وعدد أعضائها ومهامها ، بالاضافة الى كيفيات عمله)

المادة 57 : تخضع النزاعات بين أعضاء الجمعية ، مهما كانت طبيعتها، لتطبيق القانون الأساسي وعند الاقتضاء للجهات القضائية الخاضعة للقانون العام في حالة نزاع قضائي ، تعيين محضر قضائي لجرد أملاكها بسعي من الطرف الذي يهمه الأمر

المادة 58 : يقرر الحل الارادي للجمعية من قبل الجمعية العامة، بعد تقرير مكتب الجمعية يتخذ قرار الحل الارادي للجمعية من قبل الجمعية العامة بحضور 5/4 من أعضاء الجمعية العامة، وبمصادقة ¾ من الأعضاء الحاضرين ، يتم أيلولة الأملاك المنقولة والعقارية بقرار من الجمعية العامة، حسب التشريع المعمول به

الباب السادس - أحكام ختامية

المادة 59 : يتم تعديل القانون الأساسي بعد مصادقة الجمعية العامة ، بناءا على اقتراح مكتب الجمعية

المادة 60 : لا يعتد بالتعديلات المقترحة إلا بحضور 3/2 من أعضاء الجمعية العامة، وبمصادقة 3/2 من الأعضاء الحاضرين على كل تعديل

المادة 61 : تبلغ الجمعية السلطة المختصة بكل التعديلات التي تطرأ على هيئاتها القيادية والتعديلات التي تمس قانونها الأساسي في الآجال المحددة من القانون المعمول به

المادة 62 : يبين النظام الداخلي بصورة عامة ، زيادة على الأحكام الواضحة المنصوص عليها أعلاه، كل مسألة ترى الجمعية العامة ضرورة تسويتها في هذا الاطار صيغ في اثنين 02 نسخة اصلية

- بن عكنون في : .....

الرئيس الامين العام

ملاحظة: يتعين المصادقة المادية على التوقيعين على مستوى مصلحة الحالة المدنية بالبلدية

ملحق رقم : (06)

الإتحاد العام للطلبة الجزائريين
U.G.E.A
المكتب الولائي التنفيذي غرداية
الطالب أولا .. الجامعة ثانيا .. والجزائر سوما

المرجع: 19/25 2019/02/11

إشعار بإضراب

بناءا على ما يمليه علينا عملنا النقابي الهادف إلى ضمان توفير أفضل الظروف التي تساعد على التحصيل العلمي الجيد الذي يضمن الرقي للجامعة والجزائر، وبالنظر إلى وجود العديد من العوائق والعراقيل التي تقف حجر عثرة أمام الطالب، ولعل القطرة التي أفاضت الكأس ما جرى ويجري في شعبة اللغة الانجليزية من تصرفات لا تليق بحجم المسؤولية الملقاة على عاتق الأوصياء وسط تماطل وتسويف مبالغ فيه، وبعد استنفاذ جميع السبل والطرق الودّية لإيجاد حلول ترضي جميع الأطراف، قرّر الإتحاد العام للطلبة الجزائريين الدخول في إضراب لمدّة يومين الأربعاء والخميس 13 و 14 فيفري 2019 يخص كلية الأداب واللغات بكافة هياكلها.

عاشت الحركة الطلابية
المجد والخلود للشهداء الأبرار

جامعة غرداية
ـ الأمانة العامة
المديرية الفرعية
تاريخ الوصول: 11 فيفري 2019
تاريخ النسخة إلى: .....

المكتب الولائي

- معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي
- والي ولاية غرداية
- مدير جامعة غرداية
- رئيس الاتحاد العام للطلبة الجزائريين
- الأمين العام لجامعة غرداية
- مدير الدراسات لجامعة غرداية
- أجهزة الأمن بمختلف أسلاكها
- أسرة الصحافة والإعلام
- لكل غاية مفيدة

ملحق رقم: (07)

كلنا ثقة و أمل من أجل تغيير الفكر الإداري و تطوير البحث العلمي لجامعتنا

و التحلي بروح المسؤولية التي هي ملقاة على عاتقكم.

و في الأخير تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام.

دمتم في خدمة الطلبة

عاشت الحركة الطلابية

المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار

قوة إقتراح * قوة طرح *** قوة تجسيد**

نسخة إلى :

- المكتب الولائي للحركة الوطنية للطلبة الجزائريين.
- عميد كلية الأداب و اللغات.
- رؤساء الأقسام.

فرع كلية الأداب واللغات :

الحركة الوطنية للطلبة الجزائريين * المكتب الولائي الجامعي * M.N.E.A

جامعة غرداية
- كلية الآداب و اللغات -
البريد الوارد
رقم : .....
التاريخ : 30 نوفمبر 2017

الهاتف : 0665882431 / 0659964747 الفاكس : 029.25.80.71
صفحة الفيس بوك : MNEA Ghardaïa
الإيميل : MNEA.GH47@gmail.com

ملحق رقم : (08)

الحركة الوطنية للطلبة الجزائريين
NATIONAL MOVEMENT OF ALGERIAN STUDENTS
المكتب الولائي التنفيذي- غرداية
M.N.E.A
مكتب القطب الجامعي -01-
ج.و.ط.ج

غرداية في : 5 فيفري 2018

المرجع :18/001/م ق ج/ح و ط ج

الحركة الوطنية للطلبة الجزائريين
مكتب القطب الجامعي
- 01 -

بيـان إستنكاري

لعل الشراكة الاجتماعية أهم ما يربط الجامعة بالحركة الوطنية للطلبة الجزائريين باعتبارها فاعلا اساسيا و ذات دور هام في تفعيل و تجسيد المشروع الذي طالما سعت لتحقيقه الدولة الجزائرية آلا و هو الرقي بالجامعات الجزائرية و دفعها إلي قاطرة و مصاف الجامعات المتقدمة و لعل أهم دور تقوم به الحركة الوطنية للطلبة الجزائريين هو ربط الطالب بالجهات الوصية بهدف ايصال كل الانشغالات و المشاكل التي تعرقل تجسيد هذا المشروع علي ارض الواقع .

و ايمانا منا بضرورة انجاح هذا المشروع فإننا نستنكر وبشدة عدم المبالات بالانشغالات التي طرحها طلبة كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير و التي لها تأثير سلبي في السير الحسن للمنظومة البيداغوجية علي مستوي الكلية وكان من بينها النقاط التالية :

- تذمر الطلبة من تنظيم دورة الإمتحانات الإستدراكية في أخر السنة ناهيك عن قساوة المناخ و تزامنها مع شهر رمضان المبارك.
- وضع حد لسياسة التعسف و التسويف و اللامبالاة التي اصبحت تطال الطالب من بعض الاداريين في الكلية و الذي يدل علي خرق نصوص ميثاق الاخلاقيات و الاداب الجامعية.

عدم التقييم الموضوعي فيما يخص نقاط الإمتحانات مما أدى إلى تأخر على مستوى سنوات الدراسة بالنسبة للطلبة وكثرة الديون على مستوى الكثير من المقاييس.

انتهاك لحرمة الطالب من طرف بعض الأساتذة ومعاملته بنوع من الإهانة و الإحتقار ناهيك عن أساليب الردعية التي يلجأ إليها بعض الأساتذة من ترهيب و تهديد وسياسة المساومة على حساب الطالبات.

جامعة غرداية
- الأمانة العامة -
الوصول
05/02/2018

جامعة غرداية
- كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير -
الوصول
05 جانفي 2018

ملحق رقم : (09)

- الفوضى التي تسود توزيع القاعات بين الطلبة وتذمر الطلبة من دراسة حصص الأعمال الموجهة على مستوى المخابر.

وعليه ندعوا المسؤولين القائمين على القطاع بالتدخل العاجل و الفعال لاحتواء مثل هذه المشاكل والعراقيل وإيجاد حلول جذرية لها و أن يتحملوا كامل مسؤولياتهم القانونية وتطبيق تعليمات السيد وزير التعليم العالي و البحث العلمي التي للأسف تطبق تارة و يضرب بها عرض الحائط تارة أخرى كما تحذر الحركة من الإهمال و اللامبالاة و عدم وجود إرادة جدية لإيجاد حلول جذرية لهذه المشاكل.

كلنا ثقة و أمل من أجل تغيير الفكر الإداري و تطوير البحث العلمي لجامعتنا

و التحلي بروح المسؤولية التي هي ملقاة على عاتقكم.

عاشت الحركة الطلابية

المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار

قوة إقتراح * قوة طرح *** قوة تجسيد**

نسخة إلى:

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- والي ولاية غرداية.
- مدير جامعة غرداية.
- الأمين العام لجامعة غرداية.
- عمداء الكليات بالقطب الجامعي.
- المكتب الوطني للحركة الوطنية للطلبة الجزائريين.
- مدير الدراسات و ما بعد التدرج لجامعة غرداية.
- الصحافة الوطنية ولكل غاية مفيدة.
- مختلف أسلاك الأمن.

M.N.E.A
غـرداية

الحركة الوطنية للطلبة الجزائريين
مكتب القطب الجامعي
02.